

هذا كتاب التحفة المكنية

لتقريب اللغة العربية

لحضرة رفاعة بك أفندي

ناظر قلم ترجمته

وأعضاء قوميته

المدارس



كَلَامٌ بِلاَ غُوطٍ غَامٌ بِلاَ مَلْحٍ * وَنَحْوُ بِلاَ شَعْرٍ طَالَامٌ بِلاَ صَبْحٍ

فهرست كتاب التحفة المكتبية في تقريب اللغة العربية

خطبة الكتاب	ص ٠٠٢
الباب الاول في الكلام واقسامه	٠٠٣
الباب الثاني في الاسم واقسامه	٠٠٤
الباب الثالث في الفعل واقسامه	٠٠٤
الباب الرابع في الحرف واقسامه	٠١٠
الباب الخامس في علامات الميزة لكل من الاسم والفعل والحرف عن الآخر	٠١١
الباب السادس في الاعراب والبناء	٠١٤
الباب السابع في القاب الاعراب والبناء	٠١٧
الباب الثامن في علامات الاعراب	٠١٩
مطلب فعلامات الرفع اربع	٠١٩
مطلب وعلامات النصب خمس	٠٢٠
مطلب وعلامات الخفض ثلاث	٠٢٢
بيان موانع الصرف	٠٢٣
مطلب وعلامات الجزم اثنان	٠٢٤
جدول علامات الاعراب	٠٢٦
الباب التاسع في علامات البناء	٠٢٨
الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات من الاسماء والافعال	٠٣١
الاول من المرفوعات الفاعل	٠٣٣
الثاني من المرفوعات نائب الفاعل	٠٣٥
الثالث والرابع من المرفوعات المبتدأ والخبر	٠٣٨
جدول مبتدئات الضمائر المنفصلة والمبهمات واخبارها	٠٣٩
الخامس من المرفوعات اسم كان واخواتها وما الحى بها في الفعل وهو ما التجازية واخواتها وافعال المقاربة	٠٤٢


صحيفة	
٠٤٣	جدول القسم الاول وهو كان واخواتها
٠٤٤	جدول القسم الثاني وهو كاد واخواتها
٠٤٤	جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صار ويؤدي معناه
٠٤٥	جدول القسم الرابع وهو الحروف المشبهات بليس
٠٤٥	السادس من المرفوعات خبران واخواتها
٠٤٦	جدول العوامل المشبهة بالفعل في الرفع والنصب
٠٤٨	السابع من المرفوعات ثوابعها الاربعة وهي النعت ولطف
٠٠٠	والتوكيد والبدل) السابع الاول النعت
٠٤٩	جدول مطابقة النعت الحقيقي لنعوتة وبيان امثله
٠٥٠	جدول النعت بجملة الفعل المضارع
٠٥١	جدول النعت بجملة الفعل الماضي
٠٥١	جدول النعت بجملة الاسمية
٠٥٢	الثابع الثاني لطف
٠٥٢	جدول حروف عطف النسق وامثلتها ومعانيها
٠٥٤	الثابع الثالث التوكيد
٠٥٥	جدول ضمير المطابقة في النفس والعين
٠٥٨	الثابع الرابع البدل
٠٦٠	جدول اقسام البدل في الاسماء
٠٦٠	جدول اقسام البدل في الافعال
٠٦١	الثامن من المرفوعات الفعل المضارع الذي لم يتصل به
٠٦١	نون توكيد مباشرة ولا نون النسوة
٠٦١	الباب الحادي عشر في عوامل النصب وفي المنصوبات من
٠٠٠	الاسماء والافعال
٠٦٢	جدول عوامل النصب
٠٦٤	جدول المنصوبات

صغير	
٠٦٥	الاول من المنصوبات المفعول به
٠٦٥	جدول اسماء فعل الامر العاملة عمل افعالها في النصب
٠٦٦	جدول ما يتعدى لمفعولين اصلهما المبتدأ والخبر
٠٦٨	جدول ما يتعدى لثلاثة مفاعيل اصل ثانيها وثالثها
٠٠٠	المبتدأ والخبر
٠٧١	جدول مواطن افعال الناصب للمفعول به وجوبا
٠٧١	الثاني من المنصوبات المفعول المطلق
٠٧٤	جدول المضاد والمنصوبة بافعال مطلقة تحقيقية أو تفكيدية
٠٧٥	الثالث والرابع من المنصوبات طرف الزمان وظرف المكان
٠٠٠	ويقال لهما المفعول فيه
٠٧٦	جدول ظروف الزمان المبهمة المختصة
٠٧٩	جدول ظروف المكان
٠٨٠	الخامس من المنصوبات الحال
٠٨٣	جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف أنواعها
٠٨٤	السادس من المنصوبات التمييز
٠٨٦	جدول انواع التمييز وامثلتها
٠٨٧	السابع من المنصوبات المستثنى
٠٨٧	جدول ادوات الاستئنا وامثلتها
٠٩٠	الثامن من المنصوبات اسم لا النافية للجنس
٠٩٥	جدول احكام عمل لا الئى لنفى الجنس مع الامثلة والمحفوظات
٠٩٦	التاسع من المنصوبات المنادى
١٠٠	جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها
١٠٠	العاشر والحادي عشر من المنصوبات خبر كان واخوانها
٠٠٠	الحق بها واسم ان واخوانها
١٠١	الثاني عشر من المنصوبات المفعول من اجله ويسمى مفعول له

صحيحة	
١٠٣	جدول موافق المفعول لأجله وأحوال جواز النصيب
...	والخفض ونوعين الخفض بحرف العلة
١٠٤	الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه
١٠٥	الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو أربعة
...	المنعت الخ
١٠٧	الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع
١١٤	جدول النواصب للمضارع وبيان ما ينصب بنفسه وما
...	ينصب بأن مضمرة وما بهل
١١٥	جدول نصب المضارع بأن مضمرة جوازاً بعد الفاء
...	والواو وأو وثم إذا كان الخ
١١٥	جدول مبين للأشياء التسعة التي ينصب الفعل المضارع
...	بعدها بأن مضمرة وجوبا بعد الفاء والواو
١١٦	الباب الثاني عشر في عوامل الخفض وفي مخفونها
١٢٠	جدول حروف الجر التي لا تحتاج إلى متعلق كغيره
١٢٥	جدول عوامل الخفض بأنواعها ومثلتها
١٢٥	الباب الثالث عشر في عوامل الجزر ومخزومات الأفعال
١٣٠	جدول الجواز من العشرين مع بيان معانيها وذكر أمثلتها
...	وأعراب الأمثلة
١٣٧	جدول أدوات الشروط الغير الجازمة وهي التي لا يكون
...	شرطها ولا لجوابها محل من الأعراب
١٤٥	الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها
١٤٩	ببحث فالجمل التي لها محل من الأعراب سبعة
١٥٣	ببحث والجمل التي لا محل لها من الأعراب سبعة أيضاً
١٥٩	جدول الجمل التي لها محل من الأعراب
١٦٠	جدول الجمل التي لا محل لها من الأعراب

مكتبيها	
١٦١	الباب الخامس عشر في الجمل الخبرية الخ
١٦٩	جدول شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور بالنظر
...	المتعلقه المتعدي به
١٧١	خاتمة تتعلق بالخط والاملا وحسن القراءة

(تنبيه)
قد وقع في هذا الكتاب لفظاً التوكيد بدل لفظة البدل وهو خطأ
وصوابه ما في الفهرست
والله تعالى
اعلم

هذا كتاب التحفة المكنية
لتقريب اللغة العربية
لحضرة رفاعة بك أفندي
ناظر قلم ترجمته
وأعضاء قوسينو
المدارس


كَلَامٌ بِالْأَخْوَاطِ عَامٌّ بِالْأَمَلِ * وَنَحْوُهُ بِالْأَشْعَرِ طَالٌ بِالْأَصْبَحِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي جعل النور للكلام كالملح للطعام والهدى للسلك
على سيدنا محمد الذي أعرب بابلغة عبارة وافصح إشارة عن مضمرات
الاحكام وعلى آله نصحاء الاشلام وفصحاء الانام واصحاب الكرام
والبينه الاعلام ثم الدعاء ببقاء الدولة الاسماعيلية ذات
الماثر الجليلة العلية المستبدة لقواعد العلوم والمعارف والمؤيد
لمعاهد المجد والتليد والطارف حفظهم الله وانجاليه الانجاب ويستمر
له ولهم من المقاصد الحسنة جميع الاشيب (وبعد) فان المدارس
المصرية قد اخذت في عهد المليك الساراليه في التحسينات العصرية
وسعت زيادة عما مضى وتقدم في ميدان السباق على ساق وقدم
ومع ذلك فالكمال كما قيل يقبل الكمال ويصدق النيات الحسنة
تتسع دوائر الاعمال وتقتدل الامور وتجرى على اقدار مقتضيات
الاحوال وقد حان للمكاتب والمدارس التي هي في الديار المصرية من
انفع المزارع والمغارس ان تكتسب في ميدان الفخار اكمال الشرف
والاعتبار به مديرها البنية النبيل القليل المثل الذي قل ان
يُجاري في اتساع دائرة معارفه ويشترك حضرة صاحب العزة
الرفيعة الشأن على بك مبارك فانه خير من يعهد فيه من الاجتهاد
والهمة في تقديم المدارس وتتميم مقاصد ولي النعم فهو من منذ تقليد
بالادارة وتفويض الامر اليه في الرئاسة والنظارة باد وبقولهم
أود وسائط التقديم وتكامل وسائل التعليم وتأليف بعض رسائل
في العلوم والفنون متنوعة لتكون بعون نفعا في عموم المدارس
متبعة وقد اشرك معه في مواد البضيف عدة افراد ممن لهم

في المعارف المخصوصة خصوصية الانفراد فكان حظي من هذه
القسمة العذلية تأليف رسالة في النحو سهلة المأخذ لدراسة
المدارس المخصوصة والأولية فجمعت هذه الرسالة فجاءت والله
الحمد من محاسن الدولة الاسماعيلية واحاسن المنافع الوطنية الملية
ان تفي بالمرام لجزالة اللفظ وحسن الاستبصار لاسيما وانها مصنوعة
على أسلوب جديد يقرب البعيد للمريد المستفيد فلهذا سميها
بالتحفة المكثبة في تقريب اللغة العربية فهي جديرة بأن تعد
من المحاسن التجديدية التي سيج بها عهد الدولة الاسماعيلية الاسقة
حفظ الله ولي النعم وافاض عليه سبحانه الجود والكرم
وسلك به اقوم طريق وارشد طريقه وجعل توفيقه رفيقه
وقد رتب هذا الكتاب على عدة ابواب *

الباب الأول في الكلام وافي

النحو فن تصحيح الكلام العربي كتابة وقراءة
والكلام العربي يتألف من الكلمات
والكل متا قول مفرد مؤلف من حروف الباني التي هي حروف
الهجا الف بالي آخرها

ننقسم الكلام الى ثلاث اقسام هي الاسم والفعل والحرف
فالاسم كلمة دلت على معنى في نفسها بدون اقتران بزمان كزيد
ورجل وانت وهذا والذي
والفعل كلمة دلت على معنى في نفسها واقترنت بزمان كقام
ويقوم وفتح وكان ويكون وكن

والحرف كلمة دلت على معنى في غيرها كقد في قولك قد قام زيد
أي تحقق قيام زيد فمعنى قد للتحقيق ونحو على في قولك صعدت
على الجبل فمعنى على الاستعلاء ونحو هل في قولك هل قام زيد
ومعناها الاستفهام لأنك تستفهم عن قيام زيد فقد وعلى وهك
حروف دلت على معان في غيرها فجميع الحروف الداخلة على الأسماء
والأفعال تسمى حروف المعاني

فالكلام العربي يثالف من أقسام الكلمة الثلاثة يعني لا يخرج
عنها وتسمى أجزاء الكلام

مثال تركيب الكلام من الأجزاء الثلاثة قد قام
زيد وما قام زيد ومثال تركيبه من جزئين هما الاسم
والفعل قام زيد ومثال تركيبه من جزء واحد وهو نوع الاسم
تركيبه من اثنين نحو زيد قائم

ولا يتركب الكلام من فعلين ولا من حرفين ولا من أفعال
وحروف بدون انضمام الاسم إليها

وتعريف الكلام عند النحاة هو اللفظ العربي المركب
المفيد كقولك الله موجود والعلم نافع وما أشبه ذلك فإذا لم
يفد اللفظ المركب فائدة فائدة فائدة لم يكن كلاما كقولك إن كان
العلم نافعا*

الباب الثاني في الأسماء وأقسامها

ينقسم الاسم إلى ظاهر ومضمر ومبهم وكل من هذه الثلاثة
ينقسم إلى مذكر ومؤنث مفرد ومثنى ومجموع

فالمظهر المذكر المفرد نحو زيد ورجل والمظهر المذكر المثنى
نحو الزيدان في قولك جاء الزيدان والزيدان في قولك رأيت

الزيد بن ومرت بالزيد بن والمظهر المذكور المجموع نحو قولك جاء
 الزيد وجاء الزيدون ورأيت الزيد بن ومرت بالزيد بن *
 والمظهر المفرد المؤنث نحو هندا من قولك قامت هند والمظهر
 المشي المؤنث نحو الهندان من قولك قام الهندان والهند بن من قولك
 رأيت الهند بن ومرت بالهند بن ومثال المظهر المؤنث المجموع من
 قولك قامت الهنود ونحو الهندات من قولك قامت الهندات
 في نسبة تثنية المظهر أن يزيد في الالف والنون أو الياء والنون
 فتقول في تثنية رجل رجلان ورجلين في نحو قام الرجلان ورأت
 الرجلين وتقول في تثنية مسلم مسلمان ومسلمين بكسرتون المشي
 وكيفية جمع المظهر المذكور والمؤنث جمع تكسير أن يكون المفرد قد
 تغيرت حالته في الجمع بغير صيغة جمع التصحيح كرجل إذا جمع على رجال
 وهند إذا جمع على هنود ورب إذا جمع على ربود ونائم إذا جمع على
 نيام وعجور على عجائر وكيفية جمع التصحيح في الذكر أن يزداد فيه
 فيه الواو والنون أو الياء والنون كالزيدون والزيد بن
 والذي يجمع من المذكور جمع تصحيح يكون من الأعلام كزيد وعمر و
 ومن الصفات كالحال وطالح ولا يكون من النكرات الحامدة ولا من
 أسماء الأجناس كرجل وأسد وقوم فهذه لا تجمع إلا بجمع تكسير فتجمع
 على رجال وأسود وأقوام
 وأما جمع التانيث فيكون بزيادة الالف والياء على لفظ المفرد
 المؤنث نحو هندات وقائمات في جمع هند وقائمة وقد يجمع بعض
 المفردات المذكورة جمع تانيث نحو اصطبل وحمام فتقول في جمعهما
 اصطبلات وحمامات
 والصفات المشتقة المذكورة كسلم ومؤمن يكون تأنيثها بزيادة

٦
تاء الثابت المتحركة في آخرها فتقول فيها مسلة ومؤمنة هذا ما يتبعه
بالاسم المظهر
وأما الاسم المظهر ويسمى أيضا بالظهر وهو الذي يكتفى به عن الاسم
الظاهر ففردة المذكر هو أنت والتاء في ضربت وضربت بضم التاء
وفتحها والكاف في ضربتك وإياك في قولك بما ضربت إلا ياء هذه
كلها ضاير للمفرد المذكر

وضاير المفرد المؤنث هي أنت بكسر التاء وضربت بضم التاء للمؤنث
في حالة التكلم أنت بكسر التاء لأنني مخاطبة وضربت بكسر الكاف
لها أيضا وإياك بكسر الكاف بها أيضا وإياك بكسر الكاف للمخاطبة أيضا
في قولك مررت بك

والضاير الدالة على الاثنين في حالتي التذكير والثاني هما
للتائبين وإنما للمخاطبتين وإياكما لهما أيضا والكاف بعدهما ما في
ضربتكما ومررت بكما وأقبلت عليكما وما أشبه ذلك
والضاير الدالة على الجمع في المذكر هم وأنتم وضربتكم ومررت بكم وما
أشبه ذلك وفي جمع المؤنث هن نحوعن يقن والكاف مع النون كشد
في نحو ضربتكن ومررت بكن وكذلك من ضاير جمع المؤنث إياكن نحو
بما ضربت إلا إياكن وسنأتي الضاير في محالها مع انقضاءها إلى ضاير
رفع وضاير نصب وضاير خفض وبيان المتصل منها والمنفصل *
وأما الاسم المبهم فهو أسماء الإشارة والموصولات فاسم الإشارة
المفرد المذكر ذا ويلحقه غالباً التثنية نحو هذا زيد وهذا رجل
كما نقول أيضا ذا زيد وذا رجل وقد تلحقه أيضا اللام أو الكاف
أو هاء معاً للدلالة على البعد فتقول ذا الرجل وذلك الرجل وقد تجمع
كاف الخطاب مع هاء التثنية فتقول هذا الرجل *

٧
وَيُشار للمفردة المؤنثة بلفظ ت وتلحمها الامر البعد وكاف
الخطاب نحو تلك المرأة صالحة وقد تشيع الناء وتلحمها كالمخاطا
فيقال تلك المرأة صالحة والمؤنثة الفاظ اخرى من هذا القبيل*
ويشار الى الاثنين المذكورين بهذان في قولك جاءني هذان
الرجلان وبهذين في قولك رايت هذين الرجلين ومررت بهذين
الرجلين ويشار الى المشي المؤنث بهاتان في قولك جاءني هاتان
المراأتان ورايت هاتين المرأتين ومررت بهاتين المرأتين*
فقد اراد دلالة على المشي في اسم الاشارة زيادة الالف والنون
او الياء والنون على صورة تشبيه الاسم المظهر وأما الدلالة
على الجمع في اسم الاشارة فلها لفظ واحد وهو لفظ اولاء فيشار
به لجمع المذكر والمؤنث وتلحمه كاف الخطاب في آخرة أوها التشبيه
في أوله نحو أولئك الرجال حاضرون وأولئك النساء حاضرات
وانظر الى هؤلاء الرجال الحاضرين وإلى هؤلاء النساء الحاضرات
فهذا هو القسم الاول من المبهم

وأما القسم الثاني منه وهو الموصول أي الذي لا يفهم معناه
الا بذكر صلته فللمفرد المذكور منه الذي والمفرد المؤنث منه التي تقول
جاءني الرجل الذي قام أبوه وجاءني المرأة التي قام أبوها والدلالة
على المشي المذكور اللذان واللتين تقول جاءني الرجلان اللذان قاما
ورايت الرجلين اللذين قاما ومررت بالرجلين اللذين قاما والدلالة
على المشي المؤنث اللتان واللتين تقول جاءني المرأتان اللتان
قامتا ورايت المرأتين اللتين قامتا ومررت بالمرأتين اللتين قامتا
فكيفية الدلالة على التشبيه في الموصول زيادة الالف والنون
او الياء والنون كاسم الاشارة وكتشبيه المظهر وأما ما يدل على

جمع المذكور في الموصول لفظ الذين فتقول جاء في الذين قاموا
ورأيت الذين قاموا وقررت بالذين قاموا فقد زدت على المفرد
وهو الذي الباء والنون والموصول أيضا في الجمع لفظ يستوي فيه
المذكر والمؤنث وهو الألى تقول جاء في الرجال الألى قاموا والنساء
الألى قمن والموصول أيضا لفظ من ويستوي فيه المفرد متذكرا
مؤنثا مثني كل منها أو جمعا تقول يعجبني من حضرة ومن حضرة
حضرا ومن حضرتا ومن حضروا ومن حضرن ويختص بجمع المؤنث
لفظ اللاتي واللاءي تقول جاء في النساء اللاتي قمن واللاءي قن *

وَيَنْقَسِمُ الْأَسْمُ الْمَظْهَرُ الْمَقْصُورُ وَنَاقِصٌ

فالمقصور ما كان آخره الفال لازمة كالفتى والعصى والرحى والهدى
والأسارى والعداوى *

والمنقوص ما كان في آخره باء ساكنة لا تتحرك إلا بالفتح كالفاض
والهادي والداعي ونحو ذلك ومن أفسا المظهر الأسماء الخمسة وهي أبوك
واخوك وعموك وفوك وذو مال *

وينقسم المظهر أيضا إلى علم ونكرة فالعلم ما وضع على شيء معين
لا يشترك فيه ما أشبهه كزيد وعمر ووبكر وخالد *

والنكرة هي كل اسم شائع في جنسيه لا يختص به واحد من أفرادة دون
الآخر كإنسان ورجل وفرس وما أشبه ذلك وتعرف النكرة بالأضمار
لمعرفة أو بدخول الألف واللام والعلم أحد المعارف الستة
والثاني من المعارف الضمير والثالث اسم الإشارة والرابع
الموصول والخامس الذي فيه الألف واللام وقد تقدمت أمثلتها وشاركها
المضاف إلى واحد من المعارف الخمسة نحو غلام زيد وغلامك وغلامك

هذا وعلام الذي قام وعلام الرجل فالمعارف من الاسم المظهر ثلاثة
وهي العلم والمعرف بالالف واللام والمضاف للمعرفة وباقي المعارف
من المضمرة والمنهم
فجميع الضمائر معارف وكذلك أسماء الإشارة والموصولات

الباب الثالث في الفعل واقسامه

كما انقسم الاسم الى ثلاثة اقسام ينقسم الفعل ايضا الى ثلاثة
اقسام ماض ومضارع وامر فالماضي ما دل على حدث في زمن وقع
وانقطع كقام ونام واكل وشرب والمضارع ما دل على حدث في زمن
يقبل الحال والاستقبال كيقوم وينام وياكل ويشرب والامر
ما دل على الطلب في الحال كقدم ونم وكل واشرب

وينقسم الفعل ايضا الى قسمين الى افعال ثامة كالافعال المتقدمة
التي ترفع الفاعل ومنها ما ينصب المفعول والى ناقصة وهي التي ترفع اسما
وتنصب خبرا وهي كان واخواتها نحو كان الله غفورا رحيمًا

وتنقسم الافعال الى صحيحة ومعتلة فالصحيحة ما لم يكن
واحد من حروف العلة الثلاثة وهي الواو والالف والياء نحو ضرب
ويضرب وكان ويكون والمعتل ما كان آخره حرفا من حروف العلة
الثلاثة نحو يخشى ويدعون رمي

وجميع هذه الافعال تحتاج الى فاعل يستند اليه مفعول كان او مشى او
مجموعا مظهرًا ومضمرًا ومبهما مذكرا او مؤنثا

فن الفعل المضارع الافعال الخمسة المستندة الى الف الاثنين وواو الجماعة
وباء المؤنثة المخاطبة وتسمى بالامثلة الخمسة وهي يفعلان وتفعلا
وتفعلون وتفعلون وتفعلين فهي موازين يقاس عليها سائر الافعال

نحو يا كلان ويشربان للثنى الغائب المذكور وتأكلان وتشربان للثنى
المخاطب المذكور والمؤنث في قولك أنتما يا زيدان وتأكلان وأنتما يا هندان
تأكلان وللثنى الغائب المؤنث نحو الهندان يا كلان وفي الجمع المذكور
يا كلون للغائب وتأكلون للمخاطب وفي خطاب المؤنثة تأكلين
وهكذا * وجميع الافعال تعمل في الاسماء ما تقتضيه من الرفع والنصب
بالاصالة فترفع الفاعل وتنصب المفعول نحو ضرب زيد شعرا وكان زيد
قائما وما يعمل الرفع أو النصب من الحروف فانما يكون عمله لشبهه بالافعال
نحو ان في قولك ان زيدا قائم فان هذه الجملة في قوة قولك اكد قيام زيد

البيان الرابع في الحروف اقسامها

كما انقسم كل من الاسم والفعل الى ثلاثة اقسام كذلك ينقسم الحرف
الى ثلاثة اقسام ايضا حرف مختص بالاسماء وحرف مختص بالافعال
وحرف مشترك بين الاسماء والافعال فمثال الحرف المختص بالاسماء
من والى وعن وعلى تقول اخذت الكتاب من زيد وذهبت الى الجامع واخذت
العلم عن اهله واطلعت على كتب العلوم فزيد والجامع واهل وكتب اسماء
لاختصاص هذه الحروف بها وقبول دخولها عليها

ومثال الحرف المختص بالافعال قد ولم تقول قد قامت الصلوة
ولم يقيم زيد فقام وبقم افعال لاختصاص قد ولم بها دون الدخول
على الاسماء

ومثال الحرف المشترك بين الاسماء والافعال هل تقول هل قام
زيد وهل زيد قائم فالحروف المختصة بالاسماء علامة على اسميتها والحروف
المختصة بالافعال علامة على فعليتها
المختصة بالاسماء في الغالب تعمل فيها العمل الخاص بالاسماء وهو

الحفص بحروف الجر نحو مرت بزيد وقد تعمل فيها العمل الغير خاص
بالاسماء كالنصب وذلك كان واخوانها فانها خاصة بالاسماء وتعمل
العمل العام وهو النصب نحو ان زيدا قائم ولعل الحبيب قادم
والغالب ايضا ان الحروف الخاصة بالافعال تعمل فيها العمل
الخاص بالافعال وهو الجر كالحروف الجواز مر وقد تعمل الحروف المختصة
بالافعال النصب فيها وهو عام كالنواصب ومن الحروف ما ليس له عمل
في الاسماء ولا في الافعال وان كان مختصا بها نحو قد والسين وسوف
فهى خاصة بالافعال بدون تأثير ولا عمل وكحرف التعريف نحو الذي لعل فانه
لا يعمل في مدحوله عملا

الباب الخامس في التمييز بين كل فاعل واسم والفعل والحرف في الآخر

من علامات الاسم التسمية له عن الفعل والحرف الحفص بحرف
من حروف الجر نحو مرت بزيد وذهبت الى زيد وتبا عدت
عن زيد فزيد اسم لوجود الحفص بالحرف الحافض في آخره وكذلك يعرف
بالحفص بالاضافة في كل تركيب اضافي نحو غلام زيد وخاتم فضة
فزيد وفضة اسمان لوجود الحفص بالاضافة في آخر كل منهما

ومن علامات الاسم التسمية له التنوين الذي هو نون ساكنة
تلتحق آخر الاسم لفظا لا خطا نحو زيد ورجل وصه ومسلمات وكل
وبعض وحيد وجوار وما اسبه ذلك فهذه كلها اسماء لوجود
التنوين في آخرها

ومن علامات الاسم الداخلة عليه في اوله الالف واللام للتعريف
نحو الرجل والغلام

ومن تلك العلامات ايضا حروف الحفص وهي من والى وعن

٢٢
وعلى وفذرت والباء والكاف واللام مخور كبت على الفرس والماء
في الكوز ورب رجل كريم لقيته وزيد كالبدرو الملك لله
ومن حروف الجر المميزة للاسم حروف القسم وهي الواو والباء
والناء نحو والله وبالله وتالله

وقد يجتمع في الاسم عدة علامات مخمريت برجل وبالرجل وبغلام
زيد فان هذه الاسماء فيها علامة واحدة في اولها وهي الخافض
وعلامتان في آخرها وهي الخفض والشون

ثم ان حروف الخفض هي انفع علامات الاسم في تمييزه فانها
تدخل على اقسام الاسم الثلاثة المظهر والمضمر والمبهم مخمريت
بزيد وبك وبه الى آخره ومخرت بهذا وبالذي فام

ومن علامات الاسم الاكثر تمييزا له من غيره الحديث عنه يعم
الاسناد اليه نحو قت وقعدت وضربت فاسناد القيام والتعود
والضرب الى تاء المتكلم في هذه الافعال علامة على اسميتها ولولا
هذه العلامة لما تميزت عن غيرها ولا عرفت اسميتها

ومن علامات الاسم المميزة له النداء نحو يا زيد ويا رجل ويا
هذا ويا هؤلاء

وللاسم علامات غير ما ذكر وهي كثيرة فمنها ان واخواتها وسباني
ذكرها نحو ان زيدا قائم وليت عمرا حاضرا ومنها ياء النسبة المشددة
نحوها شمي وقرشي وشافعي ومالك ومصري ورومي فانها اسم وقريش
وشافعي ومالك ومصري ورومي كلها اسماء لدخول ياء النسب عليها
وهذه العلامات لا يشترط في دلالتها على الاسم دخولها عليه بالفعل
بل يكفي قبوله لها وصحة دخولها عليه

مثلا اذا اردنا ان نعرف كلمة هل هي اسم او غير اسم فانا نعرض عليها

علامات

علامات الاسم فني قبلت ولوعلامته واحدة منها علمنا انها اسم
فلفظكم لا يقبل دخول الالف واللام ولا النون ولا الناء وانما
يقبل باء الجر نحو بكم درهم اشتريت هذا الفرس فقبوله للباء عرفنا
انه اسم وقس على ذلك من وما وغيرها

ومن علامات الفعل المميّزة له عن الاسم والحرف قد تدخل على التاء
وتكون للتحقيق نحو لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق وتكون
للتقريب نحو قد قامت الصلاة وتدخل على المضارع وتكون للتحقيق
نحو قد يعلم الله وللتقليل نحو قد يصدق ككذب وقد يجود البخيل
ومن علامات الفعل الماضي تاء التانيث الساكنة اضافة
نحو قامت هند وقالت امرأة العزيز وتخريها في المثال الاخير لا لثقل
الساكنين واذا اسند الفعل الماضي الى الف تثنية تحركت هذه التاء
بالفتح نحو قالنا وقامتا ونحو ذلك فهي ساكنة بحسب الاصل *
ومن علامات الخاصة بالمضارع السين التي للتفيس اي الزمن القريب
نحو سيقوم زيد يعني قريباً وقد تدل السين على الدوام والاستمرار
نحو ساجد رجلي طاعة وتعبد

ومن علامات المضارع أيضا سوف ومعناها التسوية اي الزمن
البعيد نحو سوف يقوم زيد اي يقوم زيد بعد زمن بعيد
ومن علامات المضارع ايضا المميّزة له عن غيره حروف المضارعة
الاربعة وهي الالف والنون والياء والتاء ويجمعها قولك (أنت)
فالمضارع المبدوء بالالف المضارعة نحو اقوم يدل على المتكلم وحده
والمضارع المبدوء بنون المضارعة يكون للمتكلم ومعه غيره او المعظم
نفسه نحو تقوم والمبدوء بياء المضارعة يدل على الغائب نحو يقوم
زيد والمبدوء بالتاء يدل على المخاطب نحو انت تقوم ويدل ايضا على

على المؤنثة الغائبة نحو هند تقوه فهذه كلها افعال مضارعة
 لا بدائها بأحرف المضارعة الدالة على ما ذكر
 وعلامة الامر المميزة له عما عدل هي دلالة على الطلب وقبوله
 بآء المؤنثة المخاطبة مخوف وكل فانه يصح ان تقول فيه قومي
 وكل قال تعالى فكل واشرب وقرب عينا
 فان دلت الكلمة على الطلب ولم تقبل بآء المؤنثة المخاطبة كانت
 من اسماء الافعال نحو صه بمعنى اسكت ومه بمعنى اكف فانه صه
 ومه ليسا فعلي امر لانهما وان دل على الطلب فليسا من الافعال بل
 هما من اسماء الافعال لقبولهما علامة الاسماء وهو الشون فانه
 يصح ان تقول فيهما صه ومه بالشون
 واما علامة الحرف فهي عدم قبوله شيئا من علامات الاسماء ولا
 علامات الافعال فعدم قبوله للعلامة هي العلامة على حرفيته *
 فلهذا علمنا من ذلك كيفية تمييز الاسم والفعل والحرف بالعلامات
 المميزة لكل منها عن غيره لصحة استعمالها في الكلام العربي التي هي
 اجزأؤه وقد اشترطنا في الكلام ان يكون تركيبه مفيدا ولا يفيد
 الكلام الشامع الا اذا كان صحيح التركيب ولا يكون صحيح التركيب
 الا برفع ما حقه الرفع ونصب ما حقه النصب وجر ما حقه الجر وجر
 ما حقه الجر وهذا ما يستحق اعرابا

الباب الثاني في الاعراب

يطلق الاعراب في اصطلاح النحويين على معنيين احدهما تحليل
 التركيب في الكلام وبيان اجزائه من المغرب والبنى وكونه اسما او فعلا
 او حرفا كما اذا قيل لك اعرب قد قام زيد فانك تقول في اعرابه

المعنى قد حرف تحقيق مبنى على السكون وقام فعل ماض مبنى على الفتح
لا محل له من الاعراب وزيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه ضمة ظاهرة
في آخره فاذا قلت ذلك فقد اعربته فالاعراب هنا بمعنى التحليل للكلمات
التي طلب منك اعربها أي التطبيق على القواعد العربية

والمعنى الثاني للاعراب هو تغيير أواخر الكلام بحسب العوامل التي تدخل
عليه لفظاً أو تعديراً مثلاً لفظ زيد قبل دخول العامل عليه موقوف
غير مربوب فاذا قيل قام زيد ارتفع على أنه فاعل بقام واذا قلت رأيت
زيد انصب على أنه مفعول لرأيت واذا قلت مررت بزيد انخفض على
أنه مجرور بالباء الخافضة فقد تغير آخر زيد بحسب العوامل المفتضية
لرفع أو النصب والخفض تغيير الفظيا *

فاذا قلت جاء الفتي ورأيت الفتي ومررت بالفتي كان الفتي في الأول
مرفوعاً وفي الثاني منصوباً وفي الثالث مخفوضاً والفتي اسم مقصور
يعني آخره الف لازمة فلا يظهر الاعراب عليه فلقد راحركات الثلاثة
التي اقتضتها العوامل على آخره فاعرابه تعدى لأنه لو لا تعدد الحركة
على الالف لظهر الاعراب

وكذلك اذا قلت يقوم زيد فان يقوم يكون مرفوعاً لتجرده من
الناصب والجازم فاذا ادخلت عليه ناصباً نحولن فقلت لي يقوم
زيد نصب آخره فاذا اردت جرمة قلت لم يقوم زيد بسكون آخر
الفعل فقد تغير الفعل المضارع من الرفع الى النصب والجرم تغير
الفظيا فهذا ما يسمى في الفعل المضارع اعراب الفظيا

فاذا قلت يحشى زيد فيحشى فعل مضارع مرفوع لتجرده من الناصب
والجازم وعلامة رفعه ضمة مقدرة على الالف منع من ظهورها
التعذر فاذا قلت لي يحشى زيد فقد تغيرت الضمة المقدرة بفتحة

مقدرة أيضا للتعذر فالنصب فيه هو اعراب مقدرة للتعذر ولو لا
 أنه معتل بالالف لكان ظاهرا وكذلك يدعو ويرى زيد فيدعو ويرى
 كل منها فعل مضارع مرفوع بضمة مقدرة على آخره منيع من ظهورها
 الثقل لثقل الضمة على الواو والياء فاذا أدخلت لن مثلاً عليها
 قلت لن يدعو ولن يرى بنصب آخرهما فقد تغير آخر يدعو ويرى
 تغيراً ظاهراً أي في الحالة الثانية بعد التغير التعدي يرى في الأول
 بحسب العوامل وهذا أما يسكن بالأعراب يعني تغير آخر الكلمة
 بما يقتضيه العامل

و ضد الاعراب بهذا المعنى هو البناء وهو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة
 كلزوم حيث للضم وأين للفتح وهؤلاء للكسر وكم للسكون فاذا قلت
 جلست حيث جلس زيد فان حيث ظرف مكان مبني على الضم في محل
 نصب فاذا أدخلت على حيث حرف الجر فقلت الى حيث ألفت رجلها امر
 قشع فانه لا يزال باقيا على ضمة ويكون مخفوض المحل فقط يعني وأفعاء
 موقع كلمة لو كانت معربة لكانت مخفوضة ونقول جاء في هؤلاء
 ورأيت هؤلاء ومررت هؤلاء فهؤلاء في المثال الأول مبني على الكسر
 في محل رفع على انه فاعل وهؤلاء في المثال الثاني مبني على الكسر في محل
 نصب على انه مفعول وفي المثال الثالث مبني على الكسر في محل جبر
 على انه مخفوض بالباء

ثم ان البناء اصل في الافعال والحروف كما ان الاعراب اصل
 في الاسماء فواجدها في الافعال معربا وهو الفعل المضارع فقد جاء
 على خلاف الاصل كما ان ما جاء من الاسماء مبنيا كالصائت وواسم
 الاشارة والموضولات وكسبيويه مثلا كان على خلاف
 الاصل *

وَأَمَّا الحُرُوفُ فجميعها مبنية ولذلك يقول التعويون قاعدة
كلية الحروف كلها مبنية ولم يخرج من الحروف شيء عن أصل البناء

البناء السباع في ألفاظ الأعراب والبناء

القاب الأعراب أربعة وهي الرفع والنصب والحذف والجزم
فمثال الرفع في الاسم جاء زيد وأعرابه جاء فعل ماضٍ وزيد فاعل
مرفوع بضمة ظاهرة ومثال النصب في الاسم رأيت زيداً وأعرابه
رأيت فعل وفاعل وزيد مفعول به منصوب وعلامة نصبه
فتحة ظاهرة في آخره ومثال الحذف ولا يكون إلا في الاسم مررت
بزيد وأعرابه مررت فعل وفاعل وزيد الباء حرف جر وزيد
محذوف والباء وعلامة كسرة ظاهرة في آخره

ومثال الرفع في الفعل المضارع يقوم زيد فيقوم فعل
مضارع مرفوع لتجدة من الناصب والجازم وعلامة رفعه ضمة
ظاهرة في آخره وزيد فاعل مرفوع ومثال النصب في الفعل
لن يقوم زيد فلن حرف نفى ونصب واستقبال ويقوم بفتح الهمزة
فعل مضارع منصوب بنون وعلامة نصبه فتحة ظاهرة في آخره
ومثال الجزم في الفعل المضارع لم يقيم زيد وأعرابه لم حرف
نفي وجزم وقلب ويقوم فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه
سكون آخره

فهذه القاب الأعراب الأربعة اثنان منها مشتركان بين
الاسماء والأفعال وهما الرفع والنصب وواحد منها مختص بالاسماء
وهو الحذف وواحد مختص بالأفعال وهو الجزم فلا خفض في الأفعال
كما لا جزم في الاسماء

وَالْقَابُ الْبِنَاءُ اَرْبَعَةٌ اَيْضًا وَهِيَ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ وَالْكَسْرُ
وَالسُّكُونُ الَّذِي هُوَ الْاَصْلُ فِي الْبِنَاءِ وَقَدْ تَقَدَّمَ امِثْلُهُ
وَمَا يَبْنِي عَلَى السُّكُونِ فَعْلُ الْاَمْرِ مَخَوْفُهُمْ فَعْلُ الْمَرْ
مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْاَعْرَابِ
وَمَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ الْفَعْلُ الْمَاضِي مَخَوْفُهُمْ زَيْدٌ فَتَقُولُ قَامَ
فَعْلُ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ لَا مَحَلَّ لَهُ مِنَ الْاَعْرَابِ وَزَيْدٌ فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ
بِضْمٍ آخِرَةٍ

وَمَا يَبْنِي عَلَى السُّكُونِ مِنَ الْاَسْمَاءِ اِسْمُ فَعْلٍ الْاَمْرِ مَخَوْ
صَةٌ وَمَعْنَى فَصْلِهِ عِبَارَةٌ عَنْ اسْكَنْتَ وَمَعْنَى عِبَارَةٌ عَنْ اكْفَيْتَ فَتَقُولُ
فِي اَعْرَابِهِمَا صَدَّ اِسْمُ فَعْلٍ مَبْنِي عَلَى السُّكُونِ وَمَعْنَى كَذَلِكَ وَمِثْلُ صَدَّ
فِي الْبِنَاءِ عَلَى السُّكُونِ وَتِي اِسْمُ فَعْلٍ مُضَارِعٌ بِمَعْنَى اتَّجِبُ
وَمَا يَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ مِنَ اَسْمَاءِ الْاَفْعَالِ هِيَ اَتَاتٍ بِمَعْنَى بَعْدَ
وَشَتَانٍ بِمَعْنَى افْتَرَقَ فَكُلُّ مَنَاهَا اِسْمُ لَفْعِلٍ مَاضٍ فَتَقُولُ هِيَ اَتَاتٍ لِقَاءِ
الْاَحْبَابِ فَهِيَ اَتَاتٍ اِسْمُ فَعْلٍ مَاضٍ مَبْنِي عَلَى الْفَتْحِ وَلِقَاءِ فَاعِلُهُ مَرْفُوعٌ
بِضْمَةٍ ظَاهِرَةٍ وَالْاَحْبَابُ مُضَافٌ اِلَيْهِ مَجْرُورٌ وَاِذَا نَوَيْتَ صَدَّ وَمَعْنَى
كَثَرَتْ حُرُوكَةُ الْكُسْرِ لِلتَّخَاصُّ مِنَ التَّقَاءِ السَّاكِنِينَ وَهِيَ الْهَاءُ وَالشُّوْنُ وَاَكْثَرُ الْبِنَاءِ
فِي الْاَسْمَاءِ اَنَّمَا يَكُونُ لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا لِمِثْلِهَا
جَاءَتْ عَلَى حَرْفٍ وَحَرْفَيْنِ فَهِيَ اِسْمَاءُ مَبْنِيَةٌ اَشْبَهَتْ الْحَرْفَ فِي الْوَضْعِ
وَكَا اَسْمَاءُ الْاِسَارَةِ فَقَدْ اَشْبَهَتْ الْحَرْفَ شَبَاهًا مَعْنَوِيًّا لِأَنَّهَا اَدَّتْ
مَعْنَى حِفْظِهِ اَنْ يَتَوَدَّى بِالْحَرْفِ

وَكَذَلِكَ اَعْرَبَ الْفَعْلُ الْمُضَارِعُ مَعَ اَنْ حَقَّ الْاَفْعَالُ الْبِنَاءُ لِمُضَارِعَتِهِ
اَيْ لِمِثْلِهَا بِمَعْنَى اَلَا اِسْمٌ فَاِنْ يَضْرِبُ مِثْلًا يُوَازِنُ صَارَ بِاِسْمٍ فَاعِلٌ
وَيَحِلُّ مَحَلَّ اَلَا اِسْمٌ فِي بَعْضِ الْاَحْوَالِ وَلِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَ الْقَابِ الْاَعْرَابِ

وَالْبِنَاءُ

البنائ الخارج في علامات الاعراب

علامات الاعراب أربعة عشر وهي قسمان اصول وفروع
فالاصول منها أربعة والفروع عشرة

فعلامات الرفع أربع

العلامة الاولى الضمة وهي العلامة الاصلية في الرفع ومن وضعها
اربعة **الاول** الاسم المفرد نحو جاء زيد وعمر والرجل
والظريف **والثاني** جمع التكسير نحو جاء الزيد والرجال والظرفاء
والثالث جمع المؤنث السالم وهو ما جمع بالفاء وتاء مريد ثبوت
نحو الهندات قائمات **والرابع** الفعل المضارع الذي لم يتصل
بآخرة شيء من نون تنوين ومن نون انثاء ومن واو جمع ومن
الفائنين ومن ياء المؤنثة المخاطبة مثالهم يقوم ويحلبون
قولك يقوم زيد ويحلب عمرو

العلامة الثانية من علامات الرفع الواو وهي احدى
العلامات الفرعية التي يكون الرفع بها بالنسبة عن الضمة في موضعين
الاول جمع المذكر السالم نحو الزيدون والصالحون من قولك جاء
الزيدون الصالحون فالزيدون جمع زيد والصالحون جمع صالح
ويلحق بجميع المذكر السالم الفاظ منها عشرون وتسعون وما
بينهما كقولك جاءني عشرون رجلا ومنها اولوا بمعنى اصحاب
نحو انما يتذكروا اولوا الباب وانما كانت هذه الكلمات ملحقة
بجميع المذكر لانها لا واحد لها من لفظها *

الثاني مما يرفع بالواو والاسماء الخمسة وهما ابوك وأخوك
وجمرك وفوك وذو مال تقولك جَاءَ أبوك وأخوك زيد
وجمرك وذو مال فو خالد والله ذو الفضل العظيم

العلامة الثالثة من علامات الرفع الالف وهي
أحدى العلامات الفرعية ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة
في موضع واحد وهو المثنى خاصة في قولك جاء الزيدان الظرفيا
ويلحق بالمثنى كلا وكلتا مضافين إلى مظهر تقول قام الزيدان
كلاهما وقامت الهندان كلاهما ويلحق بالمثنى أيضا اثنان
واثنان نحو جاءني اثنان من الرجال واثنان من النساء ويلحق
به اللذان واللتان وذان وتان

العلامة الرابعة النون وهي أحدى العلامات الفرعية
ويكون الرفع بها بالنيابة عن الضمة في موضع واحد وهو الأفعال
الخمسية وهي كل فعل مضارع اتصل به ضمير تشبيهية المخاطب نحو
انتما تنصهران أولغائب نحو الزيدان ينصهران أو ضمير جمع المخاطب
نحو انتم تنصرون أولغائب نحوهم ينصرون أو ياء المؤنثة
المخاطبة نحو انت تنصرين فننصران وينصران وتنصرون
وينصرون وتنصرين أفعال خمسة مرفوعة بثبوت النون
وقياس عليها نظائرها

وعلامات النصب خمس

العلامة الأولى الفتحة وهي العلامة الأصلية للنصب
ومواضعها ثلاثة

الأول الاسم المفرد نحو زيد من قولك نصرت زيدا

الثاني جمع التكسير نحو الزيدون من قولك نصرت الزيدون
الثالث الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب ولم يتصل بآخرة
شيء مما تقدم في علامة الرفع نحو لن يضرب زيد فيضرب مضارع
منصوب بـ لن وعلامة نصبه الفتحة

العلامة الثانية **الالف** وهي فرعية وموضعها واحد
وهو الاسماء الخمسة نحو رايتا بأك وإخاك وحماك وفاك وذامال
العلامة الثالثة **الكسرة** وهي فرعية أيضا وكذلك موضعها
واحد وهو جمع المؤنث السالم نحو اكرمت المهندات المتصدقات
فالمهندات والمتصدقات منصوبات بالكسرة والاول منهما
مفعول والثاني نعت

العلامة الرابعة **عند الباء** وهي فرعية أيضا نائبة عن الفتحة
ولها موضعان **الأول** المثني وما الحو به نحو رايت رجلين
اثنتين وامرأتين اثنتين فرجلين وامرأتين مفعولان واثنين
واثنتين كل منهما بدل والنصب في هذه الاسماء بالياء المفتوح
ما قبلها المكسور ما بعدها ومثله رايت الرجلين اللذين قاما
والمرأتين اللتين قامتا

الثاني **جمع المذكر السالم** نحو ظننت الزيدين عشرين
رجلا فالزيدين مفعول اول وعشرين مفعول ثان وكلاهما
منصوب بالياء المكسور ما قبلها المفتوح ما بعدها

العلامة الخامسة **فتحة النون**

وهي علامة فرعية ولها موضع واحد وهو الافعال الخمسة
المضارعة التي رفعها بثبات النون فت نصب بحذفها نحو لن ينصرا

ولن تنصرا ولن ينصروا ولن تنصروا ولن تنصروا فلهذه كلها
منصوبة بحذف النون والالف والواو والياء فاعل في محل رفع

وعلامات الحذف ثلاث

العلامة الأولى الكسرة وهي العلامة الأصلية
ومواضعها ثلاثة

الأول الاسم المفرد المنصرف نحو القلم من قولك كُتِبَ بالقلم
فالقلم مخفوض بالكسرة

الثاني جمع التكسير المنصرف نحو الكتب من قولك نظرت
في الكتب *

الثالث جمع المؤنث السالم وما الحق به نحو نظرت إلى هندات
وحامات وأصطبلات

العلامة الثانية الياء وهي علامة فرعية ناشئة عن
الكسرة ومواضعها ثلاثة

الأول الأسماء الخمسة نحو مررت بأبيك وأخيك
الثاني المثنى وما الحق به نحو مررت برجلين اثنين وتمرأتين

الثالث جمع المذكر السالم وما الحق به نحو أحسنت إلى الزيد بن
بشر بن درهم

العلامة الثالثة الفتحة وهي علامة فرعية ناشئة
عن الكسرة وموضعها واحد وهو الاسم الذي لا ينصرف بشرط
أن لا يكون مضافا ولا مقرونا بال ولا فيرجع إلى الحذف بالكسرة
على أصله *

مثال الاسم الذي لا ينصرف المحفوض بالفتحة مررت بلحد
فثقول فيه الباء حرف جر واحد مجرور بالفتحة نيابة عن الكسرة
لأنه اسم لا ينصرف والمانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل

بيان موانع الصرف

موانع الصرف مجتمعة في قول بعضهم
موانع الصرف تسع كلما اجتمعت * ثلثان منها فاللصرف تصويب
عدل ووصف وتأنيت ومعرفة * وعجمة ثم جمع ثم تركيب
والنون زائدة من قبلها الف * ووزن فعل وهذا القول تقريب
والاسم الذي لا ينصرف هو الاسم العرب الذي فيه علثان
من هذه العلل التسع أو فيه علة واحدة تقوم مقام علتين ثم إن
أحدى علتين هي العلمية أو الوصفية فالذي اجتمع فيه علثان
نحو عمر في قولك مررت بعمر منع من الصرف للعلمية والعدل
لأنه معدول عن عامر ونحو آخر من قولك مررت باخر لأنه معدول
عن آخرين ونحو أحمد في قولك مررت بأحمد منع من الصرف للعلمية
ووزن الفعل ونحو آخر في قولك مررت بأحمد منع من الصرف
للوصفية ووزن الفعل ونحو عثمان في قولك مررت بعثمان منع من
الصرف للعلمية وزيادة الالف والنون ونحو سكران من قولك
مررت بسكران منع من الصرف للوصفية وزيادة الالف والنون
ونحو طلحة منع للتأنيث اللفظي والعلمية ونحو زينب للتأنيث
المعنوي والعلمية ونحو إبراهيم للعلمية والعجمة ونحو ثعلبة
لتركيب المزجي والعلمية فهذا مثال ما اجتمع فيه علثان *
وأما الذي فيه علة واحدة تقوم مقام علتين فهو قثمان *

القسم الأول ما كان فيه الف الثاني المقصورة كجبل من قولك مررت بجبل أو المدودة كصحراء من قولك مررت بصحراء فجبل مخفوض بفتحة مقدرة على الالف نيابة عن الكسرة وصحراء مخفوض بفتحة ظاهرة نيابة عن الكسرة فالثاني في جبل وصحراء بمنزلة علة وكونه لازماً لا ينفك بمنزلة علة أخرى فالف الثاني بهذا الاعتبار علة قائمت مقام علتين

القسم الثاني صيغة منتهى الجموع أي الجمع الذي لا نظير له في الأحاد أي لا مفرد له على وزنه وضابطه كل اسم على وزن مفاعل أو مفاعيل نحو مساجد ومصايف من قولك مررت بمساجد ومصايف فهما مخفوضان بالفتحة نيابة عن الكسرة ومنعاً من الصرف لصيغة منتهى الجموع وهي علة تقوم مقام علتين لأن الجمع بمنزلة علة وكونه على هذه الصيغة التي لا تجمع أبداً بمنزلة علة أخرى وحكم الاسم الذي لا ينصرف أنه لا بدخلة كسرو ولا تشوين تمكين إلا لتناسب الكلام نحو سلاسل وأغلافاً أو لضرورة الشعر كقول الشاعر

أعد ذكر نعمان لنا أن ذكره هو المشك ما كررته يتضوق

وعلامات الجزم اثنتان

العلامة الأولى السكون أي حذف الحركة وهو الأصل وموضعه واحد وهو الفعل المضارع الصحيح الآخر كقولك في يضرب لم يضرب فيضرب مجزوم بلم وعلامة جزمه سكون آخره

العلامة الثانية الحذف وهي فرعية وموضعه ثان

الأول الفعل المضارع المعتل الآخر يا الواو والالف أو الياء
 كقولك في يغزرو ويخشى ويرمى لم يغزرو ولم يخش ولم يرم فبذلك
 الأفعال الثلاثة مضارعة مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف آخرها
 نياية عن السكون بدلالة الحركات على الحرف المحذوف
الثاني الأفعال الخمسة التي ترفع بثبائن النون فتجزم بحذفها كما
 نصبت بحذفها أيضا فتقول لم ينصرو ولم تنصرو ولم ينصرو ولم
 تنصرو ولم تنصرو فهي مجزومة بلم وعلامة جزمها حذف النون
 نياية عن السكون وقد اجتمع الجزم والنصب في قوله تعالى فان لم
 تفعلوا ولن تفعلوا

فهذه علامات الاعراب الأربعة عشر منها أربعة أصول
 وعشرة فروع يجمعها هذا الجدول

جدول علامات العرب

نوع العلامة	نوع العلامة	مواضع العلامات
١	الواو فرع	١ اسم مفرد ٢ جمع تكسير ٣ جمع مؤنث سالم ٤ فعل مضارع لم يتصل بآخر شيء
٢	الواو فرع	١ جمع المذكر السالم ٢ الاسماء الخمسة
٣	الف فرع	١ المثنى
٤	النون فرع	١ الافعال الخمسة
٥	الف فرع	١ الاسم المفرد ٢ جمع التكسير ٣ الفعل المضارع الذي لم يتصل بآخر شيء
٦	الف فرع	١ الاسماء الخمسة
٧	الكسرة فرع	١ جمع المؤنث السالم
٨	الجيم فرع	١ المثنى ٢ جمع المذكر السالم
٩	حذف النون فرع	١ الافعال الخمسة
١٠	الهمزة فرع	١ الاسم المفرد المنصرف ٢ جمع التكسير المنصرف ٣ جمع المؤنث السالم
١١	الياء فرع	١ الاسماء الخمسة ٢ المثنى ٣ جمع المذكر السالم
١٢	الفحة فرع	١ الاسم الذي لا ينصرف
١٣	الكون اصلية	١ الفعل المضارع الصحيح الآخر
١٤	الحذف فرع	١ الفعل المضارع المعتل الآخر ٢ الافعال الخمسة

سَمَاتِ الْمَرْبِ قِسْمَانِ **فَالْأَوَّلُ** مَا يَظْهَرُ أَعْرَابُهُ لَفْظًا وَهُوَ
مَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ مِنَ الْأَسْمَاءِ أَوِ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ كَرَبِدٌ وَكَبَضْرَبٌ
وَالثَّانِي مَا يَقْدَرُ فِيهِ الْأَعْرَابُ كَالْفَاضِي وَالْفَتَى وَغَلَامِي وَخَشْيَ
وَيَدْعُو وَيَرْمِي

وَمَا يَقْدَرُ فِيهِ الْأَعْرَابُ قِسْمَانِ **الْأَوَّلُ** مَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكَةُ **وَالثَّانِي**
مَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرْفٌ **فَمِثَالُ** مَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرَكَةُ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْفَتَى
وَالْفَتَى وَغَلَامِي وَالْفَاضِي فَتَقُولُ جَاءَ الْفَتَى وَغَلَامِي وَالْفَاضِي وَرَأَيْتَ الْفَتَى
وَالْفَتَى وَغَلَامِي وَغَلَامِي وَغَلَامِي فَتَقْدَرُ فِيهِ الْحَرَكَاتُ الثَّلَاثَةُ
فِي الْفَتَى عَلَى الْإِلَافِ لِلتَّعْذِيرِ وَغَلَامِي عَلَى مَا قَبْلَ بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ لِلْمُنَاسَبَةِ
وَتَقْدَرُ فِيهِ الضَّمَّةُ وَالْكَسْرَةُ فِي الْفَاضِي لِلاِسْتِثْقَالِ وَتَظْهَرُ فِيهِ الْفَتْحَةُ لِحَقْنِ
وَمِثَالُ مَا يَقْدَرُ فِيهِ الضَّمَّةُ فِي الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ نَحْوُ يَخْشَى
وَيَدْعُو وَيَرْمِي مِنْ قَوْلِكَ يَخْشَى زَيْدٌ وَيَدْعُو عَمْرُو وَيَرْمِي بَكْرٌ فَالضَّمَّةُ
مَقْدَرَةٌ عَلَى الْإِلَافِ يَخْشَى لِلتَّعْذِيرِ وَفِي يَدْعُو وَيَرْمِي لِلاِسْتِثْقَالِ
وَتَقْدَرُ فِيهِ الْفَتْحَةُ فِي يَخْشَى مِنْ قَوْلِكَ لَنْ يَخْشَى زَيْدٌ لِلتَّعْذِيرِ وَتَظْهَرُ فِي يَدْعُو
وَيَرْمِي مِنْ قَوْلِكَ لَنْ يَدْعُو وَلَنْ يَرْمِي عَمْرُو وَلِحَقْنِهَا

وَمِثَالُ مَا يَقْدَرُ فِيهِ حَرْفٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْمَعْرَبَةِ جَمْعُ الْمَذْكَرِ السَّالِمِ
الْمُضَافِ إِلَى بَاءِ الْمُتَكَلِّمِ فِي حَالَةِ الرِّفْعِ فَإِنَّهُ يَقْدَرُ فِيهِ الْوَاوُ فِي نَحْوِ جَاءَ
مُسْلِمِيٌّ فَإِنْ أَضْلَهُ مُسْلِمُوِيٍّ اجْتَمَعَتِ الْوَاوُ وَالْيَاءُ وَسَبَقَتْ أَحَدَاهُمَا
بِالسَّكُونِ فَقَلِبَتِ الْوَاوُ يَاءً وَأُدْغِمَتِ الْيَاءُ فِي الْبَاءِ عَلَى الْقَاعَةِ
وَمِثَالُ مَا يَقْدَرُ فِيهِ الْحَرْفُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْمُضَارِعَةِ الْمُضَارِعِ
الرَّفُوعِ الْمُتَّصِلِ بِهَـ وَوَاوِ الْجَمَاعَةِ أَوِ الْفَالِثَيْنِ أَوْ يَاءِ الْمُخَاطَبَةِ إِذَا أَكَّدَ
بِالنُّونِ فَإِنَّهُ يَقْدَرُ فِيهِ نُونُ الرِّفْعِ نَحْوُ لَنْظُرَيْنِ يَازِيدُونَ وَلَنْظُرِيَانِ
يَازِيدَانِ وَلَنْظُرَيْنِ يَاهُنْدُ فَقَدْ حُذِفَتِ نُونُ الرِّفْعِ لَتَوَالِي الْأَمْثَالِ

والواو لا لتقاء الساكنين وقد رتبونا النون للاعراب
وأما النون الباقية في الفعل فهي التي التأكيد

البناء التاسع في عمالها البناء

البناء هو لزوم آخر الكلمة حالة واحدة لغير عامل كلزوم هؤلاء
للكسر فانك تقول جاءني هؤلاء الرجال ورأيت هؤلاء الرجال
ومررت هؤلاء الرجال فأجر هؤلاء لم يتغير لفظا ولا تنفد سراً
في الأحوال الثلاثة

وعلامات البناء أربعة السكون وهو الأصل نحو كرم والذي
والتي والفتح نحو ابن والكسر نحو أس والضم نحو حيث فهذا مثلاً
البناء على السكون والحركات الثلاثة ثم ان السكون والفتح يشترك
فيها الاسماء المبنية والافعال المبنية والحروف نحو كرم وابن وهما
اسمان ونحو قمر وقامر وهما فعلاان ونحو لير وان وهما حرفان وتختص
بالكسر والضم الاسماء المبنية والحروف ولا يدخلان الفعل
فمثال دخول الكسر في الاسم اسس وفي الحرف جبر بمعنى نعمة
ومثال دخول الضم في الاسم حيث وفي الحرف منذ الجارة وقد
يكون البناء أيضاً على الحرف ثبوتاً أو حذفاً

مثال البناء على ثبوت الحرف المسمى بفتح المذكر السالم في النداء نحو
قولاك يا زيدا وكذا زيدون فنقول في عمل به يا حرف ندا فردياً
منادى مبني على الالف نيابة عن الضمة في محل نصب، ويقول في نحو
يا زيدون يا مترف ندا وزيدون منادى مبني على الواو نيابة عن الضمة
في محل نصب لأن المنادى من منصوبات الاسماء فكل من الالف والواو
ناصب عن ضمة البناء في المنادى المفرد المقصود نحو يا زيد فانه مبني على

الضم في محل نصب فشاء وجمعه يبنيان على ما يرفعان به وكبناء
الذين على الباء في الاحوال الثلاثة رفعا ونهضا وخفضا
ومثال البناء على حذف الحرف بناء فعل الامر المقتل الآخر ^{الف}
والواو والياء على حذف حرف العلة نحو اخش وادع وادع فثقول
هو فعل أمر مبني على حذف الالف والفتحة قبلها دليل عليها أو الواو
والضمة قبلها دليل عليها أو الياء والكسرة قبلها دليل عليها وكذلك
بناء فعل الامر المسند الى الالف الاثنين أو الواو والجماعة أو ياء المؤنثة
المخاطبة نحو قوموا وقوموا وقومى فانه مبني على ما يجزم به مضارع
فثقول في اعرابه قوما فعل أمر مبني على حذف النون والالف فاعل
وقوموا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل وقومى فعل أمر
مبني على حذف النون والياء فاعل

والمبني قسمان الاول ما تظهر فيه حركة البناء كالفتحة في ^{كيف} أين و
والضمة في حيث والكسرة في أمر وما أشبه ذلك والثاني ما تظهر فيه
حركة البناء كالمنادى المفرد المبني قبل النداء نحو سيوبه فاذا نادى
وقلت يا سيوبه قدرت الضمة في آخره فثقول في اعرابه يا حرف
نداء وسيوبه منادى مبني على ضم مقدر على آخره منع من ظهوره
استعمال المحل بحركة البناء الاصل وهو الكسر في محل نصب

ثم ان الاصل في الاسماء الاعراب لتوارد المعاني المختلفة
عليها بحسب ما تقتضيه عواملها من فاعلية نحو قاتل زيد أو
مفعولية نحو ضربت زيدا أو اضافية بمعنى جرمعاني الافعال
للاسماء نحو مرتب زيد والاصل في الافعال البناء لعدم توارد
تلك المعاني عليها الا الفعل المضارع فانه جاء في الاعراب على خلاف
الاصل لشبهه بالاسم في توارد المعاني المختلفة عليه فطد شابه

الاسم في أن كلامها يطرأ عليه بعد التركيب معان مختلفة متعقبة
على حقيقة واحدة فالاسم نحو ما احسن زيد برفع زيد اذا اريد النفي
وينصبه اذا اريد التعجب وينخفضه مع رفع احسن اذا اريد الاستفهام
والفعل المضارع نحو لا تاكل التبن وتشرب اللبن فتجرم الاول وترفع
الثاني اذا اردت النهي عن الفعل الاول فقط ويكون الثاني مسانفا
وتجرم الاول وتنصب الثاني بان مضمرة بعد واو المعية اذا اردت
النهي عن الجمع بينهما وتجرمهما بعطف الثاني على الاول اذا اردت النهي
عن كل منهما

واما الحروف فجميعها مبنية والبناء مناهل بها وجميع ما شبهها
من الاسماء شبها قوتيا فهو مبني فبناء الاسماء راجع دائما الى شبه الحرف
في اربعة اشياء اصلية

الاول السبه في الوضع وهو ان يكون الاسم موضوعا على حرف
او حرفين كجئتنا فالشاء ضمير المخاطب مبنية على الفتح ونا ضمير
المتكلم ومعه غيره او المعظم نفسه مبني على السكون وكل منهما
اسبه الحرف في الوضع

الثاني السبه المقنوي وهو ان يؤدي الاسم معنى حقه ان
يؤدي بالحرف كالاستفهام او الاشارة نحو مني وهذا

الثالث ان يشبه الاسم الحرف في عدم التأثير بالمواضع يعنى
بكونه كالحرف عاما لا معمو لا كاسماء الافعال نحو صه ومه
وهيهات فانها تعمل في غيرها ولا يعمل غيرها فيها فهي مبنية
الرابع ان يشبه الاسم الحرف في الافتقار الاصيل يعنى ان الاسم
لا يفهم معناه الا بوضله بشئ آخر بعدة كالموضولات فانها تنقصر
في بيان معناها الى صلاتها كقولك جاء الذي تنظر فلا يفهم معنى

الذي

الذي لا يصلته

وجميع الاسماء المبنية اذا تواردت عليها العوامل كان لها محل من الاعراب بحسب ما يقتضيه العامل فاذا قلت جاء سيبويه ورأيت سيبويه ومررت بسيبويه كان لفظ سيبويه في محل رفع في الأول ونصب في الثاني وخفض في الثالث وهذا ما يستعمل بالاعراب المحل المرفوع من هذا وما سبق أن الاعراب ثلاثة اقسام اعراف لفظية كجاء زيد ورأيت زيد ومررت بزيدا وعراف تفديري كجاء الفتى ورأيت الفتى ومررت بالفتى وعراف محلي كجاء هؤلاء ورأيت هؤلاء ومررت بهؤلاء

وحيث كانت عوامل الاعراب اربعة وهي الرفع والنصب والخفض والجر كانت المعنويات اربعة وهي المرفوعات والمنصوبات والمخفوضات والمجرومات

الباب العاشر في عوامل الرفع وفي المرفوعات اسماؤها والأفعال

تنقسم عوامل الرفع الى قسمين معنوية ولفظية
القسم الأول نوعان الأول الابتدأ وهو عامل الرفع المبتدأ نحو زيد من قولك زيد قائم فزيد مرفوع بالابتدأ وهو جملة الشئ ابتداء لئان الثاني مجرد المضارع من ناصب وجازم وهو عبارة عن وقوعه موقع الاسم المبتدأ في ان الرفع اول احواله قبل الناسخ فهذا التجرد الذي هو امر معنوي في يضرب من قولك يضرب زيد هو عامل الرفع في ذلك الفعل المضارع

القسم الثاني هو ايضا نوعان الفعل وما يعمل على الفعل وهو شبه الفعل *

النوع الأول الذي هو الفعل ما دل على معنى في نفسه واقتضى
 بزمان مخصوص وله علامات يعرف بها كما تقدم وهو يتنوع بأنواع
 عديدة فمن أنواعه الماضي والمضارع والأمر ومنها المتعدي كأكليت
 الخبز وشربت الماء واللازم كفام زيد ومات عمرو ومنها المبني للفاعل
 كسرق زيد المتاع ومنها المبني للمفعول كسرق المتاع ومنها النام
 كضرب وقتل ومات ومنها الناقص ككان وأصبح واضمى ومنها
 المتصرف كفام ونام وغير المتصرف كنعم وبئس وتكسى وليس *
النوع الثاني الذي هو شبه الفعل ويعمل عمله المستصغر
 كيجبني ضرب زيد عمراً واسم الفاعل واسم المفعول كضرب زيد وضرب
 والصفة المشبهة كحسن واسم المفضل كالحسن واسم المفعول كخسر
 هيئات وورى فكل من الفعل أو شبهه من عوامل الرفع لا زماً أو
 متعدياً ومن عوامل النصب إذا كان متعدياً
 وأما المرفوعات من الأسماء والأفعال فهي الثمانية المذكورة في هذا الجدول

المرفوعات	أمثلتها
١ الفاعل	قام زيد وجبذ عمرو
٢ نائب الفاعل	سرق المتاع وبسرق المتاع
٣ المبتدأ	محمد
٤ الخبر	رسول الله
٥ اسم كان وأخواتها	كان الله غفوراً رحيماً
٦ خبران وأخواتها	إن الله غفور رحيم
٧	<div style="display: flex; align-items: center;"> <div style="flex: 1;"> <p>١ نعت</p> <p>٢ عطف</p> <p>٣ توكيد</p> <p>٤ بدل</p> </div> <div style="flex: 1;"> <p>جاء زيد الفاعل</p> <p>جاء زيد وعمرو</p> <p>جاء زيد نفسه</p> <p>نفقني زيد عليه</p> <p>يضرب زيد</p> </div> </div>
٨ الفعل المضارع	

فهذه أنواع المرفوعات الثمانية فكل مرفوع لا يخرج عنها
الأول من المرفوعات الفاعل وهو الاسم المرفوع المذكور قبله فعله
 أو شبه فعله الصاد ر عنه أو القائل به كقولك فامر زيد وحسن
 عمرو فيما أسند إلى الفعل **ومثال** ما عمل فيه المصدر قولك
 يعجبني ضرب زيد عمراً فظهر مصدر مضى إلى فاعله المرفوع المحل
 لأنه في معنى يعجبني أن ضرب زيد عمراً **ومثال** ما عمل فيه
 اسم الفاعل زيد قائم غلامه فعلامه فاعل مرفوع بقائه *
ومثال الصفة المشبهة زيد حسن غلامه فعلامه فاعل
 بالصفة المشبهة وهو حسن **ومثال** أفعّل النفضيل ما رأيت
 رجلاً أحسن في عينه الكحل منه في عين زيد فالكحل فاعل بأفعّل
 النفضيل وهو أحسن **ومثال** اسم الفعل الماضي هيئات نحو
 هيئات الاجتماع ونحو قول الشاعر

هيئات هيئات العقيق ومن به وهيئات خل بالعقيق نواصله
 فكل من الاجتماع والعقيق وخل فاعل مرفوع هيئات **ومثال**
 اسم الفعل المضارع وى بمعنى تعجب فالضهر المستتر في وى محل
 رفع على أنه فاعل لاسم الفعل المضارع **ومثال** اسم فعل الامر الرفع
 للفاعل صه بمعنى اسكت ففى صه ضمير مستتر في محل رفع على الفاعلية
 باسم فعل الامر الذي هو صه

وينقسم الفاعل إلى قسمين ظاهر ومضمر فالفاعل الظاهر يكون
 مفرداً أو مثنى ومجموعاً جمع تكسيرا أو جمع نصحيح لمذكر أو مؤنث ويكون
 الفاعل معرباً بالحركات أو بالحروف ومبنياً نحو قام زيد ويقوم زيد
 وقام الزيدود والهنود ويقوم الزيدود والهنود وقامت الهندات ويقوم
 الهندات وقام الزيدان ويقوم الزيدان وقام الزيدون ويقوم

الزبدون وفاد أخوك ويقوم أخوك وفام سيدي ويقوم
سيدي وما أشبه ذلك

والفاعل المضمَر قسماً متصلاً ومنفصلاً وكل منهما اثنا عشر
ضميراً والضمير ما وضع لتكلم أو مخاطب أو غائب والمتصل منه ما لا
يصح وقوعه أول الكلام ولا يأتي بعد إلا في حال الاختيار والمنفصل
ما يصح وقوعه أول الكلام ويأتي بعد إلا في حال الاختيار والمجدول
الآتي يشتمل على القسمين المتصل والمنفصل *

ضائر رفع متصلة	ضائر رفع منفصلة
١ ماضراً أنا ضمير المتكلم وحده	١ ضربت بضم الناء
٢ ماضراً الانحنى متكلم معظم نفسه أو معه غيره	٢ ضربنا بسكون الموحدة
٣ ماضرب إلا أنت بفتح الناء مخاطب	٣ ضربت بفتح الناء
٤ ماضرب إلا أنت بكسر الناء مخاطبة	٤ ضربت بكسر الناء
٥ ماضرب إلا انتما مثني مخاطب	٥ ضربتما
٦ ماضرب إلا انتم جمع مذكر مخاطب	٦ ضربتم
٧ ماضرب إلا انتن جمع مؤنث مخاطب	٧ ضربتن
٨ ماضرب إلا هو مفرد مذكر غائب	٨ ضربت بخوزيد ضرب
٩ ماضرب إلا هي مفردة مؤنثة غائبة	٩ ضربت بخوزيد ضرب
١٠ ماضرب إلا هما مثني غائب	١٠ ضربا ضربتا
١١ ماضرب إلا هم جمع مذكر غائب	١١ ضربوا
١٢ ماضرب إلا هن جمع مؤنث غائب	١٢ ضربن

فجُمع ضائراً الرفع المتصلة والمنفصلة أربعة وعشرون ضميراً
فتقول في أعرب المثال الأول من ضائراً الرفع المتصلة ضرب فعل ماضٍ

والناء

والناء ضمير المتكلم فاعل مبني على الضم في محل رفع لانه اسم مبني لا يظهر فيه اعراب **وتقول** في المثال الخامس ضرب فعل ماض والناء ضمير المثني المخاطب فاعل مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عتماد والالف حرف دال على التثنية **وتقول** في المثال السادس الناء ضمير جمع المذكر السالم مبني على الضم في محل رفع والميم علامة جمع الذكور **وتقول** في المثال السابع مثله والنون علامة جمع النسوة **وتقول** في المثال الاول من ضمائر الرفع المنفصلة في اعراب ماض **إلا** أنا مانا فيه ضرب فعل ماض مبني على الفتح الا أداة استثناء ملغا وأنا ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع على انه فاعل ضرب وفي المثال الثاني **تقول** نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع على انه فاعل ضرب وفس على ذلك باقي الامثلة ومن الضمائر المتصلة التي محلها رفع على الفاعلية الالف والواو والياء في الافعال الخمسة كضربان وتضربان ويضربون وتضربون وتضربين فكل من الالف والواو والياء في هذه الامثلة ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع على الفاعلية وكذلك الالف والواو والياء في فعل الامر من قولك اضربا واضربوا واضربي فكل من الالف والواو والياء فاعل مبني على السكون في محل رفع وكما يكون الفاعل اسما صريحا كما لامثلة السابقة يكون اسما مؤولا بالصرح كقولك يعجبني أن يفهم زيد المسئلة فقولك أن يفهم في قوة فهم زيد فتقول أن وما دخلت عليه في تأويل مصدر فاعل يعجب والمعنى يعجبني فهم زيد المسئلة

الثاني من فاعل فاعل نائب الفاعل

نائب الفاعل هو الاسم المرفوع الذي لم يذكر معه فاعله لئلا يثبت عنه
في جميع أحكامه فاذا قلت سرق زيد المئاع أو يسرق زيد المئاع
ثم أردت حذف الفاعل وهو زيد قلت سرق المئاع أو يسرق المئاع
فترفع المئاع بعد أن كان منصوباً حيث حولت صيغة الفعل المبني
للفاعل إلى صيغة الفعل المبني لنائب الفاعل

وطريق هذا التحويل في الماضي كضرب ودحرج وتعلم وانطلق
واستخرج أن تضم أوله وتكسر ما قبل آخره أن لم يكن مكسوراً
مثل فهم وعلم وشرب ولا فيضم الأول منها ويقدر أن الكسرة
الآن غير الكسرة التي كانت أولاً وكذلك الثلاث المفعول العيز
مثل قال وباع إذا بنى للجهول فإنه يقال قيل وبيع ويُعتبر أن
أصلها قول وبيع بضم الأول وكسر ما قبل الآخر وإن الكسرة
استثقلت على حرف العلة بعد ضمة فحذفت الضمة ونقلت الكسرة
إلى مكانها فسكنت الواو والياء وانقلبت الواو ياء من مثل قيل
لسكونها بعد كسرة وسلت الياء من مثل بيع لسكونها بعد حركة
تجانسها وهي الكسرة

وإذا كان الماضي مفتتحاً بباء فزيدة ضم مع أوله ثانيه مثل تعلم
العلم وتذكر الشيء وإن كان مفتتحاً بهمز وصل ضم مع أوله ثالثه
مثل انطلق بزيد واستخرج المال وأما مفعول العين على وزن انفعَل
وافْعَل مثل انقاد واختار فنقول إذا بنى للجهول انقيد
واختير وأصله انقود واختير فمن به ما فعل بقيل وبيع

وطريق التحويل في المضارع إذا بنى للجهول أن يضم أوله ويفتح
ما قبل آخره نحو يضرب ويدحرج ويتعلم وينطلق ويستخرج
بضم أولها ويفتح الحرف الذي قبل آخرها ويقول في مضارع باع

وَقَالَ يَبَاعُ وَيُقَالُ وَأَصْلُهُمَا يَبْتِيعُ وَيُقُولُ بِضَمِّ أَوَّلِهِمَا وَفَتْحِ
مَا قَبْلَ آخِرِهِمَا فَفُتِلَتْ فَتْحَةُ الْيَاءِ وَالْوَاوُ إِلَى السَّاكِنِ قَبْلَهَا ثُمَّ قَابِلَتْ
الْفَيْنِ لِسُكُونِهَا وَفُتِحَ مَا قَبْلَهَا فَصَارَ يَبَاعُ وَيُقَالُ وَقَدْ يَكُونُ
عَامِلًا نَائِبًا لِلْفَاعِلِ اسْمُ مَفْعُولٍ خَوْزِيدٌ مَسْرُوقٌ مَنَاعُهُ

ثُمَّ إِنْ الْفَاعِلُ يَحْذِفُ وَيَنْوِبُ عَنْهُ الْمَفْعُولُ الْغَرَضُ مِنَ الْأَغْرَاضِ كَالْعَلَمِ
بِهِ خَوْخُلُقُ الْإِنْسَانِ مِنْ عَجَلٍ وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْخَالِقَ هُوَ اللَّهُ تَعَالَى وَكَالْجَهْلِ
بِهِ خَوْشُرُقُ الْمَنَاعِ إِذَا لَمْ يَعْلَمْ السَّارِقُ وَكَتَقْطِمْهُ وَاجْلَالُهُ عَنْ أَنْ
يَذْكُرَ مَعَ الشَّيْءِ الْمُسْتَقْدَرِ بِخَوْخُرْمَتْ عَلَيْكُمْ الْمِينَةُ وَكَتَحْقِيرُهُ مِثْلُ
مَا أَحَدٌ أَصْبَرَ عَلَى أَدَى سَمْعِهِ مِنْ اللَّهِ أَنَّهُ يَكْفُرُ بِهِ وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ
وَهُوَ يَغَافِرُهُمْ وَيَرْزُقُهُمْ فَقَوْلُهُ مِنَ اللَّهِ مُتَعَلِّقٌ بِأَصْبَرَ وَيَكْفُرُ بِهِ أَصْلُهُ
يَكْفُرُ بِهِ الْكَافِرُونَ وَيَجْعَلُ لَهُ الْوَلَدَ أَصْلُهُ وَيَجْعَلُ الْمُشْرِكُونَ فَحْذِفِ
الْكَافِرُونَ وَالْمُشْرِكُونَ تَحْقِيرًا وَأَقِيمِ الْجَارَ وَالْمَجْرُورَ فِي الْأَوَّلِ
وَالْوَلَدَ فِي الثَّانِي نَائِبًا عَنِ الْفَاعِلِ وَكَانَ خَوْفُهُ مِنْهُ خَوْصُودٌ رَفْلَانِ
أَيْ صَادَرَهُ الْيَاكُمُ بِالْقَبْضِ عَلَى مَالِهِ وَكَانَ الْخَوْفُ عَلَيْهِ مِثْلُ شَتْمِ الْأَمِيرِ
وَيُقَالُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ مَفْعُولٌ مَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ وَيُقَالُ لِلْمَفْعُولِ مَبْنِي
لِلْمَجْهُولِ أَوْ مَبْنِي لِنَائِبِ الْفَاعِلِ أَوْ مَبْنِي لِمَا لَمْ يَسْمَ فَاعِلُهُ

وَالَّذِي يَنْوِبُ عَنِ الْفَاعِلِ أَرْبَعَةُ أَشْيَاءَ الْأَوَّلُ الْمَفْعُولُ بِهِ وَثَقَدُ
مِثَالُهُ الثَّانِي الْمَصْدَرُ الْمُخْتَصُّ بِخَوْسِيرٍ سِيرٍ شَدِيدٍ الثَّالِثُ
الظَرْفُ الْمُخْتَصُّ بِالتَّصَرُّفِ بِخَوْصِيمٍ رَمَضَانَ وَجُلَسَ إِمَامُ الْمَسْجِدِ
الرَّابِعُ الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ بِخَوْمَرٍ نَزِيدٍ

وَإِذَا وَجَدَ الْجَمِيعَ أَوِ الْبَعْضَ مِنْ هَذِهِ مَعَ الْمَفْعُولِ بِهِ تَعَيَّنَتْ نِيَابَةُ
الْمَفْعُولِ بِهِ بِخَوْضَرٍ زَيْدٍ يَوْمَ الْجُمُعَةِ إِمَامُ الْمَسْجِدِ ضَرْبًا شَدِيدًا عَلَى
رُؤْسِ الْأَشْهَادِ فَتُعَيَّنُ نِيَابَةُ زَيْدٍ لِأَنَّهُ مَفْعُولٌ بِهِ فَإِنْ لَمْ يَوْجَدْ

المفعول به فانت بالخيار في إقامة واحد من الثلاثة مقام الفاعل
وابقاء الباقي على حاله ونائب الفاعل اذا كان مفعولا كان على قسمين
ظاهر ومضمر وقد تقدم ذكر المضمر بقسميه المتصل والمتفصل
في الكلام على الفاعل في الجدول

الثالث والرابع من فروع المبتدأ والخبر

المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية غير الزائدة
والخبر هو الاسم المرفوع المسند الى المبتدأ نحو قولك زيد قائم وبحسبك
درهم فزيد مبتدأ وقائم خبره وكلاهما مرفوع الأول بالابتداء الذي
هو عامل معنوي والثاني بالابتداء الذي هو عامل لفظي وأما بحسبك
درهم فنقول فيه الباء حرف جر زائد وحسب محرور به وهو مبتدأ
مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة على آخره منع من
ظهورها اشتغال المحل بحركة حرف الجر الزائد ودرهم خبر فوجود
الباء الزائدة كلاً شئ فحسب في حكم العاري عن العوامل وقد يكون
للمبتدأ فاعل يسد مسد الخبر وذلك في الوصف المعتمد على النفي أو
الاستفهام في نحو قولك ما قائم الزيدان وهل قائم الزيدان فقام
مبتدأ والزيدان فاعل سد مسد الخبر ومثل ذلك نائب الفاعل في
قولك أمضروب العمران وما مضروب العمران والعمران نائب
فاعل سد مسد الخبر

وينقسم المبتدأ الى صريح كما تقدم ومؤول نحو وإن تصوموا خير
لكم وينقسم أيضا الى ظاهر كما تقدم ومضمر نحو أنا قائم ولا يكون
الامتصاص اعدا ضمير الجر المحرور بلولا في نسؤلوك لولاك لهلك
الفقير فانه في محل المتفصل والتقدير لولا انت موجود والى مبهم وثبتا

جدول مبتدآت الضم المنقصة لطلبها وأجبارها			
ع	م	ن	ا
١	وا	فائز	أنا مبني على السكون في محل رفع وقائم خبر مرفوع بالضم
٢	نهم	فائز	نحن مبني على الضم في محل رفع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضم
٣	نا	فائز	أن مبني على السكون في محل رفع والنا حرف خطاب وقائم مرفوع بالضم
٤	نا	فائز	أن مبني على السكون في محل رفع والنا حرف خطاب للمؤنث وقائمة مرفوع بالضم
٥	نكم	فائز	أن مبني على السكون والنا حرف خطاب والميم حرف عماد والالف دال على التنبيه وقائما او قائمتان مرفوع بالالف
٦	نهم	فائز	أن مبني على السكون والنا حرف خطاب والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضم
٧	نا	فائز	أن مبني على السكون والنا حرف خطاب والنون علامة جمع النسوة وقائمات او قيام مرفوع بالضم
٨	ها	فائز	هو مبني على الفتح في محل رفع وقائم مرفوع بالضم
٩	ها	فائز	هي مبني على الفتح في محل رفع وقائمة مرفوع بالضم
١٠	كم	فائز	ها الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم حرف عماد والالف علامة التنبيه وقائما او قائمتان مرفوع بالالف
١١	هم	فائز	هم الهاء مبني على الضم في محل رفع والميم علامة الجمع وقائمون مرفوع بالواو وقيام مرفوع بالضم

نحو	منه	نحو	منه
١٢	هنا	هنا	هنا
١	هنا	هنا	هنا
٢	هنا	هنا	هنا
٣	هنا	هنا	هنا
٤	هنا	هنا	هنا
٥	هنا	هنا	هنا

هذه

وقس على ذلك الموضوعات اذا وقعت مبتدآت كالذي والى وكما
ينقسم المبتدأ الى اقسام ينقسم الخبر ايضا الى مشتق وموول بالمشتق
وجامد لم يجز مجرى الفعل فالمشتق هو اسم الفاعل مخوزيد ضار واسم
المفعول كزيد مضروب والصفة المشبهة مخوزيد حسن وافعل
النفصيل مخوزيد افضل الناس فالأخبار في هذه الامثلة مشتملة على
ضمر مستتر يعود على المبتدأ في محل رفع على الفاعل والشيء في المثال الثاني بالمشتق
وقد يرفع الخبر لشيء اسما ظاهرا مخوزيد قائم علامه ومضروب عبد وحسن
وجبه فالخبر المشتق في هذه الامثلة جار مجرى الفعل في رفعه الفاعل

أَوْنَابِهِ الْمُسْتَرَاوِ الظَّاهِرِ وَالْمَوْقُولِ بِالشَّقِّ نَحْوُ زَيْدٍ أَسْدَى شَجَاعٍ
فَأَسَدٌ مَوْقُولٌ بِشَجَاعٍ الْمَشْتَقُّ مِنَ الشَّجَاعَةِ فَهُوَ فِي مَعْنَى الْمَشْتَقِّ فِي مَحَلِّ الظَّهِيرِ
وَأَمَّا الْجَامِدُ نَحْوُ زَيْدٍ أَخَوِكَ فَأَخَوْتُكَ اسْمٌ جَامِدٌ لَيْسَ بِتَحْمِيلٍ لِلظَّهِيرِ
لَكُنْ مِنْ عَيْنِ الْمَبْتَدَأِ

وَقَدْ يَكُونُ الْخَبَرُ مُشْتَقًّا لَكِنَّهُ غَيْرُ جَارٍ مَجْرِي الْفِعْلِ فَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الظَّهِيرِ
نَحْوُ هَذَا مِفْتَاحٍ فَإِنَّهُ مُشْتَقٌّ مِنَ الْفَتْحِ وَلَا يَحْتَاجُ إِلَى الظَّهِيرِ فَلَا يَحْتَاجُ
وَأَمَّا الْخَبَرُ غَيْرُ الْمَفْرُودِ فَهُوَ أَرْبَعَةٌ أَقْسَامٌ أَحَدُهَا الْجَارُ وَالْمَجْرُورُ
نَحْوُ زَيْدٍ فِي الدَّارِ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ فِي الدَّارِ جَارٌ وَمَجْرُورٌ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ
وَجَوَابًا لَخَبَرِ الْمَبْتَدَأِ ثَانِيهَا الظَّرْفُ نَحْوُ زَيْدٍ عِنْدَكَ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَعِنْدَ
ظَرْفٍ مُتَعَلِّقٌ بِمَحْذُوفٍ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ وَعِنْدَ مُضَافٍ وَالْكَافُ مُضَافٌ إِلَيْهِ
مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ فِي مَحَلِّ جَرِّ ثَالِثُهَا جُمْلَةُ الْفِعْلِ مَعَ فَاعِلِهِ الْمُسَمَّاةِ جُمْلَةً
فَعَلِيَّةً نَحْوُ زَيْدٍ قَامَ أَبُوهُ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ وَقَامَ فَعْلٌ مَاضٍ وَأَبُو فَاعِلٌ
مَرْفُوعٌ بِالْوَاوِ وَالْهَاءِ مُضَافٌ إِلَيْهِ فِي مَحَلِّ جَرِّ جُمْلَةُ الْفِعْلِ وَالْفَاعِلُ
فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَيْ فِي مَحَلِّ اسْمٍ مَفْرُودٍ مَرْفُوعٍ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ وَالتَّغْدِيرُ زَيْدٍ قَائِمٌ
الْأَبْرَارُ أَيْ جُمْلَةُ الْمَبْتَدَأِ مَعَ خَبَرِهِ الْمُسَمَّاةِ جُمْلَةً اسْمِيَّةً نَحْوُ زَيْدٍ
جَارِيئُهُ ذَاهِبَةٌ فَرَزِيدٌ مَبْتَدَأٌ أَوَّلٌ وَجَارِيئُهُ مَبْتَدَأُ ثَانٍ وَالْهَاءُ فِي مَحَلِّ
جَرِّ بِالْإِضَافَةِ وَذَاهِبَةٌ خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَجُمْلَةُ الْمَبْتَدَأِ الثَّانِي وَخَبَرُهُ
خَبَرُ الْمَبْتَدَأِ الْأَوَّلِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ أَيْ فِي مَحَلِّ مَفْرُودٍ مَرْفُوعٍ وَالتَّغْدِيرُ زَيْدٍ
ذَاهِبٌ الْجَارِيَّةُ

وَإِذَا وَقَعَ الْخَبَرُ جُمْلَةً فَلَا يَدْفَعُ فِيهَا مِنْ رَابِطٍ يَرْبُطُهَا بِالْمَبْتَدَأِ كَالْهَاءِ مِنْ
أَبُوهِ وَجَارِيئِهِ وَقَدْ يَحْذَفُ الظَّهِيرُ إِذَا دَلَّتْ عَلَيْهِ قَرْنِيَّةٌ كَقَوْلِهِمُ السَّمْرُ
مَنْوَانٌ بَدْرُهُمْ أَيْ مِنْهُ وَقَدْ يَكُونُ الرِّبْطُ بِاسْمِ الْإِشَارَةِ نَحْوُ قَوْلِهِ تَعَالَى
وَلِبَاسُ الْقَوَى ذَلِكَ خَيْرٌ فَلِبَاسِ مَبْتَدَأٍ أَوَّلٍ وَالْقَوَى مُضَافٌ إِلَيْهِ

مجرور بكسرة مقدرة على الالف للتعذر وذا اسم اشارة مبتدأ ثان
 مبني على السكون في محل رفع واللام للبعد والكاف حرف خطاب وخبر
 خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره خبر المبتدأ الاول
 وهو لباس فذلك اسم اشارة الى اللباس وهو الرابط
 وقد يكون الربط باعادة المبتدأ بعينه في موقع التثنية نحو الحاقة
 ما الحاقة فالحاقة مبتدأ اول وما اسم استفهام مبتدأ ثان مبني على
 السكون في محل رفع والحاقة خبر المبتدأ الثاني والجملة من المبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر
 المبتدأ الاول والرابط باعادة المبتدأ بعينه وقد يكون الربط بعامة
 يدخل تحته المبتدأ نحو زيد نعم الرجل فزيد مبتدأ ونعم فعل ماض
 يدل على المدح والرجل فاعله والجملة من الفعل والفاعل في محل رفع
 خبر المبتدأ والرابط دخول زيد وهو المبتدأ في عموم الفاعل وهو
 الرجل فلا حاجة الى رابط آخر

والاصل في المبتدأ أن يكون معرفة نحو المولى قادر لأن الغالب
 في النكرة أن لا يفيد الاخبار عنها كقولك مولى قادر والاصل في الخبر
 أن يكون نكرة لانه محصل الفائدة وقد يكون المبتدأ نكرة كما يكون
 الخبر معرفة فيكون المبتدأ نكرة اذا تخصص بالوصف نحو ولعبد
 مؤمن خير من مشرك او كان مصغرا مثل رجل قاتل لان مكناه
 رجل حقير او كان المبتدأ عاملا فيما بعده نحو امرئ معروف صدقة
 ونهى عن منكر صدقة وكذلك اذا اضيف الى نكرة نحو خمس صالوات
 كتبهن الله على العباد فقد تخصص المبتدأ باضافته الى صالوات وهذه
 تسمى مسوغات الابتداء بالنكرة ومثال وقوع الخبر معرفة كقولك الله سبحانه
 والخامس من فروع اسم كان واخوانها وما الخواتم
 في العمل وهو الخاتمة واخوانها وفعال لمفاتيح

كان وأخوانها تدخل على المبتدأ والخبر فتسحق حكم الخبر بنصبه
بعد أن كان مرفوعاً وتنصبه على الشبه بالمفعول وترفع المبتدأ على
أنه اسم لها الشبهه بالفاعل ويلحق بها في هذا العمل أفعال المقاربة
وهو كاد وأخوانها ويلحق بصار منها ما كان بمعناها من أفعال
التحويل ويلحق بليس ما كان بمعناها من أحرف المشبهة بها وهي ما
الحجازية ولا وان ولات الدالة على نفى الخبر عن الخبر عنه وهو اسمها
فتبين من ذلك أنها منقسيمة أربعة أقسام **الاول** كان وأخوانها
الثاني كاد وأخوانها الثالث أخوات صار الرابع حروف النفي
المشبهات بليس فجميع تلك العوامل أفعال الا المشبهات بليس
وأفعال القسم الاول ثلاثة عشر فعلا يجمعها هذا الجدول
جدول القسم الاول وهو كان وأخوانها

كان	أخوانها	كاد	نفي
١	كان	زيد	قاماً
٢	امسى	السعر	رخيصاً
٣	اصبح	زيد	غنياً
٤	اضحى	الفقيه	ورعاً
٥	ظل	زيد	صائماً
٦	بات	زيد	مغطى
٧	صار	الطين	إريقاً
٨	ليس	زيد	عالمًا
٩	ما زال	الله	راحماً
١٠	ما انفك	جبابك	محروساً
١١	ما فتئ	احسانك	جاريماً
١٢	ما برح	علمك	نافعاً
١٣	لا يزال	كرمك	عبيداً

هذه الأفعال السبعة متصرفة تصرفاتاً ماضية
من كان يكون وكن *
ومن اصبح يصبح وصبوح *
وجميع ما تصرف منها فله حكمها من رفع الاسم ونصب الخبر *
هو فعل ماض غير متصرف *
هذه الأفعال الأربعة يشترط في عملها تقديم النواصب
شبهه وهو الاستفهام أو الدعاء ومعناها البقاء والدوام
وتصرفها ناقص لأنها لا يجئ منها أمر ولا مصدر
يشترط في عمل هذا الفعل وهو داء تقديم ما المصدرية
الظرفية عليه وهو فعل غير متصرف على الاصح *
والقسم الثاني أفعاله أيضاً ثلاثة عشر فعلاً كما في الجدول الآتي في الصفحة الآتية

جدول القسم الثاني وهو كاد واخواتها

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	ملحوظات
١	كاد	الفرج	يجي	هذه الثلاثة تفيد دنو الخبر واخبارها
٢	كرب	الامر	يتم	افعال مضارعة تجر من أن أو تقترن
٣	أوشك	الهم	يزول	بها *
٤	عسى	الفرج	بأنى بر الله	هذه الافعال الثلاثة لزج الخبر واخبارها
٥	أخولقت	السماء	أن تمطر	افعال مضارعة ويغلب افتراض خبر عسى
٦	حرب	زيد	أن يتصدق	بأن ويجب افتراض خبر حرب واخولق بها *
٧	طفق	البي	يدعو	هذه الافعال السبعة تدل على الشروع
٨	عاق	العربي	يسال	في الخبر ويجب تجر خبرها من أن
٩	انشأ	حسان	ينشد	
١٠	أخذ	الحادي	يحدو	
١١	جعل	الصحابه	يجمع	
١٢	هبت	عمرو	يضحك	
١٣	همل	زيد	ينظر	

والقسم الثالث الذي يعمل عمل صا ويؤدي معناه هي العشرة الافعال المذكورة في هذا الجدول

جدول القسم الثالث الذي يعمل عمل صا ويؤدي معناه

عدد	عوامل	اسماء	اخبار	استشهادات
١	أض	زيد	مسا فزا	
٢	رجع	زيد	يذهب	في التحد لا ترجعوا بعدى كفارا *
٣	عاد	الفاوى	أمر بالرشد	قال الشاعر فله مغفوعاد بالرشد أمر *
٤	استحال	الطير	أريقا	وفي التحد فاستحالك غرابا وأرهف سفرته *
٥	فقد	الشيء	حربة	حتى قعدت كانهما حربة في التحد
٦	حار	الحر	رمكادا	وما المراكا لشها وضوءه * يجوز أن يعمل هو على
٧	ارتد	يقوب	بصير	قال الشاعر (الغاة على وجهه فارند بصير)
٨	تحوّل	النعمة	نقمة	قال الشاعر فيا لك من نعمي تحوّل أبو نسا
٩	غدت	الطير	خا صا	وفي الحديث (نوتوكلم على الله حق توكلمه
١٠	راحت	الطير	بطانا	لرزقكم كما يرزق الطير تغد وخا صا وتروح بطا

وجميع ما تصرف من هذه العشرة يعمل عملها أيضا

والقسم الرابع الذي يعمل عمل ليس لأربعة حروف المذكورة في هذا القسم
جدول القسم الرابع وهو الحروف المشبهة باليسر

١	٢	٣	٤	ملحق بالحالات
ما الحجازية	ما هذا	بشر	بشر	واهل يسميهم يهلونها فيقولوا ما هذا بشر*
لا النافية للوحدة	لا شئ	على الارض	باقيا	اعمالها خاص بالشعر كقوله * تعمر فلا شئ وشله قول الشاعر ان هو مستوي على خط الاصل اضعف المجازين
ان النافية	ان احد	خير من احد	الا بالعافية	ان هو مستوي على خط الاصل اضعف المجازين واعمالها نادر والعالم حذف اسمها وبقا خبرها ولا تعمل الا في الغالب على الزمن ومنه قول الشاعر ندم البغاة يدل على الزمن ولا تسمى مندم * اي ليست العتاة عتاة ندم *
لات	لا الخين	خير مناص	لا	

فجمل العوامل التي ترفع الاسم وتنصب الخبر اربعون عاملا وكلها افعال
الا الأربعة الاخيرة فهي حروف فاسماؤها من باب المرفوعات وأخبارها
من باب المنصوبات وسيأتي التنبيه عليها

السائر من المرفوعات خبر ان وأخواتها

ان وأخواتها حروف مشبهة بالفعل في كونها رافعة وناصبة ولوعلى
غير الترتيب وفي كونها مختصة بالاسماء وفي دخولها على المبتدأ والخبر
عكس كان فتوثر تأثير الافعال نوعا فقد شبهتها حسا ومعنى حيث كانت
مبنية على الفتح وكانت ثلاثية ورباعية وخامسية كعدد حروف الأفعال
ماعدا الا النافية للجنس فهي ثنائية وشبه هذه الحروف لا افعال
في تأدية المعنى ظاهرا فان معنى ان التوكيد فهي في قوةؤكد ومعنى ليت
التمني فتكون في قوة أتمنى ومعنى كان التشبيه فهي بمنزلة أشبه ومعنى

لكن الاشتدراك فهي بمنزلة استدراك ومعنى لعل الترجيح فهي بمعنى
 اترجي ومعنى لا النفي فهي بمنزلة انفي
 فلهذا عملت هذه الحروف الرفع والنصب الذي هو من عمل الافعال
 وانما كانت على عكس الافعال في الترتيب فتقدم منصوبها على مرفوعها
 اتصالا للفرق بين الفرع وأصله وتسمى بالنواسخ وعدد ادائها سبعة
 مذكورة في هذا الجدول بأمثلتها ومعانيها

جَدْوَلُ الْعَوَالِ مُشَبَّهٌ بِالْفِعْلِ الرَّفْعِ وَالنَّصْبِ				
١	٢	٣	٤	مَعَانِي وَمُلْخُوطَات
١	١	١	١	معنى ان المكسورة وان المفتوحة التاكيد يعني تحقيق وضوح الخبر والفرق بين ان المكسورة وان المفتوحة هو ان المكسورة مع اسمها وخبرها كلام تام مفيد وان المفتوحة لا تفيد جملتها حتى يكون ما قبلها فعل كبلغني واسم كقولك حق ان زيدا منطلق وتفتح بعد لولولا وبعد علت واخواتها فان دخلت اللام في خبرها كسرت كقوله تعالى والله يعلم انك لرشوله وتكسر ان في الابتداء وبعد القول وبعد القسم وتكف عن العمل بما كقوله تعالى انما الله الله واحد* ويخفف ان فيقل عملها ويكثر الفاؤها وفي حالة الاهمال تازوا اللام في خبرها نحو ان زيدا لقائم يسكون نون ان وقد يرفع بعد ان المبني فيكون اسما ضمير الشأن محذوفا كحديث ان من أشد الناس عذابا يوم القيامة المصدرون ولاصل ان

عدد	قوله	تفسيره	معاني وملاحظات
٣	كان	زيد	معنى كان التشبيه وهو الدلالة على مشاركة أمر لا في المعنى بالكاف ونحوها وهو هنا مشاركة زيد للأسد الشجاعة وأصل كان زيد الأسد ان زيد اكا الأسد فقدمت الكاف على ان لبديل الكلام من اول الامر على التشبيه وفتح ان لانه كان معنى لكن الاستدراك وهو تعقيب الكلام برفع ما يتوهم بثبوته أو نفيه مثال الاول قولك زيد شجاع فيتوهم منه ثبوت الشجاعة فترفع ذلك النوهم بقولك لكنه بخيل مثال الثاني ما جاءني زيد فيتوهم منه عدم حضوره ومثله
٤	باجاءني زيد لكن	عمر	الثاني ما جاءني زيد فيتوهم منه عدم حضوره ومثله
٥	ان	التشبيه	ترفع النوهم بقولك لكن عمر حاضر * معنى ليت التمني وهو طلب ما لا طمع فيه لاستحالة نحو الاليت السبب يعود يوما او طلب ما فيه عسر نحو ليت لي مالا فاجح السبب لا يكون التمني في المحقق المحض نحو ليت الشمس تطلع فان منه ولا يكون التمني في المحقق المحض نحو ليت الشمس تطلع فان ذلك واجب عادي وان كان في نفسه جائزا عقليا *
٦	في	الحيز	معنى لعل التزجي وهو طلب الامر المحض الذي لا يؤثر بعرضه في وقت الطلب فالترجي قسبان طمع واشفاقا والطمع ارتغاب الشئ المحض نحو لعل الله راحم والاشفاق ارتغاب المكر ونحو لعل العدو هالك فلا يصح ترجي الشئ الموثوق بخصه فلا يقال لعل الشمس تغرب * (معنى لا في الخبر عن جنس مدحها فاذا قلت كلاما سطر حاضر فقد نعت المحض عن جنس غلام السفر يلزم من ذلك نفيه عن جميع الافراد ونسي السبب ان وسبق نفيه الكلام عليها في النظم
٧	لا	غلام السفر	وسبق نفيه الكلام عليها في النظم *

السابع من فروع ما تابعها الاستدلال والتعريف والعطف والتوكيد

التابع الأول النعت

النعت هو التابع المشتق أو الموقول بالمشتق المكمل لمتبوعه بدلالة على معنى فيه أو بدلالة على معنى فيما يتعلق به نحو جاء زيد الفاضل وجاء عمرو الفاضل غلامه وعلى كل فالنعت كاشف لمنعوتة إن كان معرفة ومختص له إن كان نكرة

وهو قسمان أحدهما حقيقي وهو ما دل على معنى في المتبوع نفسه ككونه عالما أو فاضلا أو محسنا وجرى على من هو له يعني أشبه على ضمير مستتر يعود على المنعوت ففي الفاضل من قولك جاء زيد الفاضل ضمير عائد على زيد وثانيهما غير حقيقي ويسمى سببيا وهو ما دل على معنى فيما يتعلق بالمنعوت لافي المنعوت نفسه وجرى على غير من هو له نحو فاضل من قولك جاء رجل فاضل غلامه فالفضل موجود في متعلق المنعوت وهو غلامه لافي المنعوت نفسه وهو رجل ففاضل لمر رفع ضمير المنعوت بل رفع ظاهرا متصلا بضمير المنعوت وهو غلامه وإذا كان النعت جملة كانت في قوة المفرد نحو جاءني رجل يضحك فجملة يضحك من الفعل والفاعل الذي هو ضمير عائد على المنعوت في محل رفع نعت لرجل أي جاءني رجل ضاحك فهذه الجملة في قوة النعت الحقيقي وكذلك إذا قلت جاءني رجل تضحك أمه فالجملة في محل رفع نعت لرجل وهي في قوة مفرد في معنى ضاحكة أمه فهي في معنى النعت السببي فالنعت بالجملة لا يخرج عن القسمين *

* فالقسم الأول الذي هو النعت الحقيقي يتبع منعوتة في العنصر الثاني

١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
رفع	نصب	خفض	نصب	نصب	نصب	نصب	خفض	نصب	رفع
يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٣

فيتبعه في الرفع أو النصب أو الخفض وهو واحد من ثلاثة ويتبعه في الأفراد أو التثنية أو الجمع وهو أيضا واحد من ثلاثة ويتبعه في التذكير أو التأنيث وهو واحد من اثنين ويتبعه في التعريف أو التنكير وهو أيضا واحد من اثنين فيطابق اللفظ الحقيقي منعونه في أربعة من العشرة المتقدمة وأمثلة ذلك مذكورة في هذا الجدول

جاء زيد العاقل	رأيت زيدا العاقل	مررت بزيد العاقل	جاءت هند العاقلة	رأيت هندا العاقلة	مررت بهندا العاقلة	جاءت امرأة عاقلة	رأيت امرأة عاقلة	مررت بامرأة عاقلة	جاء الزيدان العاقلان	رأيت الزيدين العاقلين	مررت بالزيدين العاقلين	جاء الهندان العاقلان	رأيت الهندتين العاقلتين	مررت بالهندتين العاقلتين	جاء امرأتان عاقلتان	رأيت امرأتين عاقلتين	مررت بامرأتين عاقلتين	جاء الزيدون العاقلون	رأيت الزيدون العاقلين	مررت بالزيدون العاقلين	جاء رجال عاقلون	رأيت رجلا عاقلين	مررت برجال عاقلين	جاء الهندان العاقلان	رأيت الهندان العاقلان	مررت بالهندان العاقلان	جاءت نساء عاقلات	رأيت نساء عاقلات	مررت بنساء عاقلات
١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢	١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨	١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤	٢٥	٢٦	٢٧	٢٨		

ملحق
وهذا فيما اذا
جاء القوم لعاقل
واما فيما لا يعقل
فيمنع من
الفتنة والعاقلة
المطابقة
والافراد
بمعنى
يقوله
لما لا يعقل
الافراد
في
فيه
سواء
المطابقة
مخوف
وانت

فكل واحد من الاعداد الاثنى عشر مشتمل على ثلاثة أمثلة فتكون
جملة الأمثلة ستة وثلاثين مثالا وكل مثال فيها مطابق للنعت منقو
في أربعة من عشرة

وإذا كان النعت بجملة فعلية مضارعية أو ماضوية أو مجزومة
اسمية فلا بد من اشتغالها على ضمير يعود على المنقوت ويكون مطابقا له
في الأفراد أو التثنية أو الجمع ولا يكون النعت بالجملة إلا للاسماء النكرات
أو ما في معناها وتكون الجملة في محل رفع أو نصب أو خفض أي في ماويل
مفرد مرفوع أو منصوب أو مخفوض باعتبار كون المنقوت مرفوعا أو منصوبا
أو مخفوضا وبيان النعت بالجملة المضارعية في هذا الجدول

جدول النعت بجملة الفعل المضارع

١	جاء رجل يضحك	رأيت رجلا يضحك	مررت برجل يضحك	جاء رجل يضحك
٢	جاءت امرأة تضحك	رأيت امرأة تضحك	مررت بامرأة تضحك	جاءت امرأة تضحك
٣	جاء رجلا يضحكان	رأيت رجلين يضحكان	مررت برجلين يضحكان	جاء رجلا يضحكان
٤	جاءت امرأتان تضحكان	رأيت امرأتين تضحكان	مررت بامرتين تضحكان	جاءت امرأتان تضحكان
٥	جاء رجال يضحكون	رأيت رجالا يضحكون	مررت برجال يضحكون	جاء رجال يضحكون
٦	جاءت نسوة يضحكن	رأيت نسوة يضحكن	مررت بنسوة يضحكن	جاءت نسوة يضحكن

فذا شتمل هذا الجدول على ثمانية عشر مثالا مطابق فيها ضمير الجملة
المنقوت أفراد أو ثنية وجمعاً وتذكيراً أو أنثى ومحل أعراب وكون
الجملة في موقع النكرة فقد حصلت المطابقة في أربعة من عشرة
وبيان النعت بالجملة الماضوية في الجدول الآتي

جدول

جدول النعت بجملة الفعل الماضية			نحوها
١	جاء رجل ضحك	رأيت رجلا ضحك	مررت برجل ضحك
٢	جاءت امرأة ضحك	رأيت امرأة ضحك	مررت بامرأة ضحك
٣	جاء رجلان ضحكا	رأيت رجلين ضحكا	مررت برجلين ضحكا
٤	جاءت امرأتان ضحكتا	رأيت امرأتين ضحكتا	مررت بامرأتين ضحكتا
٥	جاء رجال ضحكوا	رأيت رجلا ضحكوا	مررت برجال ضحكوا
٦	جاءت نسوة ضحك	رأيت نسوة ضحك	مررت بنسوة ضحك

وما قيل في النعت بالجملة المضارعية يقال نظيرة في الجملة الماضية
من مطابقة ضمير الجملة المنعوت ومثل ذلك النعت بالجملة الاسمية بآيات هذه

جدول النعت بالجملة الاسمية												نحوها
١	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان
٢	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان
٣	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان
٤	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان
٥	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان
٦	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان	كان

وهذا النعت ان قدرته كما ذكرناه يشتمل على ضمير يعود على المنعوت
كان حقيقيا فان قدرت أن فاعله اسم ظاهر في قوة عاقل أو كاسبييا
وما قيل في الجملة الفعلية من المطابقة يقال هنا *
وأما القسم الثاني وهو النعت بسببي فيتبع منغوتة في اثنين من الخمسة

٥	٤	٣	٢	١
رفع	نصب	خفض	تعريف	تنكير
يتبع في ١ من ٣	يتبع في ١ من ٢			

بمعنى أنه يتبعه في واحد من أوجه الأعراب الثلاثة وفي التنكير أو التعريف ولا يتبعه في ذكر أو لا ذكر ولا في تثنية ولا جمع فتقول جاء زيد العاقل أمه وجاء الزيدان العاقل أبوهما وجاء الزيدون العاقل أبؤهم وجاء رجل عاقل أمه وامرأة عاقل أبوها ونسوة عاقل أبؤهن وقس على ذلك

وقد يكون النعت السببي أيضا جملة كقولك جاء رجل قامت أمه فن هذا يفهم أن النعت إذا كان بجملة كانت دائما في قوة الاسم المشتق*

التابع الثاني العطف

وهو نوعان أحدهما عطف بيان وثانيهما عطف نسق والاول هو التابع الجامد المشبه للنعت في توضيح متبوعه ان كان معرفة نحو عمر من قوله انقسم بالله أبو حفص عمر أو تخصيصه ان كان نكرة كطعام من قوله تعالى أو كفارة طعام مساكين وقد يكون عطف البيان بحرف وهو أي التفسير كقولك هذا برأي فح والثاني وهو عطف النسق هو التابع المتوسط بينه وبين متبوعه أحد حروف العطف العشرة المذكورة مع أمثلتها ومعانيها في هذا الجدول

جدول حروف عطف النسق وأمثلتها ومعانيها

(عدد)

*

*

فالمعطوف من هذه الاسماء تابع للمعطوف عليه منها في رفعه ونصبه
 وخفضه وكذلك اذا عطف الفعل المعرب وهو المضارع على مثله تبع
 المعطوف المعطوف عليه في رفعه ونصبه وجره تقول في عطيف
 الفعل على الفعل في حالة الرفع يقوم زيد ويقعد وفي حالة النصب لن
 يأكل زيد ويشرب وفي حالة الجزم لم يأكل زيد ويشرب ومثال الجزم
 أيضا قوله تعالى يا أيها الذين آمنوا ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا
 ويكفر عنكم سيئاتكم ويغفر لكم فيكفر ويغفر محذومان بالمطوف على يجعل
 وهذا كله في عطف المفعولات

وقد عطف الجملة على الجملة نحو قام زيد وقعد عمرو ويقوم زيد
 ويقعد عمرو وكل من جملة قعد عمرو ويقعد عمرو معطوفة على الجملة
 التي قبلها التي هي جملة مشتتة لا محل لها من الاعراب فكذلك الجملة
 التابعة بالعطف لا محل لها من الاعراب فاذا قلت زيد يقوم أبوه
 وتقعد أمه فجملة يقوم أبوه في محل رفع خبر المبتدأ وهو زيد وجملة
 تقعد أمه معطوفة عليها فهي في محل رفع أيضا فالجملة المعطوفة تتبع
 الجملة المعطوف عليها في المحل وعدمه

التابع الثالث التوكيد

التوكيد تكرر التوكيد بفتح الكاف الشددة بالموكد بكسرها أي تحقيقه
 وتثبيته وهو قسمان لفظي ومعنوي فالتوكيد اللفظي إعادة اللفظ
 الأول بعينه ويكون في الاسم كجاء زيد زيد وفي الفعل كقام
 قام زيد وإناك إناك اللاحقون احبس احبس وفي الحرف كنعم نعم ولا
 لا ويكون في الجملة بتكرارها مرتين كقول المؤذن الله أكبر الله أكبر وقد
 قامت الصلاة قد قامت الصلاة *

وكما يكون التوكيد اللفظي بلفظ المؤكد يكون المراد فيه نحو جلس فقد
وليث أسد وقد يكون التأكيد أيضا بموافق المؤكد نحو زيد عظمًا
نظشان وغمر وحسن بسن ونحو ذلك
وأما التوكيد المعنوي فهو ما كان بالفاظ معاومة وهي

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
النفس	العين	كل	أجمع	جميع	عامة	كافة	كلا	كلنا	أجمع	أجمع	أجمع

ويتبع التوكيد المؤكد في رفعه ونصبه وخفضه وتعريفه
وتنقسم هذه الفاظ الى قسمين
القسم الأول الفاظ التي تكون لاثبات الحقيقة ورفع المجاز
وهو النفس والعين فاذا قلت جاء زيد مثلاً لا مانع من أن يجوز
السامع اثبات المجاز وهو كون الذي جاء خيرة أو رسوله أو كتابه
بدليل قوله تعالى وجاء ربك أي مرة فاذا قلت جاء زيد نفسه أو
عينه ارفع المجاز وثبت الحقيقة وهو مجيئه بنفسه وقد يكون
التأكيد في هذا القسم بالنفس والعين مع الزيادة رفع ما يتوهم من
المجاز واذا أكد بالنفس أو بالعين أو بهما معاً وجب اتصالهما بضمير
يطابق المؤكد بفتح الكاف كما في هذا الجدول الآتي في الصفحة الآتية

جدول ضمير مطابق في النفس والعين

الرقم	المتن	المتن	المتن
١	جاء زيد	نفسه أو عينه	هذه الأمثلة في حالة الرفع وينال مثل ذلك في حالة النصب والجرف قد جمعت النفس والعين في التثنية والجمع تذكيراً وتانياً على مثال في التثنية فقولنا عين وهذا هو الأصح
٢	جاء هند	نفسها أو عينها	أفعل فقولنا نفس وأعين وهذا هو الأصح
٣	جاء الزيدان	انفسهما أو أعينهما	ويعجز الأفراد فنقول جاء الزيدون أنفسهم
٤	جاء الهندان	انفسهما أو أعينهما	نفسهما أو أعينهما أيضاً ويعجز التثنية فنقول
٥	جاء الزيدون	انفسهم أو أعينهم	أوعينهم وهو فصيح أيضاً وهو غير فصيح
٦	جاء الهندان	انفسهن أو أعينهن	جاء الزيدان نفساها أو أعيناها وهو غير فصيح

القسم الثاني من الفاظ التوكيد ما يدل على الإحاطة والشمول
وتمنع خروج بعض الأفراد من الحكم فإذا قلت جاء الركب أو القبيلة
أو الرجال أو الهندات فلربما جوز السامع أن يكون الجائي لأكثر
فإذا قلت جاء الركب كله أو جميعه أو عامته أو كافه وجاءت
القبيلة كلها أو جميعها أو عامتها أو كلفها وجاء الرجال كلهم أو جميعهم
أو عامتهم أو كافتهم وجاءت الهندات كلهن أو جميعهن أو عامتهن
أو كافتهن ارتفع بذكر هذه الألفاظ كون الجائي الأكثر وذلك
على الإحاطة والشمول

ويؤكد بكل وأجمع وجميع وعامة وكافة غير المتني مما له أجزاء حسية
أو حكمية يصح افتراقها كالأمثلة السابقة وكقولك اشتريت العبد
كله والجارية كلها لأن العبد والجارية لهما أجزاء حكمية ولا يجوز
جاء زيد كله لأنه ليس له أجزاء يصح افتراقها حقيقة أو حكماً
وأما المتني المذكور فيؤكد بكلاً نحو جاء الزيدان كلاهما وزينا الزيدان
كليهما ومررت بالزيدين كليهما ويؤكد المتني المؤنث بكلاً نحو جاء

الهندان كلناهما ورأيت الهندين كليهما ومررت بالهندين كليتهما
 وجميع الفاظ التاكيد الدالة على الاحاطة والشمول لا بد من اضافتها
 الى ضمير يطابق المؤكد بفتح الكاف ما عدا اجمع واخوانه كما سبق التمثيل
 لذلك وأما اجمع وتوابع اجمع فلا يلزم فيها ضمير فتقول جاء الركب
 اجمع ورأيت الركب اجمع ومررت بالركب اجمع
 واذا أريد تقوية التوكيد فانك تتبع كله بأجمع وكلها بجمعاء وكلهم
 بأجمعين وكلهن بجمع فتقول جاء الركب كله اجمع وجاءت القبيلة كلها
 جمعاء وقال تعالى فسجد الملائكة كلهم أجمعون وتقول جاءت
 الهندات كلهن جمع ولا يجوز نسبة اجمع ولا جمعاء لتاكيد المثنى استغنا
 بكلا وكلا

وأما توابع اجمع فهي كما تقدم أكتع وأبصع ومعنى كونها توابعها أنها
 لا تكون إلا بعدها ومعها وهي على هذا الترتيب فتقول اشتريت
 العبد كله اجمع أكتع أبصع وجاءني القوم كلهم أجمعون أكتفون
 ابتفون أبصعون واشتريت الجارية كلها جمعاء أكتع ابتع أبصع
 وجاءتني النسوة كلهن جمع كُتِعُ بُتِعُ بَصِعُ وأعراب ذلك ظاهر
 ثم إن اجمع واخوانه وجمع واخوانه ممنوعان من الصرف فمحذوران
 بالكسرة نيابة عن الفتحه فاذا قلت مررت بالركب اجمع كان اجمع محذورا
 بالكسرة نيابة عن الفتحه لنسبه العلمية ووزن الفعل ما وزن الفعل
 فظاهر وأما نسبة العلمية فلا تضاف في المعنى الى ضمير المؤكد وقد
 استغنى بتقدير الاضافة فيه عن ظهورها فصار كالعلم في كونه معرفة
 بغير قرينة لفظية وأورد ذلك في منع الصرف كما تؤثر العلمية حتى أنه
 يجري على لسان بعض العربيين ان المانع له من الصرف العلمية ووزن الفعل
 واذا قلت مررت بالنسوة جمع فلفظ جمع محذور بالفتح نيابة عن

الكسرة لأنه اسم لا ينصرف لشيء العلمية والعدل وقد بينا وجه شبه
 العلمية في الجمع ويقال مثلها في جمع وأما العدل فلأنه عدل به عن صيغته
 الأصلية فيما حقه أن يجمع عليه فإن مفردة جمعاء وحق جمعاء أن يجمع
 على جماعات لأن مذكرة وهو أجمع يقال في جمعه اجمعون وما جمع
 مذكرة بالواو والنون فحق مؤنثه أن يجمع بالالف والماء الزيدتين
 فلما جمع جمعاء على جمع واستغنى يجمع عن جماعات علم أنه عدل به عما
 هو القياس فيه ففقد اجتمع في جمع شبه العلمية والعدل ومثل ذلك
 يقال في أكنع وكنع وأبنع ونبع ونه الباقى

التابع الرابع التوكيد

هو التابع المقصود بالحكم بلا واسطة نحو أخوك من قولك قام
 زيد أخوك فأخوك هو المقصود بالذات بالحكم وهو القيام وزيد
 في حكم الساقط ولذلك يقال إن المبدل منه فنية الطرح والرمي
 يعني لو اسقطت زيداً من هذا المثال فقلت قام أخوك لصح المعنى
 فالمبدل منه ليس مقصوداً بالذات بالحكم ومع صحة سقوط المبدل
 منه لا بد في ذكره من فائدة وهي التوطئة والتمهيد بل قد يتوقف
 عليه صحة الكلام كقوله تعالى وجعلوا لله شركاء الجن فالجن
 بدل من شركاء ولو حذفه لاختل المعنى

نشم إن البدل يكون في الأسماء والأفعال فيتبع البدل المبدل
 منه في جميع أعرابه بأن يطابقه في الرفع والنصب والخفض إن كان
 اسماً رفوعاً أو منصوباً أو مخفوضاً ويطابقه في الرفع والنصب
 والجر إن كان فعلاً رفوعاً أو منصوباً أو مخفوضاً وما والبدل شئاً
 الأول بدل كل من كل ويسمى البدل المطابق وهو ما تكون

ذات البدل هي ذات المبدل منه ومثاله جاء زيد أخوك
 الثاني بدل بعض من كل يخرجاء القوم أكثرهم
 الثالث بدل الاشتغال وهو ما يكون بينه وبين المبدل منه ملازمة
 بغير الكلية والعضوية نحو نفقت زيد علمه وشرق زيد ثوبه
 الرابع بدل الاضراب وهو أن يكون المبدل منه مقصودا مقصداً صحيحاً
 ثم اضرب عنه الى البدل كما اذا قلت المطلب الى لحم خبز وكنت قصداً
 اللحم فبدل ان أولوية الخبز فرجعت عن اللحم الى الخبز ومنه قوله صلى
 الله عليه وسلم ان الرجل ليصلي الصلاة ما كتب له نصفها ثلثها
 رابعها الى العشر يضم العين أي ما كتب له نصفها بل ثلثها بل رابعها وهذا
 القسم يسمى أيضاً بدل البداء وهو معتمد الادباء في المبالغة والتفخيز
 الخامس بدل النسيان وهو أن يكون المبدل منه مقصوداً بالذكر ثم
 فساد المقصد فذكر البدل كما اذا توهم انسان انه دخل عليه رجل
 فقال جاءني رجل ثم تذكر انه امرأة فأردفه بقوله امرأة فلفظ امرأة
 في قوله جاءني رجل امرأة بدل نسيان

السادس بدل الغلط وهو أن لا يكون المبدل منه مقصوداً بالكلية
 بل ذكره مجرد سبق لسان وذكر البدل تصحيح لذلك كقولك جاءني زيد
 الفرس وعمر والحمار أردت أن تقول الفرس والحمار فسبق لسانك
 الى زيد فاعرضت عنه وأتيت بدله بالفرس والحمار وكل من بدل
 النسيان والغلط متروك لا يذكر في كلام الفصحاء وحيث انه كثير
 في نطق العامة وكلامهم تعرض لذكره النحاة ولندكر اقسام البدل
 الستة وأمثلةها في الاسماء والافعال في احوال الاعراب في الجدول الآتي

* * * *

* * * *

تَبَعُهُ فِي بَقِيَّةِ أَنْوَاعِ الْأَعْرَابِ

الثَّامِنُ فَرَفَعُوا الْفِعْلَ الْمَصْلُوحَ الَّذِي تَصْلُحُ نُونُهُ تَوْكِيدَ شَيْءٍ وَلَا نُونُ نِسْوَةٍ
هَذَا الْقِسْمُ مِنَ الْمَرْفُوعَاتِ يَشْتَرِطُ فِي أَعْرَابِهِ أَنْ يَكُونَ خَالِياً مِنْ نُونِ
النِّسْوَةِ وَمِنْ نُونِ التَّوْكِيدِ الْمُبَاشَرَةِ نَحْوُ يَضْرِبُ وَيَنْتَشِي وَيَدْعُو وَيَرْجُو
وَيَضْرِبَانِ هَذِهِ الْأَفْعَالُ خَالِيَةٌ مِنْ نُونِ النِّسْوَةِ وَالتَّوْكِيدِ فَإِنْ كَانَتْ نُونُ
التَّوْكِيدِ غَيْرَ مُبَاشَرَةٍ بَأَنْ فَصَلَ بَيْنَهَا وَبَيْنَ الْفِعْلِ فَاصِلٌ وَلَوْ تَقْدِيرًا
كَأَنَّ الْأَثْنَيْنِ أَوْ أَوَّاءِ الْجَمَاعَةِ أَوْ بَاءِ الْمُؤَنَّثَةِ الْخَاطِطَةِ كَانَ الْمَضَارِعُ مَعْرَبًا
فِي حَالَةِ الرُّفْعِ وَغَيْرِهِ نَحْوُ وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ يَا زَيْدَانِ وَلَيَضْرِبَنَّ يَا زَيْدَ بْنَ
وَلَيَضْرِبَنَّ يَا هَنْدَ فَهِيَ فِي هَذِهِ الْأَحْوَالِ الثَّلَاثَةِ مَرْفُوعَةٌ بِالنُّونِ الْمُجْدُوقةِ
لِئَلَّا يَلْغِي الْأَمْثَالُ وَبَيَّانُ ذَلِكَ فِي هَذَا الْجَدْوَلِ

١	يَضْرِبُ زَيْدٌ	رَفْعُ ظَاهِرٍ بِالضَّمَّةِ	١	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	الرَّيْدَانِ
٢	يَحْشَى زَيْدٌ	رَفْعُ مُقَدَّرٍ لِلتَّعْذُرِ	٢	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	يَا زَيْدَانِ
٣	يَدْعُو زَيْدٌ	رَفْعُ مُقَدَّرٍ لِلثَّقَلِ	٣	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	الرَّيْدُونَ
٤	يَرْجُو زَيْدٌ	رَفْعُ مُقَدَّرٍ لِلثَّقَلِ	٤	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	يَا زَيْدُونَ
٥	الْأَفْعَالُ الْخَمْسَةُ	رَفْعُ بَيِّنَاتٍ بِالنُّونِ	٥	وَاللَّهُ لَيَضْرِبَنَّ	يَا هَنْدَا

فَإِذَا انْتَصَلَتْ بِهِنَّ نُونُ النِّسْوَةِ نَحْوَ الْمَطْلُوعَاتِ يَتَرَبَّصْنَ بِهِنَّ عَلَى السَّكُونِ
أَوْ بِأَسْرَرِهِ نُونِ التَّوْكِيدِ نَحْوَ لَسِيحَتْنِ وَلِيَكُونَنَّ مِنَ الصَّائِرِينَ فِي عَلَى الشَّعْرِ
وَقَدْ سَبَقَ الْكَلَامُ عَلَى الْفِعْلِ الْمَضَارِعِ عِنْدَ ذِكْرِ الْأَفْعَالِ وَعِنْدَ ذِكْرِ الْأَعْرَابِ
وَالْبَيِّنَةُ وَذَكَرْنَا الْمُنَاسِبَةَ الْمَرْفُوعَاتِ الَّتِي هِيَ هِيَ

الْبَيِّنَةُ الْحَاكِيَّةُ فِي عَمَلِ النَّصِيبِ فِي الْمَنْصُوقِ بِأَفْعَالِهَا وَالْأَفْعَالُ

يشتمل هذا الباب على قسمين **القسم الأول** في بيان عوامل النصب
عوامل النصب في الأسماء هي الأفعال المتعدية وما تصرف منها كأسماء
الفاعلين والمفعولين والمصادر وهذه عوامل قياسية كل فعل منها أو
ما في معناه من المشتقات والمضار يعمل النصب ويلحق بها في عمل النصب
الأفعال الناقصة ككان وأخواتها وأفعال المقاربة والحروف
المشبهة بالأفعال وهي أن وأخواتها وكذلك يعمل النصب في الأسماء أسماء
فعل الأمر المتعدي

وكل ما فيه معنى الفعل كأدوات الاستثناء وحروف النداء والأسماء
المبهمة المحتاجة للبيان كل هذا يعمل النصب في الأسماء وأما الفعل المضارع
فله نواصب مخصوصة بالعمل لا تدخل إلا عليه للتأثير فيه نحولن وقد جمعنا أصول
عوامل النصب في الجدول

جدول عوامل النصب

نوع عوامل النصب	المنصوب بابها	ملحوظات
١ الفعل المتعدي للمفعول وحده	نحو ضربت زيدا	ومثل ذلك المضارع والأمر
٢ الفعل المتعدي لشيئين أحدهما غير الأول	نحو أعطيت زيدا درهما	ومثله كسوزيداجة وهذا فيما أصله المبدأ والخبر عليه أفعال الطلوب فنسخت حكمه
٣ الفعل المتعدي لثلاثين أحدهما عين الأول	نحو ظننت زيدا عالما ووجدت زيدا صديقا	إلى النصب * والفعل الثاني والثالث أضلها المبدأ والخبر فأحدهما عين الآخر *
٤ الفعل المتعدي لثلاثة مفاعيل *	نحو أعلمك زيدا علمنا وأريت زيدا العلم زافعا	
٥ أسماء الفاعلين المشتقة من الأفعال المتعديز واحد أو اثنين أو ثلاثة إذا كانا من عملهما	نحو زيد ضارب عمر زيدا معط غلامه درهما زيدا ظان عمر عالما زيدا معلم أريد بها الحال والاستغناء	

نوع عوامل النصب	المنصوبات بها	ملحق بها
٦ أسماء المفعولين المشقة من الافعال المتعدية لاثنتين أو ثلاثة	خوزيد معطى درهما زيدا مظنون عالم زيدا معلم بفتح اللام عمرا منطلقا	ولا يثنى في المثال ٢ المتعدى لواحد لان مفعوله نائب فاعل وهو من المرفوعات
٧ مصادرا لافعال متعدية لمفعول واحد وللمفعولين أو لثلاثة مفاعيل	خو عجبك من ضربك زيدا ومن اعطائك عمرا درهما ومن ارأاك يا بكر عالما	
٨ الصفة المشبهة باسم الفاعل اذا نصبت شبه المفعول به	خوزيد حسن وجهه اذا جعلنا في حسن ضمير يعود على زيد مستترا على العلية	كأننا جعلنا الحسن عاما في زيد فصنبا الوجه على التشبيه بالمفعول به لاستيفاء الصفة فاعلها ٩ وهي سنة زويد بمعنى امه وبله بمعنى دع ودونك بمعنى خذ وعلبك بمعنى الزمر وهالك بمعنى خذ وجيل بمعنى ائت آؤ منه خبرها الجازية وان ولا ولا السببها بليس نحو ما هذا بشر وقد سبوا ذلك في الخامس من المرفوعات ١٠ او يلحق بها الا التي لنفي الجنس نحو لا غلام سفر حاضر ١١ على القول المرجوح من ان ثانيا مع هو واو المعية والصحيح انه منصوب بالفعل او بالشيء في محل ١٢ كذا خبر مقدم مبنى على السكون في محل رفع ودرهما تمييز ومالك مبتدأ محذوف ومضاف اليه فهو في معنى ميز لمعددا ادوا الاستثناء في قوة الافعال المتعدية ١٣ في باب النواصب المنصوبات في آخر هذا الباب
٩ أسماء الافعال المتعدية نحو زويد اسم فعل امر لا مهملة	نحو زويد زيدا أي امه	
١٠ الافعال الناقصة الناصبة للأخبار	نحو كان زيد قائما وعسى زيد ان يقوم	
١١ الحروف المشبهة بالافعال في مطلق النصب والرفع وهي ان وأخواتها	نحو ان زيدا قائما وليت عمر شاخص *	
١٢ واو المعية الداخلة على المفعول معه	نحو سرت والنيل واستوى الماء والخشبة	
١٣ الناصب للتمييز	نحو كم درهما مالك وعند احد عشر درهما	
١٤ زوايا الاستثناء	نحو قام القوم الا زيدا	
١٥ نواصب الفعل المضارع	نحو ان يقوم زيد	

فهذا الجدول يشتمل على انواع عوامل النصب اجمالا وستوضح هذه
العوامل زيادة عن ذلك في القسم الثاني من هذا الباب وهو المنصوبات *

القسم الثاني يتعلق بالمنصوبات وهي من الاسماء اربعة عشر نوعا ومن
الافعال نوع واحد وهو الفعل المضارع اذا دخل عليه ناصب من الخواص
الخاصة به فتكون جملة المنصوبات ثمانية عشر وهي المفعول به والمفعول
المطلق وظرف الزمان وظرف المكان رستمان مفعولا فيه والحال
والتمييز والمستثنى واسم لا والمنادى وخبر كان واخوانها واسم واخوانها واول
من اجله والمفعول معه والتابع للمنصوب والفعل المضارع اذا دخل
عليه ناصب وهي مبينة في هذا الجدول

جدول المنصوبات

نوع المنصوبات	أمثلة	ملحوظات
١ المفعول به	نحو ضربت زيدا	اجتمع المفعول به والمفعول المطلق
٢ المفعول المطلق المسمى مصدرا	نحو ضربت ضربة	في قوله تعالى وكلم الله موسى تكليما كل من ظرف الزمان وظرف المكان يسمى مفعولا فيه لا نه على تقدير في
٣ ظرف الزمان	نحو سافرت يوما الخميس	الحال يفسر ما انهم من الهيات
٤ ظرف المكان	نحو جلست امام المسجد	والتمييز يفسر ما انهم من الفروع
٥ الحال	نحو شرب زيدا قائما	في قوله استغنى اي اخرج زيدا من القبايل هو قوة استغنى ان تكن له
٦ التمييز	نحو عندي عشرون درهما	هو اخل في اسم اخوان ان تكن له
٧ المستثنى	نحو في امر القوم اة زيدا	احكام خاصة به فلهذا الفرد مستثناة
٨ اسم لا النافية للجنس	نحو لا صاحب علم ممقوت	٩ هو في معنى المفعول به وله احكام خاصة
٩ المنادى	نحو يا عبد الله	١٠ تقدم الكلام عليها في المفعولات
١٠ خبر كان واخوانها	نحو كان زيدا قائما وصبا	١١ سبق بيانها في السادسة من المفعولات
١١ وما اثنى بها	الطير خرفا وكان يدان يقي	
١٢ اسم ان واخوانها	نحو ان الساعة انيسة	
١٣ مفعول من اجله	نحو ان الساعة قريب	
١٤ المفعول معه	نحو جئت تحية فيك	
١٥ تابع المنصوبات	نحو جاء زيدا لعالم قال زيد	ليس من الافعال منصوب غير المفعول
١٦ نعت عطف بزيادة بدل	نحو جاءني كليم جازيلا اخوك	المضارع هو
١٧ المفعول المضارع	نحو انزلوا دعونا وذروا	

وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما غير الأول في المعنى فنحو أعطيت
 زيدا درهما وكسوته ثوبا ويجوز في هذا النوع الاقتصار على أحدهما
 في الذكر فنقول أعطيت زيدا بدون أن تذكر ما أعطيته ونقول *
 أعطيت درهما بدون أن تذكر من أعطيته الدرهم
 وأما ما يتعدى الى مفعولين ثانيهما عين الأول في المعنى فنحو علمت زيدا
 منطلقا وحسبت زيدا فاضلا ولا يجوز في هذا النوع الاقتصار على
 أحدهما في الذكر فلا نقول حسبت زيدا ولا حسبت منطلقا *
 وهذه الأفعال ثلاثة أنواع

أحدها ما يفيد ظنا أي رجحانا نحو ظننت زيدا عالما
 ثانيها ما يفيد الخبر يقينا نحو علمت زيدا غنيا ويسمى هذان النوعان
 أفعال القلوب لأنها لا تحتاج في صدد ورها الى الأعضاء الظاهرة *
 ثالثها ما يفيد تحويلا للبند الى الخبر أي تصبيرة اليه نحو اتخذت زيدا
 صديقا وتسمى أفعال التحويل *

وهذه الأنواع الثلاثة داخلة دائما على المبتدأ والخبر فهي ثلاثة النوع
 وناسبة الخبرين على أنها مفعولان لها وبيانها مع أمثلتها في الجدول التالي

جدول يتعدى مفعولين أصلهما المبتدأ والخبر

*

*

علة

٢٠	٢١	امثلة	ملحوظات
١	نحو ظننت زيدا مطلقا	هذه الافعال السبعة تفيد في الخبر الظن اي الرجحان وهي	
٢	نحو ظننت عمر اشاحصا	افعال متصرفة الا الفعل السابع منها وهو هوب فانه	
٣	نحو حسبت زيدا شجعا	فعل امر غير متصرف وهو بمعنى ظن ومنه قول الفراء	
٤	نحو زعمت بكرا جبانا	وهب اياهم حجارة اليم اي افوضه كذلك وما تصرف	
٥	نحو عدت زيدا غنيا	من تلك الافعال يعمل عملها نحو انا ظان زيدا عالما وكون	
٦	نحو ججوت خالد امسعا	هذه الافعال اصلها المبتدأ والخبر قد يرد عليه قولك	
٧	نحو هب زيدا محسنا	حسبت العدو وصديقا لانه يقتضي ان اصله العدو	
٨	رايت الله اكبر كل شيء	صدق فيقول بنحو العدو قابل لأن يكون صديقا واحسن	
٩	نحو علمت ابا بكر شجعا	من ذلك ان يقال ان الخبر في الحقيقة عن موصوف العدو	
١٠	نحو وجدت الصحابة موافقين لابي بكر	وهو زيد مثلا بقطع النظر عن الصفة واذا كان ظن بمعنى	
١١	نحو الفيت عليا مبعثا	انهم نحو ظننت زيدا اي انهم تعدوا الى مفعول واحد	
١٢	نحو دريت خالد امقدا	هذه الافعال الستة تفيد في الخبر اليقين وكلها	
١٣	نحو تعلمت شفاء القنسر	متصرفة الا تعلم فانه فعل امر غير متصرف بمعنى علم وما	
١٤	نحو واتخذ الله ابراهيم خليلا	متصرفة من الافعال الخمسة يعمل ايضا عملها واذا اخذ	
١٥	نحو فعملنا هبامثورا	تصرف من الافعال الخمسة يعمل ايضا عملها لا يتعدى الى	
١٦	نحو فعملنا هبامثورا	افعال القلوب عن معانيها القلبية لا تتعدى الى	
١٧	نحو فعملنا هبامثورا	مفعول واحد نحو علمت زيدا اي عرفت ورايته اي	
١٨	نحو وهبني الله فذاك	ابصرته وزعم فلان ذلك اي قاله ووجد عمر الظنا	

وَأَمَّا مَا يَتَعَدَى لثَلَاثَةِ مَفَاعِيلِ أَصْلِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ مِنْهَا الْمَبْتَدَأُ
وَالْخَبَرُ فَخَوَّلْتُ وَمَا كَانَ بِمَعْنَاهُ تَقُولُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا
وَحَبْرَتُ زَيْدًا عَمْرًا مُنْطَلِقًا وَهَذَا جَدُّ وَلَهَا

جَدُّ وَلَهَا يَتَعَدَّى لثَلَاثَةِ مَفَاعِيلِ أَصْلِ الثَّانِي هَاوِثًا لَهَا الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ

١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	أَمْثَلَةٌ	مَحْذُوفٌ
عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	تَعْمَلُ هَذِهِ الْأَفْعَالُ إِذَا كَانَتْ بِمَعْنَى عِلْمِ الدَّاعِي
عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	أَمْلَهُ عِلْمُ الْمَفْعُولِ لِلْيَقِينِ وَتَعْدَى بِالْمَعْنَى
عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	فَسَطَّ عَمَلُهَا أَنْ تَكُونَ بِمَعْنَى عَلِمْتُ فَقُولُكَ
عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	أَرَيْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا بِمَعْنَى عَلِمْتُ ذَلِكَ
عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	فَإِذَا كَانَتْ أَرَيْتُ بِمَعْنَى جَعَلْتُه يَبْصُرُ تَعْدَى
عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	إِلَّا إِلَى مَفْعُولَيْنِ كَأَصْلِهَا وَهُوَ أَرَيْتُ الْبَصَرَ
عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	عَلِمْتُ	نَحْوُ عَلِمْتُ زَيْدًا عَمْرًا فَاضِلًا	الَّتِي تَتَعَدَّى إِلَى مَفْعُولٍ وَاحِدٍ

وَلَا أَفْعَالُ الْمُتَعَدِّيَةِ إِلَى مَفْعُولَيْنِ أَصْلُهَا الْمَبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ خَصَاصُ
مِنْهَا أَنْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ تَنْصِبُ الْمَفْعُولَيْنِ مَا دَامَتْ مُتَقَدِّمَةً عَلَيْهِمَا
نَحْوُ ظَنَنْتُ زَيْدًا مَقِيمًا

فَإِنْ تَوَسَّطَتْ بَيْنَهُمَا أَوْ تَأَخَّرَتْ جَازَا الْغَاوِثُهَا نَحْوُ زَيْدٍ ظَنَنْتُ مَقِيمًا
وَزَيْدٍ مَقِيمٍ ظَنَنْتُ وَيَجُوزُ الْأَعْمَالُ نَحْوُ زَيْدٍ ظَنَنْتُ مَقِيمًا وَزَيْدًا
مَقِيمًا ظَنَنْتُ فِي حَالِهِ عَدَمِ عَمَلِهَا يَسْتَحْيِ ذَلِكَ الْغَاءُ

وَمِنْ خَصَاصِهَا أَنَّهُ يَبْطُلُ عَمَلُهَا عِنْدَ دُخُولِ لَامِ الْإِبْتِدَاءِ عَلَى الْمَبْتَدَأِ
وَالْخَبَرِ نَحْوُ عَلِمْتُ لَزَيْدٍ مُنْطَلِقًا وَعَلِمْتُ لَفِي الدَّارِ زَيْدٍ وَعِنْدَ اسْتِفْهَامِ نَحْوِ
عَلِمْتُ

أزید عندك أمر عمرو وعلمت أيهم في الدار ونحو لنعلم أي الحزبين
أحصى وعند النقي نحو علمت ما زيد منطلق
فهو لا تعمل في هذه المواضع لفظاً وتعمل فيها معنى وتقديرًا ويسمى
هذا تعليقاً فيكون ما بعدهما من المبتدأ والخبر في محل نصب
سند مفعوليهما

ومن خصائص المفعول به من حيث هو جواز تقديمه على الفاعل نحو
ضرب زيد عمرو وخاف زبه عمر قال الله تعالى لن ينال الله لحومها
ولادها وماؤها وجواز تقديمه على الفعل نحو زيد اضربت قال تعالى اياك
نعبد واياك نستعين وكلا هدينا ونوحاً هدينا من قبل
والأصل ان ينصب المفعول به بفعل ظاهر وقد يحى منصوباً بفعل مضمر
جوازاً أو وجوباً فالأول كقولك زيداً لمن قال هل رأيت أحداً أي رأيت
زيداً وكقولك لمن قطع حديثه حديثك أي هات حديثك ولمن أراد
مكة مكة والله أي تقصد مكة والله ونقول في الرامح الذي سدد
سهمه القرطاس والله أي تصيب القرطاس ونقول لمن رأى الرؤيا خيراً
أي رأيت خيراً وكذلك تقول خيراً لنا وشراً لأعدائنا وما أشبه ذلك
من نحو أخاك أي الزم أخاك ونحو الأسد أي احذر الأسد ونحو الصبي
أي لا ندس الصبي ونحو الجدار أي لا تقرب الجدار

وأما ما يجب اضماره فله فوه في مواضع الأول بحث الاغراء والتحذير
نحو الكلاب على البقر واياك والأسد يعني سلط الكلاب على البقر وان
نفسك أن تعرض للأسد الثاني في الدعاء نحو أهلاً وسهلاً ومرحباً
أي أتيت أهلاً لا أجانب ووطئت سهلاً من الأرض لا وعراً وأصبت
رحباً لا ضيقاً الثالث بحث الاغراء والتحذير إذا تكرر المفعول
به مرتين نحو أخاك أخاك أي الزمه والأسد الأسد أي احذره والجدار

الجدار رأى اتقه والصبي الصبي اى لا ندسه الرابع بحث الاختصاص
 نحو انا معشر العرب نقرى الضيف بنصب معشر التقدير يخص معشر
 العرب الخامس بحث المدح والذم والترحم في النعت المقطوع لقصد
 المدح أو الذم أو الترحم نحو الملك لله اهل الملك فيقال في لفظ اهل
 انه منصوب على المدح ونحو قوله تعالى وامرأته حمالة الحطب بالنصب
 يقال انه منصوب على الذم ويقال في مررت بزيد المسكين بالنصب
 المسكين انه منصوب على الترحم السادس بحث الاشتغال وهو
 أن ينصب المفعول بفعل مضمر يفسره فعل مذكور اشتغل عنه بالعمل
 في ضميره نحو قولك زيدا ضربته والله أحده فقد اضمر الفعل الأول
 استغناء بمفسره ومنه قوله تعالى والقمر قد رنا منازل والسما
 بنيناها والارض فرشناها فتقدر المفعول به فعلا من لفظ المذكور
 الذي فسرناه أو من معناه

ومن ذلك قولك زيدا مررت به فالتقدير جاوزت زيدا مررت به
 وكذلك زيدا ضربت غلامه فالتقدير أهنت زيدا ضربت غلامه
 فقد قدرت الفعل المضمر من معنى الفعل المفسر له ومن المفعول به
 المنادى أيضا وهذا كله مفصل في الجدول الآتي

*

*

جَدْوَلُ مَوَاطِنِ أَضْمَالِ الْفِعْلِ لِلْمَفْعُولِ حَسْبَ

ع	مباحث	امثلة	مخفيا
١	الاغراء والتعذيب	الكلاب على البقر اياك والاسد	فالكلاب مفعول بفعل مجدوف تقديره ارسل اياك في حمل لصيد بقر الوحش واياك في حمل نصب ياخذ والاسد منصوب بانو نصب ياخذر والاسد منصوب بالزمر والثاني نصب ياخذر والاسد منصوب ياخذر * اخاك والاسد منصوب ياخذر * تأكيد والثاني تأكيد وخوة والثاني تأكيد وسهلا منصوب اهلا منصوب ياخذر بوطئت ومرحبا منصوب ياخذر فالافعال الثلاثة مضمرة وجوبا * بقدر الفعل من مادة الاختصاص او غير هاتئوا فعل امدح واعز يقدر في الاول امدح وفي الثاني اعز وفي الثالث ارحم ويجوز ان يقدر في الجميع اعني والعناية كافية في التخصيص وافادة الفصحى
٢	تكرير المفعول في الاغراء والتحذير مرتين	اخاك اخاك والاسد والاسد	
٣	الدعاء	اهلا وسهلا ومرحبا	
٤	الاختصاص	نحن معاشر الانبياء لا نورث	
٥	التابع المقطوع في المدح	الملك لله اهل الملك	
٦	التابع المقطوع في الذم	وامرائه حمالة الخطب	
٧	التابع المقطوع في الترحم	عليك يا ايها المستكين	
٨	الاشتغال بمفسر لفظي	الله احسده	
٩	الاشتغال بمفسر معنوي	الله اثنى عليه الله ارحم عبادة الفقراء	
١٠	الاستدعاء	يا عبد الله بمقني ادعو	

الثاني من مواضع انصوبات المفعول المطلق
يسمى بالمفعول المطلق لا لطلاقه عن القيد بجزور او بطرف لان
المفاعيل خمسة كما سبق وهي المفعول برأى الذي فعل به فعل الفاعل
نحو ضربت زيدا فان الضرب فعل يزيد والمفعول فيه أي الذي وقع

الفعل فيه نحو صمت اليوم وجلست امام المسجد فان الصوم وقع
 في اليوم والجلوس وقع امام المسجد
 والمفعول لأجله نحو قلت تعظيما لعمر وفان التعظيم لأجل عمرو
 والمفعول معه نحو سرت والنيل فان السير حاصل بمعنى شاطئ النيل
 ونمصاصيته فهذه المفاعيل الأربعة مقيدة بحرف الجر مع مجرورة أو بالظن
 مع مضافه وخامسها المفعول المطلق الذي هو مفعول حقيقة نحو ضربت
 ضربا فان الضرب هو المفعول للفاعل حقيقة فليس من المفاعيل مفعول
 حقيقي غير المفعول المطلق عن قيدا ما ذكر وتقييده بالمطلق لا فائدة أنه
 مفعول حقيقي ويسمى أيضا مضدرا لان الفعل يصدر عنه
 وينقسم المفعول المطلق الى ثلاثة أقسام

الأول المؤكد لعماله

الثاني المبين لنوعه

الثالث المبين لعدده

فالقسم الأول نحو قولك ضربت ضربا فاضربا يدل على الحدث الموجود
 في الفعل فقولك ضربت ضربا في قوة قولك احدثت ضربا ضربا فهو بمنزلة
 التوكيد اللفظي ثم ان عاملة تارة يكون فعلا كهذا المثال وتارة يكون
 وصفا نحو انا ضارب ضربا أو انا مضروب ضربا وتارة يكون مضدرا
 نحو عجبت من ضربك زيدا ضربا

والقسم الثاني تارة يبين نوعه بالوصف نحو ضربت ضربا شديدا
 وتارة بالاضافة نحو ضربت ضربا الأمير وتارة بالاشارة نحو ضربت
 ذلك الضرب وتارة بلام العهد نحو ضربت الضرب أي المفعول ذلك
 والقسم الثالث ما يبين عدده من مرة أو مرتين أو مرات نحو ضربت ضربة
 أو ضربتين أو ضربات ثم ان القسم الأول يسمى مبهما لأنه غير معلوم نوع
 ولا

ولا العدد وأما القسم الثاني والثالث فيسمى المصْدَر فيها محذوفاً
لأنه معلوم النوع والعدد فلهذا امتنع تشبيه الأول وجمعه باتفاق
وجاز تشبيه المخموم ببناء الوحدة وجمعه

وأما المصْدَر المبين للنوع فالمشهور جواز تشبيهه وجمعه كقولك جلست
جلستى الأمير وجلستانه وسافرت سفرت الأمير وبعث بيوعاً كثيراً
وعقدت عقوداً جديدة

وقد ينصب المفعول المطلق على المصْدَرية وليس من لفظ الفعل بل بمعنى
وذلك على نوعين مصْدَر وغير مصْدَر فالْمَصْدَر كقوله تعالى وتبتل
إليه نبياً فتبتيلاً مصْدَر ولكنه ليس مصْدَر التبتل بل هو مصْدَر
لتبتل وكقوله تعالى والله انبتكم من الأرض نباتاً فان نباتاً مصْدَر نبت
لا أنبت ومن ذلك اغتسلت غسلاً من كل ما شارك المصْدَر في مادته
وكذلك تقع الصفة المشتقة كاسم الفاعل مصْدَر نحو قاتماً أى قياماً
وكذلك فعدت جلوساً وقت وقفاً فان المصْدَر من معنى الفعل لا من لفظه
ومن قوله تعالى فسلبوا على أهلها تحية

وأما غير المصْدَر فكل ما كان في معنى المصْدَر كقوله تعالى وفضل الله
المجاهدين بآموالهم وانفسهم على المنافقين درجة أى درجة تفضيل
ونحو رجع القهقري وهى نوع من الرجوع وقعد الفر فضاء ومنه قوله تعالى
أرنا الله جهنم ومن ذلك ايضاً ما يدل على عدد المصْدَر نحو ثمانين جلدَةً أو
على أنه كضربه سوطاً أو وقته نحو الم تغتمض عيناك ليلة أرمداه أو
كل نحو ولا تباوأكل الميل أو بعض نحو أكرمته بعض الأكرام وما أشبه ذلك
وكما ينصب المفعول المطلق بأفعال ظاهرة قد ينصب بأفعال مضمرة وقد
لا يكون له أفعال وإنما ينصب بمعنى أفعال تقديرية فكان بالنسبة لأفعال
الفعل وإظهاره على ثلاثة أنواع (أ) أحدها ما يجوز إظهار فعله وإظهاره

وثانيتها ما يجب اضارفعله وثالثها ما لا فعل له من لفظه وانما يقدر
له فعل ناصب من معناه لا يظهر اضلا وبيان ذلك في هذا الجدول
جدول المصدر المنصوب بافعال مطلقا تحقيقية أو تقديرية

الترتيب	مصادر	افعال مضمرة
١	خير مقدم	اي قدمت خيرا مقدم
٢	مواعيد عرفتوب	اي تعد مواعيد عرفتوب
٣	والذين كفروا فنعسّاهم	اي تعسوا نفسا اي هلاك
٤	وبعد القوم الظالمين	اي تعدوا بعدا
٥	فحققا لا أصحاب السعير	اي استحقهم سحقا
٦	عجبالك وبوس الزيد	اي اعجب عجبا وبوسا
٧	حمد الله وشكره لا كُفرا	اي احمد الله حمدا واشكره شكرا لا اكفرة كفر
٨	فضرب الرقاب	اي فاضربوا الرقاب
٩	فاما منا بعد واما فداء	اي فاما تمنون منا واما تفدون فداء
١٠	صبغة الله	اي صبغ الله صبغة
١١	الله اكبر دعوة حق	اي ادعوة دعوة الحق
١٢	هذا عبد الله حقا	اي حق ذلك حقا
١٣	فستأعليك الافلت كذا	اي افسد فستما
١٤	سببكم تسعدكم خانيك	اي اليك تلبية بعد تلبية واسعدك سعدا بعد سعد واطلب خنانك خانا بعد خنان
١٥	سبحان الله معاذ الله	اي اسبح سبحان الله واعوذ معاذ الله
١٦	مصدرة مقدر وهو دعاء	بالهلكة او لا فادة الزحم دعاء بالهلكة

المنصوب

يقال له من
للقاد من
يقال للتردد
في الوفا بعد انه
في مثل هذين
والمصدرين يجوز
المصدر والفعل
واظهاره
هذه المصادر
وامثالها منصوبة
بافعال لا يستعمل
اظهارها ومن
ذلك سبب ذلك
ورعا ومثا
اشبه ذلك *

منع المصدر
المصدر وانما
لها مصدر
تقدر لها ناصب
من معناها *

وقس على ذلك ما اشبهه

*

فبين

قبيّين من هذا أنّ المفعول المطلق هو المصدر المنصوب أو ما في معناه
 وأنه ينصب بفعل من لفظ المصدر أو من معناه
 الثالث والرابع من المنصوب با ظرف الزمان وظرف المكان ويُقال لهما المفعول فيها
 المفعول فيه هو الظرف الذي يقع فيه الفعل وهو نوعان ظرف زمان
 وظرف مكان

فالأول هو اسم الزمان المنصوب بفعل أو شبهه على تقدير في نحو
 خرجت يوم الجمعة وصمت شهر رمضان وهو قسمان أحدهما مبهم
 وهو ما ليس له حد محصور ولا نهاية معلومة بل يدل على قدر من الزمان
 غير معين كالحين والوقت من قولك صرت حينا ووقتا وكذلك اليوم
 والليلة من قولك صمت يوما وقمت ليلة (وثنان هما مختص وهو ما له
 حد محصور ونهاية محصورة كالمختص بال أو الاضافة أو الصفة
 وكالاعلام الموضوعة على الايام وبعض الايام نحو اليوم اكملت لكم
 دينكم وجئتكم يوم الجمعة ونزرتكم سحرا طيبا وقدمت عليكم يوم
 الجمعة ولتذكر لك الظروف المندولة في الجدول الآتي

جدول ظروف الزمان الطبية والمختصة

ب ظروف مختصة	أ مثلة	ظروف مختصة	أ مثلة	ب ظروف مختصة
١ م م	نحو جئت يوما	اليوم يوم أخير ويوما باردا	نحو جئت اليوم ويوما الخميس ويوما باردا	١ م م
٢ م م	نحو جئت ليلة	الليلة ليلة الجمعة وليلة باردة	نحو جئت الليلة وليلة الجمعة وليلة باردة	٢ م م
٣ م م	نحو جئت غدوة	الغدوة غدوة يوم الخميس وغدوة باردة	نحو جئت الغدوة وغدوة يوم الخميس وغدوة باردة	٣ م م
٤ م م	نحو جئت بكرة	البكرة بكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	نحو جئت البكرة وبكرة يوم الجمعة وبكرة باردة	٤ م م
٥ م م	نحو جئت عشية	العشية عشية يوم السبت وعشية طيبة	نحو جئت العشية وعشية يوم السبت وعشية طيبة	٥ م م
٦ م م	نحو جئت عتمة	العتمة عتمة يوم الأحد وعتمة طيبة	نحو جئت العتمة وعتمة يوم الأحد وعتمة طيبة	٦ م م
٧ م م	نحو جئت عشا	العشاء عشا يوم الاثنين وعشا طيبا	نحو جئت العشاء وعشا يوم الاثنين وعشا طيبا	٧ م م
٨ م م	نحو جئت صباحا	الصباح صباح يوم الثلاثاء وصباحا سعيدا	نحو جئت الصباح وصباح يوم الثلاثاء وصباحا سعيدا	٨ م م
٩ م م	نحو جئت مساء	المساء مساء يوم الأربعاء ومساء سعيدا	نحو جئت المساء ومساء يوم الأربعاء ومساء سعيدا	٩ م م
١٠ م م	نحو جئت سحرا	السحر سحر يوم الخميس وسحرا طيبا	نحو جئت السحر وسحرا يوم الخميس وسحرا طيبا	١٠ م م
١١ م م	نحو لا أجيتك أبدا	أبدا أبدا أبدا	نحو لا أجيتك أبدا أبدا أبدا أبدا	١١ م م
١٢ م م	نحو غاب	الامد امد غيب	نحو غاب زيد واما طويلا	١٢ م م

وقس على ذلك ما شبهه مثل حين وزمن وقفت وساعة
 وأما القسم الثاني وهو ظرف المكان فهو اسم المكان المنسوب
 بتقدير في نحو أمام من قولك جلست أمامك وعند من قولك
 جلست عندك ومجلس من قولك جلست مجلس زيد وهو أيضا نحو
 أحدهما مبهم وثانيهما مختص فالمتبهم ما ليس له أقطار
 تحيط به ولا حد يحصره كاسماء الجهات الست التي هي أمام وخلف
 وفوق وتحت ويمين وشمال ووجه الأبهام في هذه الجهات
 أنك إذا قلت جلست خلف المسجد مثلا فإنه مبهم يتناول ما كان
 خلف المسجد إلى انقطاع الأرض وهكذا باقي الجهات ومما يشبهه
 أسماء الجهات في الأبهام نحو عند ولدى وهما بمعنى التقريب نحو
 جلست عندك ولدك أي مكانا قريبا منك ووجه الأبهام فيهما
 أنها يتناولان جميع الأماكن التي حواليك ومما يشبه الجهات
 الست في الأبهام مع وهو اسم لموضع الاجتماع لازم للظرفية
 تقول جلست مع زيد أي جلست في موضع مصاحبا لموضع زيد
 ووجه الأبهام تعدد المواضع المصاحبة لذلك الموضع ومما يشبهه
 تلك الجهات أيضا في الأبهام أزاء وتلقاء وحذاء ومعنا واحد
 تقريبا وهو الجهة المقابلة وهنا وثم تقول جلست هنا أي
 في هذا المكان القريب وجلست ثم أي في هذا المكان البعيد قال
 تعالى وإذا رأيت ثم رأيت نعيما وملكا كبيرا وقس على ذلك ما شبهه
 كأسماء المقادير نحو ميل وفرسخ وبريد

وأما ظرف المكان المختص فلا يكون منصوبا قياسا إلا إذا كان
 مصدرا ميميا أريد منه المكان وكان عاملا من لفظه وكان مضافا
 نحو جلست مجلس زيد وقعدت مقعد عمر أي جلست مكان

جلوسه وقعدت مكان فعوده فان كان عامله من غير لفظه تعين
 جرة بنى نحو جلست في مرمى زيد وكذلك اذا لم يكن مضافا كان مبهما
 لا مختصا نحو جلست مجلسا أي مكانا ولا مانعا ان يكون لفظ وسط
 من قولك جلست وسط دار زيد من الظروف المختصة لتعين المكان
 وأما اسم المكان المختص الذي له أقطار نحو به كالمسجد والدار
 والسوق فلا يطرأ انتصابه دائما لانه لا يطرأ تضمنه معنى في الظرف
 مع جميع الافعال بل تارة يحسن انتصابه مع بعض اللازم من الافعال
 كان تقول دخلت المسجد وسكنت الدار وجئت السوق فيكون
 منصوبا على التشبيه بالمفعول به أي على التوسع بترفع الخافض أو على
 المفعول به حقيقة وتارة لا يحسن انتصابه مع بعض الافعال
 كقولك صليت فلا يحسن أن تقول صليت المسجد بل يجب النصريح بنى
 فنقول صليت في المسجد وجلست في الدار وقعدت في السوق فتكون
 الظرفية المعنوية بذكر في

ثم ان الاسماء التي تنصب على المفعول فيه زمانية او مكانية
 منها ما يجوز أن يخرج عن الظرفية فيستعمل مرفوعا ومنصوبا ومجرورا
 كاسماء الايام ويسمى ظرفا متصرفا كلفظ اليوم واليلة والشهر
 والسنة وقدام وامام ونحو ذلك فنقول في الرفع هذا يوم مبارك
 وهذه ليلة ليلاء وهذا اقدمك وهذا امامك وتقول في النصب
 احترمت هذا اليوم المبارك نصبا على المفعول به قال تعالى انشأ
 نخاف من ربنا يوما عبوسا قطريا وتقول في حالة الجر لمرار مثل
 هذا اليوم ولا مثل هذه الليلة ومنها ما لا يستعمل الا ظرفا ويسمى غير
 متصرف نحو عند ولدى وقبل وبعد وما اشبه ذلك من قولك خرجنا ذاهبا
 وسرنا فان ليلة ولعينة ذات مرة مثل هذه لا تخرج عن الظرفية أصلا

الخامس من المنصوب بيان الحال

الحال هو الاسم المنصوب المفسر لما انبهم من الهيئات اى الصفا
فهو لبيان هيئة الفاعل في حال وقوع الفعل منه او هيئة المفعول
في حال وقوع الفعل به فلا يفسر الا ما هو فاعل او مفعول به في
اللفظ او المعنى وهو ما يقع في جواب كيف

فالذي يفسر هيئة الفاعل في اللفظ نحو جاء زيد راكبا فراكبا
بيان لهيئة زيد في حال وقوع المجيء منه وقبل اللفظ براكبا كانت
هيئة مجيء زيد مبثمة لاحتمال انه جاء راكبا وان جاء ماشيا فان
بذكرة الابهام

ومن مجيئ الحال من الفاعل قوله تعالى فخرج منها خائفا يترقب
والذي يفسر هيئة المفعول في اللفظ نحو ركب الفرس
مسرجا فسرجا حال واقعة من المفعول به وهو الفرس مفسرة
لهيئته ولو لا ذكر لفظ مسرجا لكانت هيئة ركوب الفرس مبثمة
لاحتمال كون الفرس مسرجا وغير مسرج فبذكرة ارتفع الابهام
ومثله ضربت زيدا مجردا من ثياب فقولك مجردا بيان لهيئة
المضروب في حال وقوع الضرب به

ومن ذلك قوله تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة وقوله تعالى
ايضا كما آتينا بني صغيرا وقد يحتمل الحال أن يكون مفسرا لهيئة
الفاعل او المفعول نحو لقيت عبدا لله راكبا وضربت زيدا قائما
فجعل راكبا حال من آتيتها شئت ما لم تقدم قرينة على انه حال من
احدهما دون غيره

وقد يكون اللفظ حالا من الفاعل والمفعول جميعا نحو لقيت عبد الله
راكبين وقد يكون اللفظان خالين من الفاعل والمفعول بالتوزيع
كما إذا قلت زيد امصعدا منخدراف فجعل مصعدا حالا من الثاني
ومنخدراف حالا من الأول ما لو تكن هناك قرينة يعرف بها صاحب
كل منها نحو لقيت هذا مصعدا منخدراف فهذا كله فيما يبين من الأحوال
هيئة الفاعل أو المفعول في اللفظ أي ما يكون عامل الحال فيه لفظيا
وأما ما يبين هيئة الفاعل أو المفعول في المعنى بأن يكون العامل
معنويا فخوف قولك زيد فالدار قائما فقاما مابين لمعنى الجار
والمجرور وهو الاستقرار والمعنى زيد مستقرا واستقر في الدار
قائما ومنه قوله تعالى وَلَهُ الدِّينُ قَاصِبًا ونحو هذا زيد منطلقا
فقولك هذا هو العامل في قولك منطلقا كأنك تقول اشير اليه
منطلقا ومنه قوله تعالى وَهَذَا بَعْلِي شَيْخًا وقوله تعالى هَذِهِ
نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ وَمِنْ هَذَا الْقَبِيلِ نحو ما شأنك قائما ومالك
واقفا وقوله تعالى فَسَاكَهُمْ عَنِ التَّذِكْرِ مُعْرِضِينَ وقد ينصب
الحال بعامل مضمون نحو قولهم للسافر راشد امهد يا أي سافر راشد
مهد يا وللقادم من الحج مبرورا ما جورا أي قدمت مبرورا ما جورا
وقد يقع المصدر حالا نحو قلن صبرا يعني مصبورا أي محبوسا
وكلنه مشافهة أي مشافها ومنه قوله تعالى يَا بَنِيكَ سَعْيَا

ساعات *

وقد يكون الحال جملة اسمية أو فعلية نحو جاءني زيد وهو حيا
ولقيت عمرا يتبسم قال تعالى أَفَأَمِنُوا أَن يَأْتِيَهُمْ بَأْسُنَا
بَيَاتًا وَهُمْ نَائِمُونَ ه أم امنوا أن يأتيتهم بآسنا ضحى وهم
يلعبون ه وجاءوا آباءهم عشاء يَبْكُونَ فقد وقعت الجملة الاسمية

والجمله الفعلية المضارعية حالا
وكذلك جملة الفعل الماضي تقع حالا بشرط أن تفترن بقدر ظاهرة
أو مقدرة نقول رأيت زيدا قد ركب فرسه قال تعالى وإذا جاءكم
قالوا آمنا وفاقدا دخلوا بالكفر وقال تعالى اتخذوه وكافوا ظلالهم
أي وقد كانوا

وتنقسم الحان إلى مؤسسه ومؤكدة فالمؤسسه معلومه
والمؤكددة نحو قتبستم ضاحكا وتنقسم بالنظر إلى وصفها إلى
منقلة كجاء زيد راكبا وإلى لازمة أي لا تفارق صاحبها نحو
دعوت الله سميعا وخلق الله الزرافة يديها أطول من رجلها
وخلق اليربوع يديه أقصر من رجله فاطول وأقصر حال لازمة
لصاحبها

وحق الحال أن يكون نكرة محضة أو مختصة بخو جاء زيد راكبا
وجاء زيد راكبا فرس فاذا جاء الحال على صورة المعرفة بال أو بالاضافة
أول بالنكرة كقوله ادخلوا الأول فالأول أي مرتين وجلس زيد
وحده أي منفردا

وحق صاحب الحال أن يكون معرفة فلا يكون نكرة إلا بمسوغ
لمجيئ الحال من هذه النكرة كتقدم الحال خوفا للدارج السارجل
وكالوصف كقوله تعالى فيها يفرق كل أمر حكيم أمرا من غيرنا
وكالاضافة كقوله تعالى في أربعة أيام سواء للسائلين وتقدم
النفي على صاحب الحال نحو ما أتاني أحد الأراكبا أو تقدم الاستفهام
نحو أخط رجل راكبا هذا أو تقدم النفي نحو لا ينبغي امرؤ على امرئ مشتبه
ولما كان الحال مشبها بالمفعول به الذي يأتي بعد الفاعل لكونه
فضله لم يحز تقدم الحال على صاحبها ولا على عامله وإذا قدمت

على صاحبها او على عامله نحو مخلصا زيد دَعَا ودعا مخلصا زيد
كان الحال متقدما في اللفظ متأخرا في النية كما أن المفعول به كذلك

جدول امثلة الحال المختلفة باختلاف انواعها

٦	انواع	امثلة	ملحوظات
١	حال من الفاعل عامله لفظي	فخرج منها خائفا يرويه	فخرج منها حال من الضمير فاعل خرج
٢	حال من المفعول وعامله لفظي	واثينا نمود الناقمة متعبين	فجاءنا حال من موسى عليه السلام
٣	حال محتمل لان يكون من الفاعل او المفعول	لقيت عبدا للذر اكبا	العاثد على موسى عليه السلام
٤	حال من الفاعل والمفعول جميعا والعامل لفظي	لقيت عبدا للذر اكبين	لا يصح ان يكون حال من المفعول
٥	حال متعددة يرجع الاول للمفعول والثاني للفاعل والعامل لفظي	لقيت عبدا للذر اكبين	العاثد على موسى عليه السلام
٦	حاضرة العاقل اللفظي والفاعل	واشد امهد يا مبرور ارجو	العاثد على موسى عليه السلام
٧	حال عامله معنوي	زيد في الدار قائما	العاثد على موسى عليه السلام
٨	حال عامله معنوي في قوة	هذا بعلي شيخا هذه	العاثد على موسى عليه السلام
٩	ان يكون من المفعول ووقع المصدر حالا	ناقة الله لكم آية	العاثد على موسى عليه السلام
١٠	وقوع الحال جملتها	كلمت زيدا اسفاها	العاثد على موسى عليه السلام
١١	حال ملازمة	دعوت الله سميعا	العاثد على موسى عليه السلام
١٢	حال من النكرة لتقدمه عليها	لمية موحشا ملل	العاثد على موسى عليه السلام
١٣	حال من النكرة الموصوفة	الكم يا اباكم	العاثد على موسى عليه السلام
١٤	حال من النكرة المضافة	في اربعة ايام سواء للسلطان	العاثد على موسى عليه السلام
١٥	حال من النكرة المستوية بالنفي	ما انا في احد راكبا	العاثد على موسى عليه السلام
١٦	حال من النكرة السبوقية بالنفي	لا يبع امرؤ على امرئ مستسك	العاثد على موسى عليه السلام
١٧	حال من النكرة السبوقية بالثبات	حال بعلي راكبا هذا	العاثد على موسى عليه السلام

ومع ان الحال فضلة فقد يسد مسد العمدّة اى يسد مسد الخبر
مع المبتدأ نحو ضربني العبد مسيئاً وأتمّ تبيني الحق منوطاً بالحكم
وقد يكون لا بد منه في الجملة المتسم لها وبدونه يخل المعنى
نحو وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين فالحال
في هذه الآية زيادة على ما فيها من التأسيس لا زمة للمعنى المراد

السادس في المنصوب بالتمييز

وهو الاسم المنصوب بالمفسر لما انهم من الذوات فهو يرفع
الابهام عما يحتمل وجوها فيبين المقصود
التمييز قسمان الأول المفسر لذات مقدرة وهو ما
يجئ بعد تمام الكلام كطاب زيد نفساً والثاني ما يكون
مفسراً لذات مذكورة وهو ما يجئ بعد تمام الاسم كعشرين
غلاماً وفائدة أن التفسير بعد الابهام أوقع في النفس لأنه
تفصيل بعد اجمال لأن الحكيم اذا اراد التعليم لا بد أن يجمل
بعض اجمال تتشوق النفس الى تفصيله بعد ذلك
فالقسم الأول ويسمى بالتمييز المحول قد يكون محولاً عن الفاعل
نحو تصيب زيد عرقاً وتفقاً بكر شحماً وطاب محمد نفساً الاصل
نصيب عرق زيد وتفقاً شحماً بكر اى امتلاً وطابت نفس محمد
فاذا قلت تصيب زيد كأنك قلت تصيب امرئ من امور زيد فيجمل
هذا الامر الذي هو الذات المقدرة المبهمة أن تكون عرقاً أو غير
عرق فاذا قلت عرقاً فقد رفعت الابهام بالتمييز وقد يكون
محولاً عن المفعول نحو قوله تعالى وفجرنا الارض عيوناً اصله
وفجرنا عيون الارض وقد يكون محولاً عن المبتدأ نحو زيد اكرم
منك

منك أبا ومحمد اجل منك وجهًا ومعناه أبو زيد أكرم من أبيك ووجه محمد
اجل من وجهك وهذا بالنظر للمعنى فهو محمول عن المبدأ وأما بالنظر
للتركيب فأصله أمر من أمور زيد أكرم منك وأمر من أمور محمد اجل
منك فأحتمل وجوها كثيرة فلما قلنا أبا وجهًا ارتفع الابهام عن
الذات المقدرة التي هي أمر من أمور زيد والناصب للتمييز في هذا
القسم المسند من فعل أو شبهه

والقسم الثاني المفسر لذات مذكورة ويسمى بالتمييز الغير
المحتمل نحو امتلاء الماء والغالب أن يكون مفسرًا لما دل عليه
مقدار من معدود أو موزون أو مكيل أو مذروع
فمثال المعدود اشتريت عشرين غلامًا فمفسرين هي الذات المبهمة
المذكورة فيحتمل أن تكون عشرين غلامًا أو غير غلام فيقول غلاما
ارتفع الابهام عن هذه الذات

ومثال الموزون عند عدل زينا ومثال المكيل عندي
ففيزرًا ومثال المذروع عندي ذراع خرا ومن هذا القسم
تمييزكم الاستفهامية فننصبه مفعولًا نحوكم درهما عندك
وقد يكون مفسر الغير ما دل على مقدار نحو عندي خاتم حديد أو أكثر
جرة بالاضافة والناصب للتمييز في هذا القسم الثاني الاسم ليهتم
تشبيهها له بالمشتق لأن رطلا زينا أشبه ضاربًا زيدًا وهكذا النجا
ثم إن هذا القسم الثاني الذي يذكر بعد تمام الاسم يشترط فيه
أن يكون على حالة يمنع معها اضافة بأنه يكون فيه تنوين نحو رطل
زيتًا أو نون تثنية نحو منوان سمنًا أو نون جمع نحو عشرون درهما
أو يكون مضافًا إلى شيء نحو لي من الماء عسلًا وما في السماء مضع
كف سخابًا*

ثم ان التمييز سواء كان محولا او غير محمول بحى مجموعا كما بحى مفردا كقوله تعالى وفجرتنا الارض عيوننا وهل انتنكم بالاخسرين اعمالا

والتمييز كالحال مشبه بالمفعول به يعنى ان التمييز يقع في جميع امثله موقع المفعول به فقولك امثلا الاناء ماء كقولك ضرب زيد عمرا وقولك رطل زينا كضارب زيد او قولك رطلات سمناء كضاربان زيد او قولك عشرون درهما كضاربون زيد او قولك ملء الاناء عسلا بالاضافة كضرب زيد عمرا بالاضافة ايضا والاصل في التمييز الجمود وقد يحى مشتقا محولة درة فارسا اى من جهة فروسيته ولا يجوز تقديم التمييز على المميز وما ورد من نحو وما كاد نفسا بالافراق تطيب فغير مقيس ولا يكون التمييز الانكسار وجوز بعضهم تعريفه نحو وطبت النفس يا قيس عنت عمرو ولما ذكرهنا انواع التمييز وامثلتها في هذا الجدول

جدول انواع التمييز وامثلتها

٥	انواع التمييز	امثلتها	ملاحظات
١	تمييز محمول عن الفاعل	تصيب الفرس عرقا	٥ ومنه قل هل انتنكم بالاخسرين اعمالا
٢	تمييز محمول عن المفعول	ونجرتنا الارض عيوننا	٦ تمييزا الخمسة المتقدم تمييزا
٣	تمييز محمول عن المبتدأ	زيد اجل منك وجهها	٧ تمييزا الخمسة المتقدم تمييزا
٤	تمييز محمول عن الصراف	تخولله درة فارسا	٨ معنى الجملة * تمييزا الخمسة المتقدم تمييزا
٥	تمييز غير محمول	امثلا الاناء ماء	٩ تمييزا الخمسة المتقدم تمييزا
٦	تمييز الموزون	اشتريت رطلا زينا	١٠ تمييزا الخمسة المتقدم تمييزا
٧	تمييز العدد	ملك عشرون غلاما	١١ تمييزا الخمسة المتقدم تمييزا
٨	تمييز المكمل	عندي مد شحا	١٢ تمييزا الخمسة المتقدم تمييزا
٩	تمييز المضاف	تخولله درة فارسا	١٣ تمييزا الخمسة المتقدم تمييزا
١٠	تمييز كمر الاستفهامية	كم درهما عندك	١٤ تمييزا الخمسة المتقدم تمييزا
١١	تمييز خبري على تقدير ما ذكر	عندي خاتم حديد	١٥ تمييزا الخمسة المتقدم تمييزا

السابع من المنصوب بالمستثنى

الاستثناء هو الإخراج بالآ أو إحدى أحوالها الشيء من حكم دخل فيه وغيره نحو جاءني القوم إلا زيدا فقد أخرجت زيدا من حكم المجيء ولو لا الاستثناء لكان داخل فيه
وأدوات الاستثناء إحدى عشرة أداة ولذكرها بأمثلتها في الجدول الآتي في حالة النصب لما ينصب منها

جدول أدوات الاستثناء وأمثلتها

الآ	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
١	في الكلام الغريب	نصب المستثنى	قام القوم إلا زيدا	الوجه ما ليس نفيا ولا نهيا ولا موجباً ما ومنه وما إلى الآل أحمد استغفاماً وجه نصب زيدا أن النفي شعبة * وجه نصب زيدا من وجه
٢	منفي مع نفي	نصب المستثنى	ما جاءني إلا أخاك أحد	قد انقضى بالانفصال الكلام من وجه
٣	تكرار المستثنى	نصب المستثنى	ما أكل أحد إلا الخبز إلا زيدا	فكانه قبل كل الناس أكلوا الخبز إلا زيدا * وما رأيت أحد إلا زيدا
٤	مرتين مع النفي	نصب المستثنى	الخبز إلا زيدا	نصبا بالآ أو على البدلية وما مررت
٥	غير موجب والكلام تام	النصب البدلية	ما جاءني أحد إلا زيدا ولا زيد	نصبا بالآ أو على البدلية * قال تعالى
٦	استثناء في الكلام	العمل المنقطع بالآ	ما جاءني إلا زيدا وما رأيت إلا زيدا وما مررت إلا زيدا	بالآ أو جراً على البدلية * قال تعالى لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعول
٧	استثناء منقطع	النصب منقطع	ما جاءني أحد إلا زيدا	لا يعلم الغيب إلا الله وإن يتبعول
٨	اسم بمعنى غير يقع صفة لما قبله	يظهر أعرابه على ما بعده * لنفسه أي الله	لو كان فيهما	الظن وغير الخشاع والقول بالبدلية * منه قول الشاعر وكل أخ معارفه إلا الغفران
٩	استثناء مفعول	يظهر عمل الآ	ما زيدا إلا محبتي	لغير بيان إلا الغفران
١٠	بعد النافية	يظهر النصب	قام القوم غير زيدا	أي كل أخ غير الغفران ومنه حديث الناس كلهم موثقون إلا الغفران
١١	غير في الكلام للوجوب	عليه الاستثناء	غير زيدا	الآخ * لم يجز إلا الرفع لا يشقوا

تابع جدول ادوات الاستثناء

رقم	نوع	موقع	حكم	مثال	ملحوظات
١	غير	في الكلام العام المنفي	يجوز البديل والنصب على الاستثناء	ما قام احد غير زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء	الرفع على البدلية هو المختار * ادوات الاستثناء الاربع التي هي غير وسوى بكسر السين وسوى بضمها وسواء بفتحها مع الدلالات
٢	غير	في كلام خاص	يجوز البديل والنصب على الاستثناء	ما جاء في غير زيد ما ايت غير زيد عام في غير زيد	انها * هي بكسر السين وما بعدها مختلف
٣	سواء	في الكلام العام المنفي	يجوز البديل والنصب على الاستثناء	ما قام احد سوى زيد بالرفع على البدلية والنصب على الاستثناء	بالاضافة دائما فهو المستثنى حقيقة وحكما في هذه الاحوال حكم المستثنى الذي بعد الاوالة يقدر الاعراب على اخرها لكونها منصودة
٤	سواء	في كلام خاص	يجوز البديل والنصب على الاستثناء	ما جاء في غير زيد ما ايت غير زيد عام في غير زيد	هي مثل ما قبلها في جميع الاحكام
٥	ليس	للمنفى	النصب	قام القوم ليس زيد	هي مثل سوى الا انها ممدودة
٦	ليس	للمنفى	النصب	قام القوم لا يكون زيد	فالاعراب ظاهريها
٧	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم ما لا يكون زيد	ها انما الادان فان فعلان من احوال
٨	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم ما لا يكون زيد	كان لكن تضمنتا معنى الاستثناء
٩	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم ما لا يكون زيد	والمستثنى منه البعض المفهوم من الكل وهو اسمها والمستثنى غيرها
١٠	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم ما لا يكون زيد	اعلم ان البعض العام كما قيل ليس تجاوزا لقيام زيد فاعلم ولا يكون فاعلم ما مضى وفعال
١١	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم ما لا يكون زيد	مصدر متصيد وزيد منصوب على مصدر متصيد * عدا حكمه حكم خلاف
١٢	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم ما لا يكون زيد	سواء سواء
١٣	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم ما لا يكون زيد	فاذا اجرت في حرف واذا انصب
١٤	ما	اذا تقدمتها	النصب	قام القوم ما لا يكون زيد	في فعل ماض وفاعله مصدر متصيد * ورد بفتح يوم وجر

وبيان ما في هذا الجدول ان المستثنى بالآ ينصب في الكلام
 الثام الموجب وهو ما ليس بنى ولا نهي ولا استفهام وكذا اذا
 تقدم المستثنى على المستثنى منه او انقطع عنه او تكرر المستثنى
 نحو ما جاء في القوم الا زيدا وما جاء في الا زيدا احد وما
 جاء في احد الاحمار وما اكل احد الا الخبز الا زيدا فيجب نصب
 في هذه المواقع

وفي غير الموجب الثام يجوز النصب والبدل ولكن البدل هو المفصيح
 وفي الناقص يكون الالفوا نقول ما جاء في الا زيدا وما رأيت
 الا زيدا او ما مررت الا بزيدا ومثل ذلك الاستثناء المفرغ نحو
 ما زيدا الا شئ لا يعقب به فلا يجوز الا الرفع لان نقاض عمل الا
 بما النافية

وفي جميع هذه المواقع تكون الاحرفا وقد تكون اسما بمعنى
 غير فتقع موقع الصفة لما قبلها ويظهر اعرابها فيما يعاها
 لمجيئها على صورة الحرف كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا
 الله لفسدنا أي غير الله

وحكم غير حكم الاسم الواقع بعد الالف نقول جاء في القوم غير
 زيد وما جاء في غير زيد احد وما جاء في احد غير حمار وما جاء في
 احد غير زيد بالرفع والنصب وما جاء في غير زيد وما رأيت
 غير زيد وما مررت بغير زيد وما غير زيد الا شئ لا يعقب به
 بالرفع *

ومثل غير يسوي وسواء في جميع احكامها المذكورة
 وهذه الأدوات الأربعة مضافة الى المستثنى وهو محذوف
 والمستثنى بلا يكون وليس وعدا وحلا منطوب أبدا

تقول جاء في القوم لا يكون زيداً وليس زيداً فالتقدير ليس بعضهم
 زيداً ولا يكون بعضهم زيداً وإنا في الناس خلا زيداً وعد زيداً
 ففاعل خلا وعدا ضمير مستتر يعود على ضد الفعل المتقدم
 عليها أي تجاوز القيام زيداً أو على البعض المفعول من الأسم العام
 أي تجاوز بعض القائم زيداً أي لم يكن من القائمين وبعضهم يجز
 المستثنى بخلا وعدا فيقول جاء في القوم خلا زيداً وعدا عمرو
 فاذا تقدمت ما المصدرية على خلا وعدا فليس فيهما إلا النصب
 على المفعولية تقول قام القوم ما خلا زيداً وما عداهم
 قال — لبيد

الأكل شيء ما خلا الله باطل وكل نعيم لا محالة زاميل
 ولا تنسك ما بعدها بمصدر لأنه جامد لا ينسبك وأما المستثنى
 بحاشا فيجوز جراً بها على أنها حرف جر ونصبه بها على المفعولية
 لأنها فعل ماض والفاعل مستتر مثل ما قيل في خلا وعدا تقول
 هلك الناس حاشا زيداً وزيداً ويقال دخول ما على حاشا ومنه
 قوله

رأيت الناس ما حاشا فرثشا فإننا نحن أحسنهم فعلاً
 والمستثنى بلاسيما يجوز فيه الجر والرفع نحو لا سيما زيد ولا
 سيما زيد قال امرؤ القيس (ولا سيما يوم بدارة جلجل) *
 بروي مجروراً ومرفوعاً فالجر على إضافة سى إليه وزيادة ما
 والرفع على أنه خبر صدر الصلة المحذوف أي لا مثل اليوم الذي
 هو يوم بدارة جلجل

فهذا حاصل الكلام على أدوات الاستثناء الأخدى عشر
 الثامن من علم النحو يا اسم لا النافية للجنس

ولو أن هذا القسم الثامن معدود من اخوات ان الا انه مخصوص
باحكام انفرادها

وتفصيل القول على لا النافية أن حقها ان لا تعمل في الاسماء لعدم
اختصاصها بها الا انها خرجت عن هذا الاصل فعملت في النكرات عمل
ليس تارة وعمل ان تارة اخرى

في الفاعلة في عمل لا انه اذا لم يقصد بالنكرة بعدها استغراق
الجنس صح فيها ان تحمل على ليس في العمل بأن ترفع الاسم وتنصب
الخبر لانها مثلها في المعنى واذا قصد بالنكرة بعدها استغراق
الجنس صح فيها ان تحمل على ان في العمل ويكون استغراق الجنس
وعدمه في لا بحسب استغراق الذي وقعت جوابا له

فمن سأل بمن فقال هل من رجل في الدار فقد سأل بمن المستغرفة
للجنس فتجيبه بلا النافية للجنس فنقول لا رجل في الدار اي لا
احد من جنس الرجال في الدار فهذا اصدار الجواب مطابقا للسؤال
ولهذا بنى اسمها معها لضمه معنى من الجنسية وتركيبه مع لا
تركيب خمسة عشر التي بنيت لضمها واو العطف ويقال في توكيد
اصلا او من الرجال او نحو ذلك ومن سأل بغير من فقال هل رجل
في الدار صح أن تجيبه بلا التي لا يستغرق بها الجنس وهي اخت ليس
فنقول لا رجل في الدار برفع رجل ولهذا صح أن يقال في توكيد
لا رجل في الدار بل رجلان او رجال لانها ليست لا استغراقا للجنس
بل لنفي الوحدة

ويجوز في العاملة عمل ليس أن تكون ايضا لنفي الجنس وتعمل عمل
ليس نحو تعز فلا شيء على الارض باقيا فان لا هنا ليست نصا
في نفي الوحدة *

وتسمى لا التي لنفي الجنس لا الثبرثة لأنها برأت فنزعت الاسم
 الداخلة عليه من اندراجها في الخبر فاذا قلت لارجل في السدار
 فقد زهت جنس الرجال وجميع افرادهم عن الاستقرار في الدار *
 ثم ان اسم لاله ثلاث حالات الحال الأولى ان يكون
 مفردا أي غير مضاف ولا شبيها بالمضاف وحكمه حينئذ ان يبنى
 على ما ينصب به لو كان معربا نحو لارجل خير منك ونحو ذلك
 الكتاب لا ريب فيه ولا جناح عليكم ولا اله غير الله وهو دائما
 نكرة وشرط بناءه على الفتح أن لا يتكرر ولا جاز رفعه نحو قوله
 تعالى لا بيع فيه ولا خلة ولا شفاعة وشرط بناءه أيضا على الفتح
 ان يباشر لا فان فصل بينهما فاصل نحو لا في الدار رجل ولا امرأة
 وجب الرفع على الابتداء والخبر وبطل عمل لا لضعفه بالفصل وجب
 تكرار لا كما في المثال لانه مبني في الحقيقة على سؤال سائل كأنه
 سأل في الدار رجلا امرأة فوجب التكرار في الجواب ليكون طبق
 السؤال *

الحال الثانية ان يكون اسم لا نكرة مضافا الى نكرة نحو
 لا طالب علم محروم ولا حليف صدق مذموم فينصب الاسم
 الحال الثالثة ان يكون اسم لا نكرة شبيها بالمضاف وهو
 ما اتصل به شيء من تمام معناه نحو لا حافظا للقران محقون ولا
 عشرون درهما عند زيد فينصب ايضا بحالة الاضافة السابقة
 فأحوال اسم لا ثلاثة بحسب افراد اسمها وعدم افرادة وهي
 حالة بناء في الافراد وحالها اعراب في حالة غير الافراد ما اذا كان
 مضافا وشبيها بالمضاف فاذا اتبعت اسمها في الحالتين الأخيرتين
 بوصف او معطوف نصبت الوصف والمعطوف فتقول لا طالب

علم متخلفا بأخلاق العلماء محروم وكذلك لا طالب علم وراغباً
في صلاح ملوم ومثله لا حافظ القرآن تاليه محمودة ولا
طالع جيل ومعتق لا رحاجبان ففي هذه الأمثلة تكون الصفات
والمعطوفات منصوبة كاسم لا *

وأما إذا وصفت اسم لا المفرد بصفة واحدة كظريف
مثلاً وكانت مفردة أيضاً جازية في تلك الصفة ثلاثة أوجه
أحدها أن تفتح الصفة كالاسم فنقول لا رجل ظريف في الدار
فتكون حركة الفتح في ظريف حركة السباع * ثانيها أن ينصب حملاً على
محل الاسم إذا محله نصب فنقول لا رجل ظريف في الدار * ثالثها
أن يرفع حملاً على محل لا مع اسمها إذا المحل للابتداء فنقول لا رجل
ظريف في الدار يرفع ظريف فإذا تكررت الصفة لم يجز في الثانية
إلا النصب والرفع فنقول لا رجل ظريف كرم في الدار وكذلك
إذا توحدت الصفة وفصل بين الاسم وبينها بفصل لم يجز في الصفة
إلا النصب والرفع ولا يجوز البناء على الفتح فيها فنقول لا رجل في الدار
ظريفاً أو ظريف وإذا عطفت على اسم لا جازاً العطف على محل الاسم
فينصباً وعلى محل لا مع اسمها وهو الرفع فيرفع ولا يجوز بناؤه كما
في قوله

فَلَا أَبَ وَأَبْنَاءُ مِثْلَ مَرْوَانَ وَابْنَهُ إِذَا هَوَى بِالمَجْدَارِ نَدَى وَتَأَنَزَّرَا
فقد نصبه حملاً على محل الاسم وكما في قول الآخر
هَذَا الْعَمْرُكُمُ الصَّغَارِ بَيْتِي لَا أَمْرَ لِي أَنْ كَانَ ذَاكَ وَلَا أَبَ

فقد رفع أب بنية عطفه على محل لا مع اسمها
ثم إن خبر لا يجوز حذفه لدليل كقولهم لا بأساً عليك وكقولهم
قالوا لا صبر ومنه حديث لا صلاة إلا بقاحة الكتاب التقدير

كاملة ومنه أيضا لا اله الا الله اى لا اله في الوجود الا الله ومنه
لا حول ولا قوة الا بالله فان خبر لا فيها محذوف تغديره لخالق
وقد جوزوا في مثل هذا التركيب خمسة اوجه أحدها بناءؤها على
الفتح على ان كلامها اسم لا ونكرة مفردة ونى لتركيبه مع لا تركيب
خمس عشرة لثمنه معنى من الجنسية كما تضمنت خمسة عشر واو
العطف وهو في محل نصب فالكلام على هذا جملتان ثانيها بناء
الاول على الفتح ونصب الثاني على نه معطوف على محل اسم لا فيكون
منونا ثالثها بناء الاول على الفتح ورفع الثاني على نه معطوف
على محل لا مع اسمها فان محلها رفع بالابتداء فالكلام على هذا ومما
قبله جملة واحدة ويجوز في هذا الوجه الثالث وهو رفع الثاني
جعل لا الثانية عاملة على ليس اى ترفع الاسم وتنصب الخبر فعلى
هذا يكون الكلام جملتين رابعها رفع الاول والثاني رفع الاول
على وجهين اما على الابتداء ولا ملغاة او على اعمالها على ليس ورفع
الثاني على وجهين ايضا اما على اعمال لا عمل ليس فعلى هذا يكون
الكلام جملتين او عطف على الاول وتكون لازمة للتاكيد وعلى هذا
يكون الكلام جملة واحدة خاصتها رفع الاول وبناء الثاني
على الفتح ورفع الاول على الوجهين المتقدمين ورفع الثاني على اعمال
لا الثانية عملان وبقي من القسمة وجه سادس ممنوع وهو نصب
الثاني اذ ارفع الاول اذ لا وجه له ولنذكر هنا جداول بيان مواقع
اسم لا وما يتعلق بها من الامثلة والمخوفات *

*

*

جدول احكام عمل الاثني في الجنس مع الامثلة والملحوظات

٢	مثال	نوع مؤنث	حكم	ملحوظات
١	لا رجل في الدار لا رجل في الدار	مفردان	ينصب على وجه كل من يقع فيه	فقد بني كل منها على ما ينصب به لو كان مع باو ما بني على غير الفتح متا سياتي في النياتة عن الفتح *
٢	لا رجلين ولا مؤمنين في الدار	مفردان	ينصب على وجه كل من يقع فيه	لان الشئ وجمع المذكر السالم ينصبان بالياء ومنه
٣	لا رجلين ولا مؤمنين في الدار	مفرد	ينصب على الكسر في محل نصب	منصبان بالياء ومنه لان جمع المؤنث السالم ينصب بالكسرة ومنه (ولا لذات الشئ)
٤	لا غلام سفي حاضر لا غلمان سفر حاضر	مفرد	ينصب بالفتحة	وبماؤها على الفتح جائز ايضا *
٥	لا شاهدي زورنا حيات	مضاف	منصوب بالياء	انما اعرب المضاف لان الاضافة اضعت جانب البناء ومنه قضية ولا ابا حسن لها * لان شئ *
٦	لا شاهدي زورنا جوت	مضاف	منصوب بالياء	لان جمع مذكر سالم لان جمع مؤنث سالم
٧	لا طالبات طلاق في ذاحة	مضاف	منصوب بالكسرة	لان جمع مؤنث سالم هو ما يتعلق بشئ من تمام معناه
٨	لا طالع جبال حاضر	شبه بالضم	منصوب بالفتحة	هو حديث سمي هكذا وجعل بعضهم الجار والجرور متعلق بخبر لا
٩	لا مانع لما اعطيت ولا معطى لما	شبه بالضم	منصوب بدون	والشعير لا مانع يمنع لما اعطيت فيكون من قبل الفتح مبداء على
١٠	لا طالعين جبال ولا طالعين جبال عندنا	شبه بالضم	منصوب بالياء	الفق *
١١	لا متبرجات بزينة عندنا *	شبه بالضم	منصوب بالكسرة	الاول شئ والثاني مجموع وكل منها عامل النصب في جبال على المسؤولية *

فمبني هذا الباب على معرفة ان المفرد فيه كافي باب المنادى ما ليس مضافا
ولا شبيهها بالمضاف وانه مبني على ما ينصب برؤا أن المضاف والشبيه
بالمضاف ينصبان بما ذكرناه في باب الاعراب وقد يكون البناء على الفتح
مقدرا نحو لا فتى الا على فان فتى مبني على فتح مقدرا على الالف المحذوفة
لالتقاء الساكنين منع من ظهورها التعذر وكذلك اذا قلنا لا سبتو
عندنا فهو مبني على فتح مقدرا منع من ظهوره حركة البناء الاصل على
في محل نصب *

التاسع من المنصوبات المنادى

المنادى هو المطلوب اقباله بحرف نائب جناب ادعولفظا نحو
يا رجل اقبل ويا جبال اقبي ويا رسول الله ويا حسرة على العباد
او تقدر يا نحو يوسف اعرض عن هذا تقديرة يا يوسف
وحروف النداء خمسة يا لنداء القريب والبعيد والمتوسط وأيا
وهيا لنداء البعيد وأي لنداء القريب والهمزة لنداء الأقرب
وانواع المنادى خمسة أحدها المفرد المعرف بالعلمية وهو
ما ليس مضافا ولا شبيهها بالمضاف ثانيها النكرة المقصودة
وهي الاسم المفرد النكرة المعترف بالنداء نحو يا رجل اذا قصدت
رجلا بعينه ثالثها النكرة غير المقصودة وهي الاسم المفرد النكرة
الغير المعينة نحو يا رجلا خذ بيدي لمن لم يقصد رجلا معينا *
رابعها المضاف نحو يا عبد الله ويا رسول الله ويا نساء النبي *
خامسها الشبيه بالمضاف نحو يا رجلا عبدا ويا لطيفا بالعباد
ويا ثلاثة ويا اثنين اسم رجل

فاما النوع الاول وهو المفرد المعرف بالعلمية اي الذي ليس
مضافا ولا شبيهها بر فانه مبني على ما يرفع بر لو كان معربا نحو يا زيد ويا
زيد

زيود ويا زيدان ويا زيدون ويا هند ويا هندود ويا هندات ويا
 هندان فكل من هذه مبني على الضم أو الكسرة أو الواو محل نصب وإذا قلت يا مومنا
 قاضي ويا سيدي كانت هذه الثلاثة مبنية على ضم مقدر على آخرها في محل
 نصب ومثله يا هذا ويا هؤلاء

وإنما بنى المنادي المفرد العلم لأنه بمنزلة كاف الخطاب من أدعوك ثم
 لا يئون إلا للضرورة نحو

سلام الله يا ماطر عليها * وليس عليك يا ماطر السلام

فتؤنيه لضرورة الشعر فلا يقاس عليه

ثم إن المفرد العلم المنادي المبني على الضم إذا وصف بصفة تارة
 تكون مفردة مثله وتارة تكون مضافة فإن كانت مفردة جاز فيها
 وجهان أن تضم ضمة اتباع حملا على لفظ المنادي وأن تنصب جملا على
 الموضع فنقول يا زيد الطريف بالضم ويا زيد الطريف بالنصب وإن
 كانت الصفة مضافة لم يجز فيها إلا النصب نحو يا زيد ذالمال

وكذلك إذا عطف على المفرد العلم المبني على الضم اسم فإن كان مفردا جاز
 في المعطوف الضم والنصب فنقول يا زيد والحارث بالضم ويا زيد
 والحارث بالنصب قال الله تعالى يا جبال أوبي معه والطير ففري
 الطير بالضم والنصب وإن كان المعطوف مضافا كان حكمه حكم الصفة
 فلا يجوز إلا النصب نحو يا زيد ويا عبد الله ويا عمرو وعلامه وإذا
 كان المعطوف على المنادي من الأعلام فحكمه حكم المنادي نحو يا زيد
 وعمرو بالضم ويجوز في تأكيد المنادي العلم إذا كان مفردا مراعاة
 اللفظ ومراعاة المحل نحو يا تميم اجمعون واجمعين فآجمعون مبني على
 الواو تبع الضم تميم واجمعين منصوب بالياء نظر المحلها فإذا كان التثنية
 مضافا نحو يا تميم كلهم لم يجز فيه إلا النصب وعطف البيان إذا كان

مفرد يجوز الضم والنصب نحو يا غلام بشرو يا غلام بشرا فان كان
مضافا لم يحذف الا النصب نحو يا عمرا باحفظ وأما البدل اذا كان مفردا
فلا يجوز فيه الا الضم نحو يا زيد زيد فحكمه حكم المنادى وكذلك
اذا كان مضافا لم يحذف فيه الا النصب نحو يا زيد اخا عمر ولا نه على نية
تكرار العامل

واما النوع الثاني فهو النكرة المقصودة بالنداء التجارية مجرى
العلم في افادة التبيين فلهذا ابتنى مثل المفرد العلم على الضم من غير
تنوين وتكون معرفة بالنداء اي بالاقبال عليها وتخصيصها بالنداء
فهي منزلة ما لو قلت الرجل بلام التعريف قاصدا واحدا بعينه من
جنس الرجال ولهذا امتنع قولهم يا الرجل لان فيه اجتماع تعريفين على
معرفة واحد واذا اريد ذلك قيل يا ايها الرجل فاتي هو المنادى وهو
مفرد معرفة كزيد وعمر والا انه مبهم لا بد له من صفة حتى يكون له معنى
فالرجل صفته وها التنبية مقحمة بينهما فاداة التنبيه ومثل يا
ايها الرجل يا ايها المرأة قال تعالى يا ايها النبي ويا ايها النفس المطمئنة
فلا تدخل حروف النداء على ما فيه الالف واللام الا في لفظ الله فقط
فيقال يا الله بقطع الهمزة وهو من قبيل المفرد العلم وقد نعوض
الميم عن حرف النداء فيقال اللهم اي يا الله

واما النوع الثالث وهو النكرة غير المقصودة بحقوق الاعمال والرجاء
خذ بيدي وقول الواعظ يا غافلا والموت يطلبه فانه ينصب بالفتحة
او بما ينوب عنها نحو يا مسلمين اعينوني اذا لم تقصد جماعة من المسلمين
بعينهم *

واما النوع الرابع وهو المضاف فانه ينصب بالفتحة او بما ينوب
عنها نحو يا عبد الله ويا صاحب السجن ويا صادق الوعد *

فاما

وأما النوع الخامس وهو التشبيه بالضاف فإنه ينصب أيضا بالفتحة أو ما ينوب عنها نحو يا حسنا وجهه ويا طامنين جبلا ويا طالعين جبلا ويا رفيقا بالعباد ويلحق به النكرة الموصوفة نحو يا عظيما يرجى لكل عظيم ومن جعل جملة يرجى لكل عظيم حالية من ضمير المنادى وهو عظيما جعل هذا المنادى من قبيل التشبيه بالضاف

ويجوز حذف حرف النداء إذا كان المنادى علما قال تعالى يوسف اعرض عن هذا الومضا فاخورتبا اغفر لنا وكذلك في أي واية نحو يا أيها الرجل وأيتها المرأة قال تعالى وتوبوا إلى الله جميعا أيها المؤمنون وقد التزم حذف حرف النداء في التيمم لأن الميم عوض عنه ولا يجمع بين العوض والمعوذ وقد يحذف في المنادى فيقال يا بؤس لزيد والأصل يا قوم بؤس لزيد ومنه لا يا اسجدوا في قراءة من قرأ بالتخفيف أي لا يا قوم اسجدوا قال الشاعر

* يا لمنة الله والاقوام كلهم * والصالحين على سمان من جدار *
فلنسة بالرفع مبندا ومدخول يا محذوف تغدير يا قوم أو نحوه ولا بأس
بذكر جدول يشتمل على أمثلة أنواع المنادى الخمسة *

جدول انواع المنادى الخمسة واحوالها وامثلتها				
نوع	انواع	حكم	امثلة	ملحوظات
١	منصرف	يبنى على ما يرفع بما لو كان معربا	يازيد يا موسى يا قاضي يا سيبويه يا هذا يا الله	لا فرق بين ان يكون البناء على الضم ظاهر او مقدرا فالمنادى في محل نصب *
٢	نكرة منصوبة	ن	اللهم يا زبدان يا زبدون يا هندا يوسف عرض هذا يا ذا القوي جلون	النصب منادى مبني على الضم في محل نصب والميم عوض عن ياء النداء *
٣	نكرة منصوبة	ن	يا رجل يا رجال يا مشلا يا جلاك يا امرأة يا ايم الرجل يا ابها المرأيا يا هذا	يوسف منادى مبني على الضم في محل نصب يوسف منه ياء النداء * المنادى محذوف تقديره يا هؤلاء وبعضهم يجعل بالحرف نفسه لا حرف نداء
٤	منصوبة بالفتحة	منصوبة بالفتحة او ما ينوب عنها	يا رجلا خذ بيدي يا رجلا اخذوا بيدي يا مسلين اغثوني	تنبه لاحرف نداء يتوصل ببناء اي مبهمة نداء المقرف بالالف واللام فيعرف بالعرف نداء او بـ لا او عطف بيان وضمة ضم السامع او بـ لا او عطف بيان وضمة ضم السامع ومنه قول الواعظ يا غافلا والوف لا يفعل يطليه ومثله يا غافلين والوف لا يفعل عنهم * المضاف اليه التكلم قد حذف ياؤه تخفيفا نحو يا رب كما حذف منه ياء النداء ايضا فقال رب *
٥	المضاف	ينصب بالفتحة او ما ينوب عنها	يا عبد الله يا عباد يا صاحب السجن يا صادق الوعد	يا هذا ايضا فقال رب *
٥	الشبيه بالمضاف	ن	يا حسنا وجهه يا طالعاجبلا يا رفيقا بالعباد يا ضاربين زيدا يا طالعين جبلا	يا هذا ايضا فقال رب *

العاشروالحادي عشر من المنصوبات خبر كان واحواؤها وما الحق بها واسم
ان واحواؤها *

قد تقدم ذكرهما تفصيلا في المرفوعات بما فيه الكفاية وكما لا افادة فلا
حاجة الى التكرار والاعادة *

الثاني عشر من المنصوبات المفعول من أجله ويسمى المفعول له
 المفعول من أجله هو الاسم المنصوب الذي يذكر بيان العلة وقوع الفعل
 فهو الغرض الذي لأجله يكون الأقدام على الفعل نحو قولك ضربت ابني
 تاديباً له وفعلت ذلك مخافة الشر ونحو قوله تعالى ينفق ماله رثاء الناس
 وقوله المرء إلى الذين خرجوا من ديارهم وهم الوفاء حذر الموت وقول الشيخ
 واغفر عوراء الكرميادخاره وأعرض عن شتم اللئيم تكريماً
 فكل من قوله ادخاره وتكرما مفعول لأجله وضابطه أنه يصح وقوعه
 في جواب لمر

ويشترط لنصب المفعول لأجله ثلاثة شروط الأول أن يكون مصدراً
 من غير جنس العامل فيه الثاني أن يكون فعلاً للفاعل الذي علل فعله
 الثالث أن يكون مقدارنا لفعله في الوجود فقولك ضربت ابني تاديباً
 استوفى هذه الشروط لأن تاديباً اسم وقع بيان السبب وقوع الضرب
 وهو مصدر من غير جنس العامل إذا تاديب ليس من جنس الضرب
 وقد اتحد أيضاً الفاعل فإن فاعل الضرب هو فاعل التاديب فإذا فقد
 شرط من هذه الشروط وجب الجرب بالحرف الدال على التعليل وهو اللام
 أو ما يقوم مقامها وهو من وفي

مثال ما فقد فيه الشرط الأول جئتكم السمن واللبن فقد جرب باللام
 لأن السمن ليس بمصدر ومثال ما إذا لم يكن فعلاً للفاعل الذي علل فعله
 قولك جئتكم لأكراكم أياي وجئتكم لأكراكم الزائر لأن الأكراكم ليس
 بفعلك ومثله قولك أحسنت إليك لأحسنائك لى لا خلافاً للفاعل لأن
 فاعل الأحسان الثاني غير الأول ومثال فقد الشرط الثالث جئت
 اليوم لأكراكم لي غداً وخرجت اليوم لمخاصمتي زيداً أمس لأن الأكراكم لم
 يقارن المجيء في الوجود وكذلك المخاصمة لم تقارن الخروج في الوجود ففي

جميع هذه الاحوال لا يجوز نصبه وزاد بعضهم شرطا رابعا وهو ان يكون
المصدر قلبيا فلا يجوز جئتك قراءة للعلم ولا قتلت الكافر بل لقراءة
العلم وقتل الكافر

ولكن مع استيفاء جميع الشروط المذكورة يجوز جر المفعول لاجله وانما
اذا كان مجردا من ال والاضافة فالأكثر نصبه ففمت اجالا لك اكثر
من قت لاجلال لك وان كان مصاحبا للالف واللام فالأكثر جرته
ففمت للاجلال لك اكثر من قت لاجلال لك ومنه قوله

لا اقعدين عن الهيحاء ولو توالى زمر الاعداء

وان كان مضافا استوى فيه الامر ان تقول قصدتك ابتغاء معروفك
وقصدتك لا ابتغاء معروفك فالنصب والجرب بالحرف على حد سواء فمن نصب
قوله تعالى ينفقون اموالهم ابتغاء مرضات الله ومن الجر قوله تعالى وان
منها لما يهبط من خشية الله ولما ذكر هنا جردا لا يتعلق باحوال المفعول
لاجله وبيان مواقع ارجحية النصب والخفض بالحروف الدالة على العلة

جدول مواقع المفعول لاجل واحوال النصب والخفض وتعريف الخفض بحرف الميلة

١	نوع المفعول	امثلة النصب	امثلة الخفض	ملحوظات
١	مجرد عنال والاضافة	فما اجلا لا للامير	من امكم لرغبة فيكم جبر	جواز الخفض بعللة والاكثر بالنصب
٢	متن بال	ضربت ابني الشادي	ضربت ابني للشادي	الخفض اكثر وجواز النصب على قلة
٣	مضاف	قصدتك ابتغائهم	قصدتك معروفك	يستوي الخفض والنصب يجب الخفض ويمتنع النصب ومنه حديث دخلت امرأة النار في هرة
٤	فاقد المصدرية	*	والادى وضعها للافاير	الاملاق وهو الفخر عليه للقليل لكنه مصدر غير قلمي ولذلك نصب في قوله تعالى ولا
٥	فاقد التلبيه	*	ولا تغفلوا اولادكم من املاق	تغفلوا اولادكم خشية املاق اي يتروى لذكرى اياك نشاط فاعل العرو
٦	فاقد الاتحاد في الفاعل	*	واي لتعروني لذكرك هرة	هو الهرة وفاعل الذكرى هو المتكلم والذكرى عليه لعرو الهرة * اي خلفت بياها لاجل النور
٧	فاقد الاتحاد في الزمان	*	فجئت وقد نضت لنور ثيابها	فان زما نطعم السابى على من النور الذي هو علة للعلم فتعين الخفض * يؤول الخوف والطعم فالاخافة والاطماع
٨	متحد في الفاعل بالاويل او بالقدر * خوفا وطعا	وهو الذي بريكم البرق (في غير القرآن)	للخوف والطعم (في غير القرآن)	او بقدر مضاف اي ارادة الخوف والطعم فيصع النصب *

فقد اشتمل هذا الجدول على المفعول لاجله المستوفي للشروط وغير المستوفى لها
وعلم منه ان المستوفى لها لا يجب نصبه بل قد يخفض بأحد حروف التعليل
الاربعة وهي اللام والباء ونون ومن وان غير المستوفى يجب خفضه بأحد
تلك الحروف وان ما ورد منصوبا مما يؤهم عدم الاستيفاء يسلك به
سبيل الناويل والتقدير كآية وهو الذي بريكم البرق خوفا وطعا فان فاعل
ارادة البرق هو الله سبحانه وتعالى والخوف والطعم من صفات المخلوقين
القائمة بهم فاختلف المفعول لاجله مع عامله في الفاعل فيؤول

الخوف والطع بالاخافة والاطاع وهما صادران من الله تعالى أو ان الكلام
على تقدير مضاف أي بربكم البرق ارادة الخوف والطع والارادة من صفات
الله تعالى فبهذا التقدير أو التأويل يتجه الاتحاد في الفاعل

الثالث عشر من المنصوبات المفعول معه وهو الاسم الفضلة الواقع
بعد واو المعية المسبوبة بفعل ظاهر نحو سرت والنيل او مقدر نحو كيف انت
وزيد أي كيف تصنع انت وزيد أو المسبوبة باسم فيه معنى الفعل وحروفه
نحو أنا سائر والنيل وأنا ماش والطريق والأصح ان الناصب للمفعول معه
الفعل أو الاسم الذي فيه معنى الفعل لكن بواسطة الواو لا نه قاصر وليست
الواو ناصبة وإنما هي اسببه باداة التعدية ^و فيقسم المفعول معه الى قسمين
قسم لا يمتنع معه العطف لكن يعرض عن العطف لقصد النص على المعية فينصب
انه مفعول معه نحو قولك جاء الأمير والجيش أي جاء الأمير مع الجيش فهو
بالنصب لقصد المعية فلا يمتنع العطف فيه بل يجوز أن يقال جاء الأمير ^{والجيش}
بالرفع عطفا على الأمير فيكون المعنى جاء الأمير وجاء الجيش بدون تعرض
للمعية وعدمها وقسم يمتنع فيه العطف نحو استوى الماء والخشبة
فيمتنع أن ترفعه ليكون معطوفا على الماء لان الخشبة لا تستوى وإنما
يستوى الماء ان يصل إليها بعد ان كان منخفضا فارتفع والخشبة
ما زالت بحالتها فمن هذا يفهم ان معنى كونه مفعولا معه انه صاحب الفاعل
عند الفعل سواء ثبت له الفعل ايضا أولا فحينئذ يحسن العطف كجاء
الأمير والجيش أو ثبت الفعل للفاعل فقط نحو سرت والنيل واستوى الماء
والخشبة ومنه قوله تعالى فاجمعوا أمركم وشركا، كرم ومنه قولهم
ما شانك وزيد أي ما كان شأنك مع زيد ومالك وعمرا والمعنى ما تصنع
معه ومنه حسبك وزيد درهم أي كيفيك معه درهم

فقدار المفعول معه على ان يكون الكلام قد تضمن فعلا او ما فيه معنى

الفعل وحروفه ظاهرة ذلك أو مقدرامع دلالة الواو على المصاحبة
له في الزمن فليس منه كل رجل وضعته اى صنعته بل ضيعته بالرفع عطا
على كل الذى هو مبند والخبر محذوف اى مقترنان لأن كل لم يتضمن معنى
الفعل ولا يصح ان يكون منه ايضا هذا لك وأباك بنصب أبابل بحرف فإلا
هذا لك ولا بيك اى هذا لك مع أببك عطفا على الكاف في لك لأنه وان
تقدم عليه اسم فيه معنى الفعل لكن ليس فيه حروف ذلك الفعل إلا أن
يلاحظ متعلق الجار والمجرور وهو استقر فيكون من باب المفعول لأجله
كما ارتضاء بعضهم

الرابع عشر من المنصوبات التابع للمنصوبات وهو أربعة النعت
والعطف والتوكيد والبدل ويعدّها بعضهم خمسة بالنظر لتقسيم
العطف الى عطف بيان وعطف نسق ومع انه قد سبق ذكر النواع في المرقع
مفصلة فلا بأس بذكر شئ هنا مما لا يخلو عن فائدة

وذلك ان النعت يسمى وصفا وصفة وهو الاسم الدال على بعض احوال
الذات سواء كان دالا على فعل من افعال الذات كالقائم والقاعد من قولك
رأيت زيدا قائما أو القاعد أو على حلية في الذات كالطويل والاسود أو
على غريزة كالكريم والعافل أو على نسبة كالحاشمي والبصري
واما الوصف باسماء الاجناس كالمال والذهب فلا يتأني الا بسببه
ذو ونحوه فنقول — جاء في رجل ذو مال ورأيت رجلا ذا مال ومررت
برجل ذي مال وجاءتني امرأة ذات جمال ورأيت امرأة ذات جمال ومررت
بامرأة ذات جمال

وكل من ذو وذات يثنى ويجمع فيقال جاء في رجلان ذو مال ورأيت
رجلين ذوي مال ومررت برجلين ذوي مال وجاء في رجال ذوو مال
ورأيت رجلا ذوي مال ومررت برجال ذوي مال وجاءتني امرأة ذات

مال ورأيت امرأة ذات مال ومررت بأمرأة ذات مال وجاءني امرأتان
ذواتا مال ورأيت امرأتين ذواتي مال ومررت بأمرأتين ذواتي مال وجاءني
نسوة ذوات مال ورأيت نسوة ذوات مال ومررت بنسوة ذوات
مال بالكسر في النصب والجزم لكونه ملحقا بجمع المؤنث السالم هذا مما يتعلق
بالنعت *

وأما عطف النسق فهو المستق العطف بالحرف فقد سبق بيان حروف
العطف وإن منها حتى التي بمعنى الغاية نحو ضربت القوم حتى زيد أو يشترط
أن يكون ما بعدها مما يصح دخوله فيما قبلها فلا يقال رأيت القوم
حتى حماد كما يقال رأيت الحمير حتى أحد القوم لأن الحمار ليس من القوم
وأما التوكيد فهو قسمان أحدهما لفظي ولا يختص بالاسم بل يكون
بتكرير اللفظ اسما كان أو فعلا أو حرفا نحو جاءني زيد وجاء جاء زيد
ولأ لا ونعم نعم وثانيتها معنوي ويختص بالمعرفة نحو رأيت زيدا نفسه
ورأيت الرجلين كليهما والمرأتين كليهما ورأيت القوم كلهم إجمعا *

وأما البدل فقد تقدم أنه ينقسم إلى بدل كل من كل نحو رأيت زيدا
إخاك وبدل بعض من كل نحو ضربت زيدا رأسه وبدل اشتغال نحو سلبت
زيدا ثوبه وبدل غلط نحو ركب زيدا الفرس

وأما عطف البيان الذي هو القسم الثاني من العطف فهو ما يجري
محركا التفسير نحو رأيت أبا عبد الله زيدا وزيدا أبا عبد الله ومدحت أبا حفص
عمرا ومدحت عمرا أبا حفص إذا كان الثاني أشهر من الأول وقد يكون
عطف البيان بأي التفسيرية نحو اشترت برأى قمحا

ثم إذا اجتمعت التوابع يقدم النعت ثم عطف البيان ثم التأكيد ثم
البدل ثم عطف النسق فنقول جاء علي العاقل أخوك نفسه أبو الحسن
وخالد ورأيت عليا العاقل إلى آخره ومررت بعلي العاقل إلى آخره كما رتب

ذلك بعضهم فقال —

نعت البيان مؤكداً بكسر نون * هذا هو الترتيب في القول الآخر
الخامس عشر من المنصوبات الفعل المضارع اذا دخل عليه احد النواصب
حكم الفعل المضارع الرفع دائماً متى تجرد عن الناصب والجازم فتنى دخل
عليه ناصب من النواصب الآتى ذكرها نصبه فنقول ينصر زيد عمر ارفع
ينصر ليجرده فاذا قلت اشتهى ان ينصر زيد عمر انصببت ينصر بان
الناصب

والنواصب في الظاهر تسعة أربعة منها تنصب بنفسها وهي أن
ولن وأذن وكفى المصدرية وخمسة منها تنصب بأن مضمرة بعدها وهي
اللام وحتى وفاء السببية وواو المعية وأوالتى بمعنى الى او لا وبعضهم
هذه الادوات الخمسة ناصبة بنفسها لا بغيرها وان كان المعنى على
اضمار وان المصدرية وعلى كل حال فلا يكون نصب المضارع الا بعد احد
هذه التسعة المذكورة المفصلة فيما بعد وهي ادوات النصب لخصوص
المضارع *

الاداة الاولى أن المفتوحة الهضرة الساكنة النون وهي امر الله
لانها تعمل ظاهرة ومقدرة وهي مصدرية تشبك مع الفعل بعدها
بمصدر نحو يريد الله أن يخفف عنكم اي يريد الله التخفيف عنكم ونحو
يريد الله أن يتوب عليكم اي يريد الله التوبة عليكم ويشترط في عملها
النصب ان لا تسبق بعلم والا كانت مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن
فان سبقت بظن جاز فيها الوجهان النصب والرفع نحو وحسبوا ان لا تكون
فتنة *

الثانية لن وهي حرف لنفي المستقبل كقوله تعالى قل لن يغيرني من الله
احد ولن اجد من دونه ملتحداً فكل من يغيرني وأجد منصوب بلن *

الثالثة اذن وهي حرف جواب وجزا وتنصب المضارع بشروط ثلاثة
 الاول ان تكون مصدرية في اول الكلام نحو اذن اكرمك جوابا لمن
 قال اريد ان ازورك فاذا قلت وانا اذن اكرمك وجب الرفع لانها
 حشو الثاني ان يكون الفعل بعدها مستقبلا فلو قال لك انسان
 احبك فقلت له اذن تصدق رفعت الفعل لا تزييد الحال والقصد
 الاستقبال الثالث ان يكون الفعل بعدها متصلا بها كالمثال السابق
 وهو اذن اكرمك ويغنى الفصل بعدة اشياء الاول الفصل بالقسمة
 لا نرجع به للتاكيد فلا يمنع النصب نحو اذن والله زميم جرب الثاني
 الفصل بلا النافية نحو اذن لا اهيئك جوابا لمن قال اريد ان ازورك
 لان النافي كالجزء من المنى الثالث الفصل بالنداء نحو اذن يا زيد
 اكرمك الرابع الفصل بالظرف والمجرور على رأى ابن عصفور
 نحو اذن عندى اكرمك اذن فى الدار اكرمك وقد نظم ذلك بعضهم
 فقال

اعمل اذن اذا انتك اولا وشقت فعلا بعدها مستقبلا
 واحذرا اذا عملتها ان تفصلا لا تجلف اونداء اوبلا
 وافصل بظرف او مجرور على رأى ابن عصفور رئيس النبل
 ومدار هذا انه متى كان الفعل بعدها معتمدا على شئ قبلها لم يقل وتكون
 لغوا ومعنى الاعتماد ان يكون ما قبل اذن مقنضيا للرفع او الجر في الفعل
 الذى بعدها كما اذا قلت ان تأبى اذن اكرمك فتجر والفعل بعدها الوقوع
 جزاء للشرط ويقول انا اذن اكرمك بالرفع لو وقع الفعل مع فاعله خبر

المستد
 وقد لا تكون اذن للجزاء بل تتمخص للجواب كقولك لمن قال احبك
 اذن اظنك صادقا اذا لا مجازاة فيه فيرفع الفعل بعدها لانه للحال

والجزاء

والجزا انما يكون في المستقبل وترسم في جميع الأحوال بالنون الا ان اُهملت
فيجوز ان ترسم بالالف

الرابعة كي المصدرية لا التعليلية وعلامة مضدريتها تقدم لام
التعليل عليها الفظا أو تعد برا نحو كيدنا سوا على ما فاتكم اى بعد الاسا
اى الحزن ونحو كى لا يكون دولة بين الاغنياء منكم فاللام مقدرة قبلها
الخامسة اللام وهي ثلاثة اقسام لام التعليل المسماة لامر كي
كقوله تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبين للناس ما نزل اليهم ولا هم يحجود
اى النفي وهي اللام المؤكدة بعد كون ما ضنا قص منى بلا أو يلم كقوله
تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وكقوله تعالى لم يكن الله ليفرض
لهم واللام الزائدة المسماة المؤكدة كقوله تعالى انما يريد الله ليزيد
عنكم الرحى اهل البيت وكقوله تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم
وكقوله وامرنا النسل لم رب العالمين والام العاقبة المسماة لامر
الصيرورة غوفا لقطعة آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا فانهم
القطوة ليكون لهم قرة عين فكانت عاقبته ان صار لهم عدوا وحزنا
فقد انصب المضارع بعد لام الجزا قسما منها بان مضمرة فلماذا كانت
الفعل مؤولا بمضد رجور وباللام

السادسة حتى الجارة التى بمعنى الى وينصب الفعل المضارع بعدها
بان مقدرة وجوبا اذا كان الفعل مستقبلا بالنظر الى ما قبلها ويكون
ان حينئذ مع الفعل في تأويل مضد رجور واجب كقوله تعالى لن نبرح
عليه عاكفين حتى يرجع اليك موسى يعنى لن نبرح عليه عاكفين الى رجوع
موسى فاذا قلت قبل الدخول سرت حتى ادخلها نصبت لان المعنى سرت
لا دخلها فاذا قلت ذلك حال الدخول رفعت لان الفعل يفيد الحال
مثل قولهم مرض حتى لا يرجونه *

السابعة والثامنة فاء السببية وواو المعية العاطفين في
جواب الاشياء التسعة المنظومة في قول بعضهم
مروادع وانروسل واعرض لحضهم * تمن واج كذاك النقي قد كمل
اي في جواب الامر والنهي والدعاء والسؤال اي الاستفهام والعرض
والتخصيص والتمني والترجي والنقي

مثال وقوع الفعل المضارع منصوبا بعد الفاء والواو في جواب
الامر زرنى فاكرمك او واكرمك فاكرمك او واكرمك منصوب بأن
مضرة في ثانيا ويل مصدر معطوف بالفاء او بالواو على مصدر منسبك
من الفعل الذي قبل الفاء او الواو معمول لكون محذوف تقديره ليكون منك
زيارة فاكرام او واكرام منى وهكذا يقال في جواب الثمانية الانية ومنه
بعد الفاء قول الشاعر

يا نافي سيري عنقا فسبحا الى سليمان فنفست رجحا
ومثال النصب بعد الفاء والواو في جواب النهي قوله تعالى لا تطعوا
فيه فيعمل عليكم غضبي وقول الشاعر لائنة عن خلق وثاني مثله
فجلى وثاني منصوبان بأن مضرة بعد الفاء والواو في جواب النهي *
ومثال ذلك في جواب الدعاء قوله تعالى ربنا اطهر على اموالهم
واسدد على قلوبهم فلا يؤمنوا حتى يروا العذاب الاليم وقول الشاعر
رب وفقتي فلا اعدل عن * سنن الساعين في خير سنن
فقوله تعالى فلا يؤمنوا وقول الشاعر فلا اعدل منصوبان بأن
مضرة بعد فاء السببية في جواب الدعاء الذي هو طلب الاذن من
الاعلى واذا قلت اللهم وفقتي لا تناف مال وأخلص فيه فأخلص
منصوب بان مضرة وجوبا بعد واو المعية

ومثال ذلك في الاستفهام هل اسالك فتجيبني او وتجيبني فتجيبني

منصوب بأن مضرة بعد فاء السببية أو أو والمعية ومنه بعد الفاء
 قوله تعالى فهل لنا من شفعاء فيشفعوا لنا ومنه أيضا الحديث القدسي
 من يدعوني فاستجب له من يسألني فأعطيه من يستغفرني فأغفر له
 بنصب كل من استجيب وأعطى وأغفر بعد فاء السببية في جواب الاستغفار
 ومثال النصب في جواب العرض وهو الطلب برفق ولين قول امرأة
 اسماعيل الا تنزل فتطم وتشرب، وقوله الا تنزل عندنا فتصيب
 خيرا، فطم منصوب بأن مضرة وجواب بعد فاء السببية وتشرب
 بالنصب عطف عليه وتصيب منصوب بأن مضرة بعد أو والمعية في جواب
 العرض ومن العرض بعد فاء السببية

يا ابن الكرام الا تدنو فتبصر ما * قد حدثوك فماداء كن سميعا
 فتبصر منصوب بأن مضرة وجواب بعد فاء السببية *

ومثال النصب في جواب التحضيض الذي هو الطلب بحث وازعاج
 هلا اتقيت الله فيغفر لك أو يغفر لك فيغفر أو ويغفر منصوب بأن مضرة
 بعد الفاء والواو في جواب التحضيض وقوله تعالى لولا آخرتني الى أجل قريب
 فاستدق هو من النصب في جواب الدعاء لان في معنى أخرى ولكن استعير لفظ
 التحضيض للدعاء او هو من باب العرض مجازا

ومثال النصب في جواب التمني قوله تعالى يا ليتني كنت معهم فأفوز
 فوزا عظيما وقولك ليت لي مالا فأج منه فأفوز وأج منصوبان بأن
 مضرة وجوابا في جواب التمني الأول بعد الفاء والثاني بعد الواو ومنه
 بعد الفاء قول الشاعر

الا ليت الشباب يعود يوما * فاخبر بما فعل المشيب
 فأخبر منصوب بأن مضرة وجواب بعد فاء السببية في جواب التمني *
 ومثال النصب في جواب الترجيح قوله تعالى لعلني ابلغ الاسباب اشباب

السموات فاطلع وقوله تعالى اذكري انك انت اول من اذكري فتنفعه الذكرى بنصب اطلع
وتنفع ونحو قولك لعل اراجع الشيخ فيفهمني او ويفهمني المسألة فكل
هذه الافعال منصوبة في جواب الجزى بعد الفاء والواو

ومثال النصب في جواب النفي قوله تعالى لا يقضى عليهم فيموتوا وقولك
لا اخدمك ويجفوني فيموتوا ويجفوني منصوبان الاول بعد فاء السببية
والثاني بعد واو المعية

واما قوله تعالى ولا يؤذن لهم فيعتذرون فليس بجواب النفي اذ لو
كان كذلك لحذفت النون منه بل الفاء عاطفة مجردة من معنى السببية
عطفت يعتذرون على يؤذن فهو داخل في حيز النفي السابق لا يؤذن
لهم في العذر فلا يعتذرون

التاسعة من النواصب والعاطفة وينصب الفعل المضارع بعدها
بان مضمرة وجوبا اذا صلح في موضعها الى الواو فمثال النصب باو
التي بمعنى الى قول الشاعر

لا استسهل الصعب واذكرك المنى فما انقادت الآمال الا الصابر
اي الى ان اذكرك المنى فاذكرك منصوب بان مضمرة وجوبا لصلاحية الى
موضعها والمغنى ليكن مني استسهال للصعب واذكرك المنى في انتهاء الامر
ومثال النصب باو التي بمعنى الا نحو لا فتلن الكافر او يسلم اي الا ان
يسلم فيسلم منصوب بان مضمرة وجوبا بعد اوصلاحية الا في موضعها
وهي عاطفة للمصدر المؤول على مصدر ما خوذ من الفعل قبلها *

فاضمار ان بعد فاء السببية وواو المعية واو وهي العواطف الثلاثة
واجب وقد ثاب الفاء للمجرد العطف فينصب الفعل المضارع بعدها جوازا
اذا عطف بها على اسم صريح نحو قوله لولا توقع معترفا رضيه بنصب
ارضيه عطفًا على توقع وكذلك تضمن ان جوازا بعد واو المعية اذا عطف

بها على اسم صريح كقول ميسون زوجة معاوية
 للباس عباءة وتقر عيني أحب الي من لبس الشفوف
 التقدير للباس عباءة وأقر عيني
 ويضاف إلى الأحرف الثلاثة العاطفة في نصب المضارع بأن مضمرة
 جواز من حروف العطف ثم العاطفة بالعطف ثم على اسم صريح كقوله
 اني وقتلي سلبك كما ثم اعقله كالنور يضرب لما عافت البقر
 ولم يسمع نصب المضارع بأن مضمرة بعد شيء من أحرف العطف إلا بعد
 هذه الأربعة التي هي الفاء والواو وأو وثم
 ومن هذا يفهم أن أن ضمير بين اثنين من حروف الجر وهما اللام والحق
 وبعد ثلاثة من حروف العطف وهي الفاء والواو وأو ويضاف إلى
 ثم هذا بيان النواصب للفعل المضارع وقد تحذف نون الأفعال
 الخمسة للتخفيف لغير ناصب ولا جازم وهي لغة فصيحة كقوله
 صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا فانها قد حذفت بعد لا
 النافية في ولا تؤمنوا وليست مخرومة بلا النافية فان الجزم بها
 انما سمع عن العرب فيما اذا صلح قبلها كي نحو جئته لا يكن له على حجة
 كما يعلم من جدول الجواز في الباب الثالث عشر ولذا ذكر هنا جداول
 لمزيد الوضوح *

*

*

جدول النقصان ونسب ما ينصب وانصب بان نصيب وقابل

الرقم	النقصان	النسب	النصيب	النصيب	النصيب
١	ارحوا	علم ان سيكون	وحيث ان	النسب الاول مستوفى للشروط والثاني ان فيه	مستوفى يعلم وفي الثالث مستوفى بما ينصب
٢	يفعل الله لي	منكم مرضى	لا تكون قسوة	مستوفى الاستقبال في هذه الآية محدود وقد	مستوفى ان يكون تعالى ان الذي يدعى
٣	اذن اكرمك	لما قال اريد	ان اذورك	من دون الله لن علقوا ذبا	النسب على ان عصنوا والرفع على ان
٤	كي تفر عنها	منكم	منكم	والغافوها وهو الاكثر نحو واذن لا يلبثون	خلفك لا فليدار فاذن لا يؤتون الناس نفيس
٥	منكم	منكم	منكم	اللام لفظا او تقدير او حال من	تسبب اللام تكون تعليلية بمعنى لام العلة
٦	حتى يسرع	لا يرجونه	يقول الرسول	اللام ببيان مضمرة بعد ما نحو فيكون	فالفعل نحو بان مضمرة بعد ما نحو فيكون
٧	لا يقضى عليهم	فيوتوا	ما ناتيها	دولة من لا غنى عنكم	دولة من لا غنى عنكم
٨	والاعية العاطفة	الخدع والخبث	الخدع والخبث	الاولى لام الجز والثانية لام الجوف والثالثة	الاولى لام التاكيد فان مضمرة جواز بعد الاولى
٩	والطغاة	الغفيرة	الغفيرة	ويجوز بعد الاخيرين	نظر الى الحكاية الحال
١٠	الغفيرة	الغفيرة	الغفيرة	٦ قرئ بالرفع والنصب نظر الى الحكاية الحال	٦ قرئ بالرفع والنصب نظر الى الحكاية الحال
١١	الغفيرة	الغفيرة	الغفيرة	والى ان قول الرسول التي تعني الى بان	الى الزوال والنصب نحو التي تعني الى بان
١٢	الغفيرة	الغفيرة	الغفيرة	مضمرة وجوبا وكذا لك نهيان وجوبا بعد	المخوف الاشارة * ٧ الفاء في الثاني للجدد
١٣	الغفيرة	الغفيرة	الغفيرة	وفي الثالث اذا كانت للعطف مع التسببية	النصب لفعل ويجوز العطف ورفع * ٨ ان فصلت الجمع نصبت وان قصدت نشر
١٤	الغفيرة	الغفيرة	الغفيرة	الاول مع الثاني رفعت	٩ قرئ بالرفع والنصب فالرفع على النهيان
١٥	الغفيرة	الغفيرة	الغفيرة	الغفيرة	الغفيرة

[illegible]

١	فعل أمر	فعل أمر	١	فعل أمر	١	فعل أمر
٢	فعل أمر	فعل أمر	٢	فعل أمر	٢	فعل أمر
٣	فعل أمر	فعل أمر	٣	فعل أمر	٣	فعل أمر
٤	فعل أمر	فعل أمر	٤	فعل أمر	٤	فعل أمر
٥	فعل أمر	فعل أمر	٥	فعل أمر	٥	فعل أمر
٦	فعل أمر	فعل أمر	٦	فعل أمر	٦	فعل أمر
٧	فعل أمر	فعل أمر	٧	فعل أمر	٧	فعل أمر
٨	فعل أمر	فعل أمر	٨	فعل أمر	٨	فعل أمر
٩	فعل أمر	فعل أمر	٩	فعل أمر	٩	فعل أمر

ثم ان الفعل المضارع المنصوب بالنواصب المتقدمة يكون نصير ظاهر
 نحولن يقوم ولن يرحى ولن يدعو زيد ونحو الزيد ان لن يقوموا والزيد
 لن يقوموا ويا هندا لن تقوما أو مقدرا نحولن يحشى زيد أو محليا نحو
 لن يقوم زيد والنسوة لن يقمن وهذا المضارع المنصوب هو تمام
 المنصوبات الخمسة عشر وكلها من نفع الاسماء ما عدا

وقد استفيد مما تقدم ان المرفوعات والمنصوبات من جنس الاسماء
 والافعال لا يشارك الاسماء والافعال في الرفع والنصب وان المرفوع
 من الافعال هو الفعل المضارع المجرد من الناصب والجازم كما ان المنصوب
 منها هو الفعل المضارع الذي دخل عليه احدى النواصب التسعة وقد
 سبق لنا ان الحذف مختص بالاسماء كما ان الجزم مختص بالافعال فلنشعر
 الان في بيان محفوضات الاسماء

الباب الثاني عشر في عوامل الحذف وفي محفوضات الاسماء
 يشتمل هذا الباب على قسمين القسم الاول في بيان عوامل الحذف
 والقسم الثاني في بيان الاسماء المحفوضة ظاهرة أو مضمرة
 فاما القسم الاول فيشتمل على ثلاثة أنواع من العوامل تعمل الحذف
 النوع الاول حروف الحذف وتسمى حروف الجر وحروف الاضافة لأنها
 توصل معاني الافعال الى الاسماء والنوع الثاني المضاف اي ما اشتمل
 على النسبة الاضافية والنوع الثالث التبعية للمحفوظ بالحرف
 أو بالمضاف *

النوع الاول يشتمل على سبعة عشر خافضا الاول من
 ومعناها ابتداء الغاية في المكان نحو سرت من البصرة وتكون للتبعيض
 نحو اخذت من الدراهم وللتبيين نحو لي عشرون من الدراهم ونحو
 فاجتنبوا الرجس من الاوثان وتكون مريدة نحو ما جاءني من احد *

وَمَا اخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ آلٍ وَخَوَّهْلَ مِنْ آلِهِ غَيْرُ اللَّهِ فَلَا
 تَزَادُ إِلَّا فِي النَّفْيِ وَشَبَّهَ الثَّانِي إِلَى وَمَعْنَاهَا انْتِهَاءُ الْغَايَةِ فِي الْمَكَانِ
 خَوْسَرْتُ إِلَى الْبَصَرَةِ وَإِلَى اللَّهِ رَجَعُونَ وَهِيَ مُعَارَضَةٌ لِمَنْ وَتَكُونُ بِمَعْنَى
 الْمَصَاحِبَةِ خَوْ قَوْلِهِ تَعَالَى وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِلَى أَمْوَالِكُمْ وَقَوْلُهُ لَقَدْ
 ظَلَمَ بَسْوَالٍ نَجْمُكَ إِلَى تَعَاجُهِ فَيُقَالُ أَنَّهَا بِمَعْنَى مَعَ الثَّالِثِ حَتَّى
 وَهِيَ بِمَعْنَى إِلَى إِلَّا أَنَّهُ يُجِبُّ أَنْ يَكُونَ مَجْرُورًا بِأَخْرَجَ يَنْتَهِي بِهِ الْمَذْكُورُ
 قَبْلُهَا خَوْ أَكَلْتُ السَّمَكَةَ حَتَّى رَأَيْتُهَا أَوْ عِنْدَهُ خَوْ مَثَلُ الْبَارِدَةِ حَتَّى الصَّبَا
 فَالرَّاسُ يَنْتَهِي بِهِ السَّمَكَةُ وَالصَّبَاحُ عِنْدَهُ تَنْتَهِي اللَّيْلَةُ وَلَوْ قُلْتُ حَتَّى
 نَصَفَهَا أَوْ ثَلَاثَهَا لَمْ يَجْزِ وَالرَّاسُ دَاخِلٌ فِي الْحُكْمِ الَّذِي قَبْلُهَا وَهِيَ الْأَكْلُ
 وَالصَّبَاحُ دَاخِلٌ فِي النُّومِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى سَلَامٌ هِيَ حَتَّى مَطْلَعِ الْفَجْرِ
 وَحَقُّهَا أَنْ يَدْخُلَ مَا بَعْدَهَا فَيَمَّا قَبْلُهَا يَخْلُفُ إِلَى وَكَلِمَةُ إِلَى تَدْخُلُ عَلَى
 الْمَظْهَرِ وَالْمُضْمَرِ بِخِلَافٍ حَتَّى فَلَا تَدْخُلُ إِلَّا عَلَى الْمَظْهَرِ الرَّابِعُ فِي وَمَعْنَاهَا
 الظَّرْفِيَّةُ خَوْ الْمَالِ فِي الْكَيْسِ وَالرُّكُضُ فِي الْمِيدَانِ وَنُظِرْتُ فِي الْكِتَابِ
 وَسَمِعْتُ زَيْدَ فِي حَاجَتِهِ وَتَكُونُ بِمَعْنَى عَلَى خَوْ وَلَا صَلَبَتَكُمْ فِي جَذْوَعِ الْخَلِّ
 لَمْ تَكُنِ الْمَصْلُوبُ فِي الْجَذْعِ تَكُنِ الظَّرْفُ فِي الْمَظْرُوفِ مِبَالِغَةً الْخَامِسُ
 وَمَعْنَاهَا الْأَصَاقُ خَوْ بَرْدَاءٍ وَمَرَرْتُ زَيْدَ وَتَكُونُ لِلْإِسْتِعَانَةِ خَوْ
 كَتَبْتُ بِالْقَلَمِ وَتَوْفِيقُ اللَّهِ فَعَلْتُ وَبِاسْمِ اللَّهِ قَرَأْتُ وَتَكُونُ لِلْمَصَاحِبَةِ
 خَوْ خَرَجْتُ زَيْدَ بِأَهْلِهِ وَاشْتَرَيْتُ الْفَرَسَ بِلِجَامِهِ وَتَكُونُ لِلْقِسْمِ خَوْ أَقْسَمْتُ
 بِاللَّهِ وَاللَّهُ أَقْسَمَ بِهِ وَتَكُونُ مَزِيدَةً خَوْ وَكُنِيَ بِاللَّهِ شَهِيدًا وَبِحُسْبَلَيْكَ
 دَرَاهِمُ السَّكَاةِ سِ الْلَامُ وَمَعْنَاهَا الْمَلَكُ خَوْ الْمَالِ لَزَيْدَ وَتَكُونُ
 بِمَعْنَى الْإِخْتِصَاصِ خَوْ الْجُلُ لِلْفَرَسِ وَبِمَعْنَى الْإِسْتِحْقَاقِ خَوْ الْحَمْدُ لِلَّهِ
 وَتَكُونُ لِلتَّعْلِيلِ خَوْ جِئْتُ لِلزِّيَارَةِ وَتَكُونُ مَزِيدَةً خَوْ رَدِّ لَكُمْ بَعْضُ
 الَّذِي تَسْتَعِجِلُونَ أَيْ رَدِّكُمْ السَّابِعُ رُبٌّ وَمَعْنَاهَا التَّغْلِيلُ خَوْ

بالنكرة ظاهرة أو مضمرة ولها صدر الكلام مخروب رجل كرم لقبه
ورب رجلان نفعتي بشجاعتيه وندخل عليها ما فنكها عن العنق فندخل
حينئذ على الفعل والاسم مخروب مما خرج زبدون بما زيد في الدار ومن
دخولها إلى الفعل قوله تعالى وما يؤد الذين كثر والكوا نوا مسلمين
واضمار رب بعد الواو وكثير في الكلام مخروب وليل يوجب الخراب في مدوله
وتضمير بعد بل مخروب بل بل ملء الفجاء فتمه) وبعد الفاء مخروب (ثالث
جلى في طريقه ومرضع) وتحذف رب ويبقى عملها مخروب سم داوود
في طلبة الشاهين واو القسم مخروب لله وهي مبدلة من باو القسم
غوا قسمت بالله النابيع نشاء القسم مخروب لله وهي مبدلة من
واو القسم ولا ندخل الا على اسم الله وقلنا الرحمن وترب الكعبة
وهذه الحوافض التسعة لا تكون الا حروفا فلا تكون اسما ولا افعا
اي لا تكون مترددة بين المروف وغيرها بخلاف اداة الحفظ اربعة
فما خمسة تكون حروفا نادرة واسماء نادرة اخرى كاسيا في العاشرة
ومعناها الاستعلاء مخروب على السطح وعمر وعليه دين ويكون
بمعنى لكن مخروب

بكل داوود فلم يشقه ما بناه على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس شاقا اذا كان من جهة ليس يزد
فعلى معنى لكن في الاستدراك ولهذا قيل انها لا تحتاج في هذا المعنى
الى متعلق وتكون اشياء مخروبة من على الجبل اي من فوق الحادي عشر
عن ومعناها المجاوزة اي البعد مخروب ميت السهم عن القوس لان السهم
يجاوز القوس ويبعد عنها ومنه قوسهم فلان اطعم خدمه عن الجوع
وكساهم عن العرى اي باعد عنهم الجوع والعري وتكون عن اسما في قولك
جلست من عن يمينه اي من جانب يمينه الثاني عشر الكاف

خوفك زيد كالبرد والذى كزيد اخوك وتكون اسما نحو يضحك عن
 البرد اي عن مثل البرد اي عن ثانيا مثل البرد الثالث عشر والرابع عشر
 مذومند ومعناها ابتداء الغاية في الزمان الماضي كقولك ما رايت
 مذ يوم الجمعة ومذ يوم السبت ويكونان اسمين ويرفع ما بعدهما سواء
 اريد بهما اول المدة او جميعها نحو ما رايت مذ يوم الجمعة ومذ يومان
 ويجوز ان يجر اذا وقع بعد احدهما فعل كان ظرفا نحو حضرت مذ قام زيد
 ومذ جاء عمرو والثلاثا ثمة الباقية تكون نارة حروفا جارية ونارة
 افعالة

الخامس عشر والسادس عشر والسابع عشر خلا وعدا وشا
 ومعناها الاستثناء نحو قام القوم خلا زيد وعدا عمرو وحاشا بكر
 بالجر وتكون افعالا ماضية فينصب ما بعدها على المفعولية فاذا انقد
 ما على عدا وخلا وجب نصب ما بعدها ومن الجرجاشا قول الشاعر
 حاشا لي ثوبان ان يسه ضاعن الملحاة والشتر

واما قوله تعالى حاشا لله فعناية انزلة الله تنزيها من كل سوء فهو
 واقع بوقع المصدر وتحذف الف حاشا كما قرئ حاش لله بدون الف وقو
 ايضا حاشا لله بالشوون وزاد بعضهم من حروف الجر لولا وجعلها تجر
 الضمير نحو لولاك ولولاة فتكون شبيهة بالزائد والضمير المتصل بها نائب
 عن المتصل بعرب مبتدأ وبعضهم زاد لعل في لغة هذيل نحو قوله

لعل الله فضلكم علينا بشئ ان اتمكم شريتم
 فهي ايضا حرف جر شبيه بالزائد وسائر حروف الجر لا بد لها من متعلق تتفاوت
 به فاما كان او في معنى الفعل الا ما كان زائدا منها او شبيها بالزائد وهو
 المنظوم في قول بعضهم

وكل حروف الجر تبغى تعلفا سوى شئ عن حفظها ليس يستغنى

فهذه السبعة لا تحتاج الى متعلق منها نوع الزائد ليس له معنى من معاني حروف الجر الخاصة بها والخمسة الاخرى شبيهة بالزائد يعني اصلية شبيهة بالزائد في عدم التعلق وانما كانت اصلية لافادتها معاني تعدت بها من الافعال الى الاسماء

وفد يحذف حرف الجر فينعدى الفعل بنفسه نحو واختر موسى قومه سبعين رجلا ومنه دخلت الدار ومنه قوله

امرتك الخيثر فافعل ما امرت به فقد تركك ذامال وذان شب

ويقتضهم يسمى هذا النوع بالفعول منه ويسمى ايضا بالحذف والايصال وهو مشهور بهذا الاسم

والنوع الثاني وهو المضاف ينقسم الى قسمين القسم الاول ما تكون اضافته معنوية يعني ما تكون فيه فائدة اطلاقه عائدة على المعنى بان يستفيد المضاف التعريف من المضاف اليه ان كان معرفة مثل غلام زيد والتخصيص ان كان نكرة مثل غلام رجل والقسم الثاني ما تكون اضافته لفظية بان يكون المضاف وصفا مضافا الى معموله مثل هذا ضارب زيد الآن او غدا فضارب وصف لانه اسم فاعل مضاف الى معموله وهو زيد بدليل انك لو قطعته عن الاضافة نصبته فتقول هذا ضارب زيد افعلم بهذا انه مضاف الى معموله بخلاف مثل غلام زيد فانك اذا قطعته عن الاضافة لم يكن زيد معمولا للغلام فاضافة نحو ضارب زيد لفظية لانها تفيد تخفيف اللفظ بحذف الشوون أو نون التثنية والجمع نحو هذا ضارب زيد وهذا ان صار بازيد وهو لاء صار بوازيد فان اصله ضارب زيدا وصار بان زيدا وصار بون زيدا فحذف لفظه بحذف الشوون والنون فلا يفيد لفظه تعريفا ولا تخصيصا فللهذا يقال اضافة

الموصوف الى معنوله على نية الانقصال

ثم ان الاضافة المعنوية يقال لها اضافة حقيقية لا فاذنها تعريف
المضاف او تخصيصه ولا تخلو من ان تكون بمعنى اللام نحو غلام
زيد ودار عمرو ومال خالد وارض الله او بمعنى من نحو قولك خاتم
فضة وسوار ذهب وثياب سندس وباب ساج وهي اضافة الشيء
الى جنسه ويصح ان يخبر فيها بالاسم الثاني عن الاول فيقال الخاتم
فضة والسوار ذهب او تكون بمعنى في نحو مكر الليل ومن الاضافة
التي بمعنى اللام نحو قولك ابو بكر بن ابي فحافة صاحب رسول الله صلى
عليه وسلم ورفيقه في الغار اي ابي بكر بن ابي فحافة صاحب رسول الله
ورقيق له في الغار ومن الاضافة التي بمعنى من قولك هذا رطل زيت
وكيل فمح وذراع ارض وثلاثة رجال اي رطل من زيت وكيل من فمح
وثلاثة من رجال فجميع اضافة الاعداد الى المقدورات والمقادير
الى المقدرات اضافة معنوية بمعنى من واما الاضافة التي بمعنى في
فصا بطها ان يكون المضاف اليه ظرفا للمضاف

ومتى كانت الاضافة معنوية فان المضاف يتعرف بها اذا كان المضافا
اليه معرفة ولا يجوز دخول الالف واللام عليه فلو قلت في غلام
زيد الغلام زيد لم يجز لان التعريف قد حصل بالاضافة فاستغنى
بها عن لام التعريف بخلاف الاضافة اللفظية غير الحقيقية فهي في
تقدير الانقصال فلم يتعرف المضاف ولو اضيف الى المعرفة تقول
مررت برجل ضارب زيد ورجل معمر والدار وجاءني رجل حسن
الوجه فوقع صفة للكرة قال تعالى هديا بالغ الكعبة ولو كانت
الضافة حقيقية لما جاز ان تقع صفة للكرة لان الصفة تتبع
الموصوف تعريفيا وتنكيراً

واضافة اسم الفاعل الى المفعول انما تكون لفظية اذا اريد بها الحال
او الاستقبال كما تقدم واما اذا اريد بها المضي او الدوام كانت
معنوية ومفيدة للنعت نحو قوله تعالى الحمد لله فاطر السموات والارض
وقوله تعالى غافر الذنب وقابل التوب شديد العقاب وقوله تعالى
مالك يوم الدين بعد قوله تعالى الحمد لله رب العالمين فهو صفة
لله تعالى

ويستثنى من الاسماء التي تتعرف بالاضافة الى المعرفه اضافة معنوية
ثلاث اسماء متوغلة في الابهام وهي غير ومثل وشبه
فان هذه الاسماء لا تتعرف وان اضيفت الى المعارف ولهذا
تقع صفات للنكرات في هذه الحالة تقول مررت برجل غيرك ومررت
بغلام مثل زيد وشبهه قال تعالى يستبدل قوما غيركم وقال
أوله غير الله وقال فليأتوا بحديث مثله

النوع الثالث من عوامل الخفض الجربا للبعية في النوابع التي
وهي النعت والعطف والتوكيد والبدل وهي الاسماء التي لا تقرب
الا على سبيل التبعية لغيرها فحيث تبعت متبوعها في الرفع والنصب
فكذلك ينبغي ان تتبع في حالة الخفض لاجراء النوابع في اعرابها
على وتيرة واحدة بدون نظر الى ان العامل في التابع هو العامل في
المتبوع لان هذه العلة موجودة ايضا في الرفع والنصب ولم تكن
موجبة لتقليل الاقسام وبالجمله فالتبعية سبب الجران لم تكن
جارية *

فمثال الخفض بالتبعية في النعت مررت بزيد العاقل ومكررت
بغلام هند العاقلة ومثال الخفض بها في العطف مررت بزيد
وعمر ومررت بغلام هند ودعد ومثال الخفض بها في التوكيد

مررت بزید نفسه وبالقوم كلهم ومررت بسلام هند نفسها
ورأيت غلمان النساء كلهن ومثال الخفض بها في البدل مكررت
بزید أخيك وحضرت بدار الزیود اخوتك ومثال الخفض بها
في عطف البیان زید منسوب الى ابی حفص عمر وقولك كان العدل
في أيام امير المؤمنين ابی حفص عمر

وأما الخفض بالمجاورة نحو هذا حجر صخر وكفوله تعالى
يرسل عليكما شواظ من نار ونحاس في قراءة الجر وفي ان النحاس
في الآية بمعنى الدخان فالجر ليس بالمجاورة او بالتوهم نحو ليس زيد
قائما ولا قاعدا بتوهم الباء في خبر ليس فليس قياسا حتى يركن اليه
وان عد نوعا من عوامل الخفض

وأما القسم الثاني وهو الاستماء المنخفضة فيكون في الاسماء
بالنسبة لكونها ظاهرة أو مضمرة مجرورة بحرف أو مضاف أو تبعية
مثال ذلك قولك ثواب عملي الطيب لي وثواب عملي
الطيب لنا وثواب عملي الطيب لك وثواب عملي كما الطيب لكما
وثواب عمليكم الطيب لكم وثواب عمليكن الطيب لكن وثواب عملي
الطيب له وثواب عمليها الطيب لها وثواب عمليهما الطيب لهما
وثواب عمليهم الطيب لهم وثواب عمليهن الطيب لهن فهذا امثال الاسماء
المنخفضة بالحرف والمضاف والتبعية ولذا ذكرها جدا ولا يشتمل
على عوامل الخفض واقسامها وامثلتها التمرين السليم *

جدول عوامل الخفض بأنواعها وأمثلة

المراتب	الخوافض	أنواع	أمثلة	ملحوظات
١	مروءة	١ أصل ٢ زائد ٣ شبه الزائد	مررت بزيد وكنى بالله شهيدا رب رجل كريم لقينة	الخفض فيها وقال ابن حصر بعضهم الخفض نقص المضاف إنما هو بالحرف فقط فيه وهي اللام ومن وفي فالتخفيف في الحقيقة إنما هو الحرف والصحيح خلافه * الإضافة المعنوية يسميها حقيقة فلا تجامع حرف التعريف ولا التنوين ولا نون النسبة وهي واللفظة أيضا لا تجامع النون ولا التنوين وإنما تجامع الألف و اللام * مع كون اللفظة على الافتصال أنه يصح أن تقول ضان زيد بالتنوين والضاير بين زيد والضايرين زيد بخلاف غلام زيد * المناسبات جعل التبعة قسما من عمل الخفض سهلا للتبدي لاسيما وأنه مداول على الألسنة في الأعراب حيث يقال دائما نعت الخفض مخفوض والمعطوف على المخفوض مخفوض وهذا ومنه كان ثبوت في عرائن وبله * كبيرنا من في مجاز فمثل نومهم المتكلم دخول الباء في خبر لست فجرب النوم وهذا النوع في الحقيقة يرجع للتبعة *
٢	مضاف إلى مفعول أو مجمله	١ إضافة معنوية ٢ مفيدة التعريف ٣ إضافة معنوية ٤ مفيدة التحصير ٥ إضافة لفظية ٦ تفدير ٧ ألا انفصال	كلام زيد وعبد زيد ومجاهدي الإسلام نعمت بزيد بزيد في البيت بزيد في البيت بزيد في البيت بزيد في البيت بزيد في البيت بزيد في البيت	
٣	تبع	١ نعت ٢ عطف تشويق ٣ عطف بيان ٤ تأكيد ٥ بكال	مررت بزيد الكريم مررت بزيد وعمر مررت بابي حفص عمر مررت بالقوا كلم رمت بالدرهم نصفه	
٤	جاء	١ ٢ ٣ ٤ ٥	يرسل عليكما شواظ من نار ويخارس قراءة الجرو مشله هذا محرصت خرب ليس زيد قائما ولا قاعد	
٥	نوم	١ ٢ ٣ ٤ ٥		

فهذا ما يتعلق بالخوافض والمخفوضات التي هي القسم الثالث من المعربات
فلم يبق من المعربات إلا المجزومات من الأفعال *
(الباب الثالث عشر في عوامل الجزم ومجزومات الأفعال)

القسم الأول في عوامل الجزم بالأدوات
عوامل الجزم للأفعال المضارعة عشرون جازماً وهي نوعان
أحدهما ما يجزم فعلاً واحداً وهو ثمانية جوازم والثاني
ما يجزم فعلين شرطاً وجزاء وهو اثنا عشر جازماً
فأول الجوازم من النوع الأول لم وهي حرف جزم لتفي المضارع
وقلب معناه إلى الماضي كقوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له
كفو أحد والثاني لم وهي حرف جزم لتفي المضارع وقلب معناه
إلى الماضي كالم ويشتري في متي لمتا أن يكون متصلاً بالحال نحو بل
لما يذوقوا عذاب أي لم يذوقوه إلى الآن وذوقهم له متوقع *
والثالث لم وهي مركبة من همزة الاستفهام النقريري ولم
النافية الجازمة ويدخل هذه الهمزة عليها صاوماً بعد شيئاً
كقوله تعالى لم نر هذا أي شراً لنا لهذا فلهذا عطف عليه وهو
ومثله لم يجدك يتيمًا فاوى ووجدك ضالاً فهدى ومثله أيضاً
لم يجعل كيدهم في تضليل وأرسل عليهم طيراً أبابيل والرابع لم
وهي النافية الجازمة دخلت عليها همزة الاستفهام النقريري
ومثاله قول الشاعر

اليكم يا بني بكر اليكم الما تعرفوا منا اليقيناً
والخامس لام الأمر كقوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته *
والسادس لام الدعاء التي هي لام الأمر استعملت في الدعاء كقوله
تعالى حكايته عن الكفار ونادوا يا ما لك لي قرض علينا ربك والبيع
لأنه ناهية كقوله تعالى لا تشرك بالله **والشاهين** لا الدعائية
التي هي لانه ناهية استعملت في الدعاء كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا
إن نسينا أو أخطأنا ربنا ولا تحمل علينا إصراً كما حملته على الذين من قبلنا
ربنا

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به

وأما جواز النوع الثاني الاثناعشر فأولها ان بكسر الهمزة وسكون النون وهي حرف شرط وجزاء وتعمل ظاهرة ومقدرة *
فمثال عملها ظاهرة قوله تعالى ان يشاء يرحمكم أو ان يشاء يعذبكم ومثال عملها مقدرة ويكون بعد الاشياء التي تجاب بفناء السببية اذا حذفت الفاء ما عدا النون فلا تجزى بعده فيجزم الفعل بأن مضمرة اذا وقع جوابا للامر بخوزرني اكرمك بالجزم ومنه قوله تعالى ادع لنا ربك يبين لنا ما هي يعني ان تزرني اكرمك وان تدع لنا ربك يبين لنا ما هي وهكذا ومثله ما اذا وقع جوابا للنعى في بعض المواضع نحو لا تفعل شرا يكن خيرا لك ونحو لا تذن من الاسد تسلم بخلاف لا تذن من الاسد ياكلك فلا تجزى او للاستفهام نحو اين بيتك ازر بك بالجزم ومنه قوله تعالى هل ادلكم على تجارة الى ان قال يغفر لكم اوللتمني خوليت لي مالا انفقته اوللقرض نحو الا تنزل عندنا تصب خيرا اوللترجي نحو لعل اراجع الشيخ يفهمني المسئلة اوللخصيف نحو هلا تنزل عندنا تصب خيرا *

وجواز الجزم في هذه المواضع انما يكون عند قصد الجزاء فان لم يقصد الجزاء رفعت الفعل وذلك نحو قوله تعالى فنبأ لي من لدناك وليا يرثني فنقرأ بالرفع جعله صفة لقوله وليا وان لم يجر جوابا للامر ومن قرأ بالجزم جعله جوابا للامر ومما ورد بالرفع فقط ثم ذرهم في خوضهم يلعبون فليس المقصود في الآية الجزاء بل الحالية فجملة يلعبون وقعت موقع الحال اي ثم ذرهم في خوضهم لاعبين *

ولعمري ان ظاهرة ومضمرة كانتا في الباب بالنسبة لما يجزم فعلين حتى قيل ان الجواز الاحدى عشر التي هي اسماء شروط جازمة انما

وضعت موضع ان لعقد الايجاز والاخصار مثلاً من الشرطية
في قولك من تضرب اضرب قائمة مقام ان وكان حق الكلام ان يقال
ان تضرب زيداً اضرب زيداً وان تضرب عمرًا اضرب عمرًا وان تضرب
خالدًا اضرب خالدًا وهكذا الى ما لا نهاية فاتي باسم عام يشمل
الجميع وترك استعمال ان معه فبقي من تضرب اضرب فدل ذلك على
كل انسان فلهذا احكم باسمية اسماء الشروط وانها بنيت لتضمنها
معنى ان الشرطية وانها لها محل من الاعراب

ثاني الجواز الذي تجزى فعلين ما نحو قوله تعالى وما تفعلوا
من خير يعلمه الله ثالثا من كقوله تعالى ومن يتق الله يجعل له
مخرجاً ويرزقه من حيث لا يحتسب رابعها ما نحو ما تذهب
اذهب وكقوله تعالى وقالوا همما ثاثنا به من آية لتسخرنا بها فما
يخزنك بمؤمنين خامسها اذ ما كقوله

وانك اذ ماتنا ما انت امر به تلف من آية ثامناً
سادسها أي كقوله تعالى ايا ما تدعوا فله الاسماء الحسنى
سابعها متى كقوله ولكن متى تسترقد القوم ارقد أي متى
تطلب الرقد من القوم ارقد وكقوله

متى نأثر تعشوا الى ضنودنا رة تجد خيرنا ر عندنا خير موقد
ثامنها ايان كقوله ايان ما تعدل به الريح تنزل ناسعها أين
كقوله تعالى اينما تكونوا يات بكم الله جميعاً عاشرها اتي غوفول
الشاعر

فاصبحت اني نأثها ستجربها تجد خطباً جرلاً وناراً نأجها
حادي عشرها حيثما وهو ظرف مكان اتصلت بهاما الزائدة
فلا تفعل الجرم الا اذا اتصلت بهما نحو حيثما تجلس تجلس وقد تكون

ظرف الزمان كقوله

(*) حيثما تستقيم بقدر تلك الالة نجاحا في غابر الزمان *
ثاني عشرها كيفما وانما تعمل هذا العمل اذا وافق شرطها جوابا
نحو كيفما تجلس اجلس فلا يصح كيفما تجلس اذهب ولم يعلم لها من
كلام العرب شاهد *

ومما سمع جزمه لفعلين لكن في الشعر فقط اذا في نحو قول الشاعر
* استغن ما اغناك ربك بالغنى * واذا نصبت خصاصة فتجمل *
فالجزم بها سماعي في الشعر وانما علمت اذا وان كانت شرطا غير جازما
حملا على متى كما اهملت متي حملا عليها كقول عائشة رضي الله عنها
خطابا له صلى الله عليه وسلم في مرضه حين امر ابا بكر ان يصلي بالناس
ان ابا بكر رجل اسيف وانه متى يقوم مقامك لا يسمع الناس برفع
الشرط والجزاء والمنداول عدم الجزم باذا ولو في الشعر كقوله
* والنفس راغبة اذا رغبته * واذا ترد الى قليل تقنع *

برفع ترد وتقنع ومثل اذا في عدم الجزم لما الوجودية ولو
الامتناعية ولو لا ولو ما واما فانها وان ذلك على الشرط
والتعليق الا انها لا تعمل الجزم في فعل شرط ولا جواب وسياتي بيانها
فاذا اضعفت الاثنا عشر اداة الجازمة لفعلين الى الحروف الثمانية
التي تجزم فعلا واحدا كانت جواز من الفعل المضارع عشرين بدون
عداذا الخاصة بالشعر التي لا تجزم في النثر ابداً ولنذكر جدول
هذه الادوات ببيان معانيها واعاريها فنقول *

*

*

جدول الجوازم العشر مع بيان معانيها وذكر امثلتها واعرابها

الرقم	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١	لم هو حرف جزم لنفي المضارع وقلب معناه الى الماضي ولا يجوز حذف مجزومه الا في ضرورة الشعر كقول الشاعر احفظ اني	نحو قوله تعالى لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد	لم حرف نفى وجزم وقلب يلد فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه سكنون آخره مجزوم بلم وعلامة جزمه يولد الى الله تعالى وفاعله ضمير مستتر يعود الى الله تعالى والواو عاطفة جملة لم يولد ولم يكن له كفوا احد جملة لم يلد ولم يولد مجزوم بلم ايضا على جملة لم يلد ولم يولد وهو فعل مضارع ويكون مجزوم ايضا بلم وهو فعل مضارع وكنفوا ناقص برفع الاسم وينصب الخبر وكنفوا خبرها مقدر ما واخذ اسمها مؤخر اوله جاز ومجزور متعلق بكنفوا وفي هذه الآية دليل على جواز تقديم خبرها اذا لم يكن جارا ومجزورا على اسمها وعلى جواز الفصل بين كان ومفعولها بمفعول معها اذا كان جارا ومجزورا
٢	لما هو مثل لم في جزم المضارع ونفي معناه وقلبه الى الماضي وتكن منفيها مشتر النفي الى زمن التكلم و متوقع المصنوع في المستقبل	بل لما يد وقتوا عذاب اي لم يذوقوه الى الان وسيدوقونه	لما حرف نفى وجزم وقلب ويد وقوا توكلا مجزوم بلما وجزمه حذف النون والواو ضمير الجمع في محل رفع على الفاعلية وعند اصله عذاب في حذف فتا الباء تخفيفا استعناء عنها بالكسرة وهو منصوب على انه مفعول يذوقوا وعلامة نصبه فتحة مقدرة على ما قبل بياء المتكلم مخدوفة تخفيفا
٣	لمذا هو منزهة الاستعانة بالقرينة ولم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد	كقوله تعالى الف نشرك لك شركك وكقول الشاعر الم انما جاءكم بغير نبي ونبيكم الودة والاخطا	فالهمزة هي همزة الاستعانة بالقرينة ولم حرف نفى وجزم وقلب ونشرك فعل مضارع مجزوم بها وعلامة جزمه سكنون آخره وفاعله ضمير مستتر في وجوب تقديره نحن وان متعلق بنشرك وصدرك منصوب بنشرك على انه مفعول به والكاف مضاف اليه والخطا للنبي صلى الله عليه وسلم

تابع ما قبله

الترتيب	النوع والمعنى	امثله	اعراب
٤	المثابة هي هزمة الاستعفاء التقويري ولما النافية الجازمة وفي الحقيقة العمل للفظ لما ولا دخل لهزمة التقويير في الجزم	كقوله الشاعر اليكم يا بني بكر اليكم لما تعرفوا منا اليقين وقولك لمن انكر معرفك التما احسن اليك *	تعرفوا فعل مضارع مجزوم بالياء وعلامة جزمه حذف النون نيابة عن السكون لان من الافعال الخمسة والواو ضمير الجمع المذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل ومنا جار ومجرور متعلق بتعرفوا واليقينا منصوب بتعرفوا على انه مفعول *
٥	لام التوكيد هي اللام الموضوعية لطلب الفعل اذا كان الطلب من الاعلى للادنى وقد تستعمل في التهديد	كقوله تعالى ذو سعة من سعته كقوله تعالى في شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر *	ينفق فعل مضارع مجزوم باللام الامر وعلامة جزمه سكون آخره وذو بمعنى صاحب وهو مرفوع على انه فاعل ينفق وعلامة رفعه الواو نيابة عن الضمة لان من الاسماء الخمسة وسعة منخفض على انه مضاف اليه ومن حرف خفض وسعته منخفض من والهاء ضمير في محل خفض على انه مضاف اليه ومن سعته متعلق بينفق
٦	لام الدعاء هي لام الامر استعملت في الدعاء الذي هو طلب الفعل من الادنى للاعلى وتستعمل في الالتباس وهو طلب الفعل من المساوي *	ينفق علينا ارباب الضعف والفاقة	اللام لام الدعاء مجزوم المضارع وتيقض مضارع مجنوم بلام الدعاء وعلامة جزمه حذف الياء لدلالة الكسرة عليها وعلينا جار ومجرور متعلق بيقض وربك مرفوع على انه فاعل ينفق والكاف مضاف اليه في محل جر وهي ضمير متصل للمفرد المخاطب وهو مالك عليه اللام *
٧	لام التاكيد اي الموضوعية للنهي وهو طلب الكف من الاعلى للادنى وتستعمل في التهديد *	كقوله تعالى لا تشرك بالله حكايه عن لقمان واذا قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله وكقولك لعبدك لا تطعنني *	فتشرك فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا في محل رفع وبالله متعلق بتشرك *

تابع ما قبله

الرقم	الشرح	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
٨	الاعراب	في الوصف والطلب كقوله تعالى لا تدرككم العقوبة الا ان كنتم امة واحدة	كقوله تعالى ربنا لا تؤاخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة به	ربنا منادى منصوب على انه مضاف وحرف النداء محذوف اي يا ربنا ونا ضمير متصل للتعظيم ومن معه والمؤمنون في محل خفض على انه مضاف اليه ولادعائية تؤاخذنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة به
٩	الاعراب	سمع عن العرب الجرم بها اذا صلح قبلها اى لكن الجرم بها قليل فلم تعد من الجوارم	جنته لا يكون له على حجة وليس من الجرم بها قوله صلى الله عليه وسلم ولا تؤمنوا حتى تحابوا لانه لا يصلح للدخول اى عليه بل حذق القوم للتخفيف في لغة فصيححة	
٩	ان	الشرطية المستعجلة الربط لفعل بفعل	كقوله تعالى ان يشاء يرحمكم او ان يشاء يعذبكم	ان حرف شرط جازم مجزوم تعليل يسمى الاول شرطاً والثاني جواباً وجزاء وشاء اصله محدود فلما دخل عليه الجازم سكن اخره فالنحو ساكنان الالف والهمزة فحذفت الالف لا لتغاي الساكنين وفاعل يشاء ضمير مستتر فيه جواز يعود على الله تعالى وجملة يشاء جملة الشرط ورحم فعل وجملة يشاء جملة الجواب وعلازمة جزمه تكون مضارع مجزوم بان وعلازمة جزمه تعالى اخره وفاعله مستتر يعود على الله تعالى والكاف ضمير متصل للجمع المذكور المخاطبة في موضع نصب بيرحم على انه مفعول به والبيم علامة الجمع وجملة يرحم جواب الشرط وقس الباقى *

تابع ما قبله

١٢٢

١٠	ما	النوع والمعنى	امثلة	احكام
	ما	اسم موضوع لما لا يعقل ثم ضمن معنى الشرط	خوف قوله تعالى وما تفعلوا من خير يعلمه الله * وقوله تعالى ما تنسخ من آية وتفسها نأت بخير منها أو مثلها *	فإن اسم شرط مجزوم فاعله فعل نصب على أنه مفعول تفعلوا وتفعلاو فاعل مضارع مجزوم عا وعلامة جزمه حذف النون وهو فعل الشرط والواو ضمير متصل للجميع المذكر المخاطب في محل رفع على أنه فاعل من خير جار ومجرور متعلق بنفعلوا بيان لما وجمله تفعلوا من خير جملة الشرط ويعلم فعل مضارع جواب الشرط والها مجزوم بما وعلامة جزمه السكون والها ضمير يعود إلى خير في محل نصب يعلم على أنه مفعول والاسم الكريم فاعل يعلم
١١	من	اسم موضوع لمن يعقل ثم ضمن معنى الشرط	كقوله تعالى ومن ينق الله يجعل له مجزا ويرزقه من حيث لا يحتسب ومنه قول الشاعر من يفعل الحسنات الله يشكرها * والشر بالشر عند الله سيان * وجمله المبتدأ والخبر وهو الله يشكرها جواب الشرط وكان حقه ان يقرن بالفاء لولا الضرورة الشعرية *	* فإن اسم شرط مجزوم فاعله فعل مضارع مجزوم على أنه مبتدأ وينق فعل مضارع مجزوم بحدف الكياء فعل الشرط وفاعله ضمير مستتر يعود على من والاسم الكريم منصوب على التعظيم وجمله الشرط في محل رفع خبر مبتدأ وعدم الفائدة بالخبر بسبب التعليل ويجعل فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه فعل مضارع مجزوم بمن وعلامة جزمه السكون وفاعله ضمير مستتر يعود على الله تعالى وله جار ومجرور متعلق بجعل ويجعل منصوب بجعل على أنه مفعول والواو ضمير متصل بالشرط ويرزق ويرزق فعل مضارع مجزوم بالاعطف على جعل وفاعله ضمير مستتر يعود على الله تعالى والها في محل نصب على أنه مفعول به ويرزق ومن حرف جر متعلق بيزق وهو مضاف إلى مضافي الضم في محل جر بمن وهو مضاف فعل الجمله بعده ولا نافية ويجنس فعل مضارع من نوع التجرد وفاعله يعود إلى من وجمله لا يجنس في محل جرابا صافه حيث انها لا ن حيث لا يضاف الا الى جملة

ثابع ما قبله

١٢	مما	اسم موصوف للذات على الا يعقل غير الزمان ثم معنى الشرط في معنى الشرطية	امثلة	اعراب
١٣	اذما	هي حرف شرط جاءه منزلة ان الشرطية	كقولك ان وانك اذما ما انت امرية تلف من اياه نا مر اشيا	فيها اسم شرط مجزوم فعلين نات فعل الشرط مجزوم مبتدا وخبر جملة الشرط كما تقدم في من وناق فعل مضارع مجزوم بهما وعلامة خبره حذف الباء والفاء مستتر فيه وجوبا تقديره انت وناقير متصل في محل نصب بنات على انه مفعول به وبه متعلق بنات ومن آية بيان لهما متعلق بنات والضمير في به عامد على منهما لتشعرنا اللام لام كي وتشعر فعل مضارع منصوب بان مقدرة جوارا بعد لام كي وقاعل تشعر ضمير مستتر فيه تقديره انت وناقير في محل نصب بتشعر على انه مفعول به وبها جار ومجرور متعلق بتشعر والضمير فيها يعود على آية فما الفاربطة بحرف الشرط وما نافية مجازية ترفع الاسم ونصب الخبر كليتين ضمير متصل للتعلم او معه غيره في محل رفع على انه اسم ما وبمؤمنين الباء صلة وثمنين مجزور بالياء وهو منصوب وعلامة نصبه ياء مقدرة منع من ظهورها الياء التي قبلها حرف الجر الصلة خبر ما المجازية والجار مجزوم متعلق بمؤمنين وجملة فاعن لك بمؤمنين في محل جزم جواب مبتدا

تابع ما قبله

الترتيب	النوع والمعنى	امثلة	اعراب
١٤	أى هى اسم شرط وعنا بحسب ما تصنف اليه لفظا او تقديرا فان اضيفت الى طرف زمان فهو ظرف زمان وان اضيفت الى طرف مكان فهو ظرف مكان وان اضيفت الى غيرهما فهو غير	كقوله تعالى يا اما تدعوا فله الاسماء الحسنى ومثله قولهم انهم يضرب يضرب الاول بالبناء للمعلوم والثاني بالبناء للمجهول من يضرب الناس يضربه الناس	اي اسم شرط يجزم فعلين وهو منصوب على انه مفعول تدعوا وما صلة وقد عواف فعل الشرط مجروم بحذف النون نيابة عن السكون لانه من الافعال الخمسة والفاء رابطة بحرف الجر الشرطية جار ومجرور متعلق بمحذوف وجوبا خبر مقدم تقديره فكانت له الاسماء الحسنى والاسماء مبني مؤخر مرفوع بالضمه والحسنى مرفوع على انه صفة للأسماء بضمه مقدرة على الالف منع من ظهورها التعذر لانه مقصور وضمير له يرجع الى المسمى في محل جر جواب الشرط وهو ظرف زمان يجزم فعلين فتمى اسم شرط وهو ظرف زمان يجزم فعلين وتسترق مضارع مجرور بتمى وعلامة جرته السكون وحركه بالكسر لالتقاء الساكنين وفاعله ضمير مستتر فيه وارقد مضارع مجرور بتمى جواب الشرط وفاعله ضمير مستتر في محل فما يان اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية العامل فيه الكسب فعل الشرط بعدة وتعديل فعل الشرط مجرور ايضا بالسكون وكسر للروى والرجح فاعل تعدل واما فاعل تنزل فهو ضمير يعود عليها فان اسم شرط يجزم فعلين وهو ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجرور بان على انه فعل الشرط وعلامة جرته حذف النون والواو ضمير جمع الذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل تكونوا ويات مضارع مجرور بان على انه جواب الشرط وعلامة جرته حذف الياء وبهم جار ومجرور متعلق بيات والاسم الكريم فاعل وجميعا منصوب على انه حال من بكم
١٥	متى هى للمو في الا زمان تتضمن معنى الشرط فتعمل	كقوله تعالى متى تاتي فاعلم ان الوقت واحد انما ينشأ من منى	فتمى اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية العامل فيه الكسب فعل الشرط بعدة وتعديل فعل الشرط مجرور ايضا بالسكون وكسر للروى والرجح فاعل تعدل واما فاعل تنزل فهو ضمير يعود عليها فان اسم شرط يجزم فعلين وهو ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجرور بان على انه فعل الشرط وعلامة جرته حذف النون والواو ضمير جمع الذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل تكونوا ويات مضارع مجرور بان على انه جواب الشرط وعلامة جرته حذف الياء وبهم جار ومجرور متعلق بيات والاسم الكريم فاعل وجميعا منصوب على انه حال من بكم
١٦	ايان اسم موضوع للمعوم في الزمان كمثي ضمن معنى الشرط	كقوله تعالى فان تاتوا فاعلم ان الوقت واحد انما ينشأ من منى	فما يان اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية العامل فيه الكسب فعل الشرط بعدة وتعديل فعل الشرط مجرور ايضا بالسكون وكسر للروى والرجح فاعل تعدل واما فاعل تنزل فهو ضمير يعود عليها فان اسم شرط يجزم فعلين وهو ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجرور بان على انه فعل الشرط وعلامة جرته حذف النون والواو ضمير جمع الذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل تكونوا ويات مضارع مجرور بان على انه جواب الشرط وعلامة جرته حذف الياء وبهم جار ومجرور متعلق بيات والاسم الكريم فاعل وجميعا منصوب على انه حال من بكم
١٧	اين اسم موضوع للمعوم في الزمان كمثي ضمن معنى الشرط	كقوله تعالى اينما تكونوا فاعلم ان الوقت واحد انما ينشأ من منى	فما يان اسم شرط جازم مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية العامل فيه الكسب فعل الشرط بعدة وتعديل فعل الشرط مجرور ايضا بالسكون وكسر للروى والرجح فاعل تعدل واما فاعل تنزل فهو ضمير يعود عليها فان اسم شرط يجزم فعلين وهو ظرف مكان مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية وما صلة وتكونوا فعل مضارع تام مجرور بان على انه فعل الشرط وعلامة جرته حذف النون والواو ضمير جمع الذكر المخاطب في محل رفع على انه فاعل تكونوا ويات مضارع مجرور بان على انه جواب الشرط وعلامة جرته حذف الياء وبهم جار ومجرور متعلق بيات والاسم الكريم فاعل وجميعا منصوب على انه حال من بكم

جَدُولُ أَدَوَاتِ الشَّرْطِ وَالْغَيْرِ الْجَارِ وَهِيَ الَّتِي لَا يَكُونُ لَشَرْطِهَا وَلَا لْجَوَابِهَا مَحَلٌّ مِنَ الْأَعْرَافِ

أداة شرط غير جازمة	النوع والمعنى	أمثلة	أعراب
١	ظرف زمان مظهر معنى أن الشئ يستند شرطاً وجواباً وتختص بالدخول على الجملة الفعلية ماضوية أو مضارعية *	تَعَزَّزَ رَجُلٌ وَرَبَّ تَعَالَى وَالنَّاسُ فِي نَصْرِ اللَّهِ يَدْخُلُونَ النَّاسُ أَفْعَالُهَا فِي دِينِ اللَّهِ أَفْعَالُهُمْ وَمِنْهُ قَوْلُهُ عَزَّ وَجَلَّ * وَالتَّنْصِيصُ رَافِعَةٌ لِغَيْرِهَا وَإِذَا تَنَصَّصَ إِلَى الْفَعْلِ	إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جاء فعل ماض نصر الله فاعل ومضاف إليه وجملة الفعل والفاعل في محل جر مضافة إذا إليها والفتح معطوف على نصر ورايت فعل وفاعل والناس مفعول رايت يدخلون فعل وفاعل في موضع نصب على الحال من الناس أي داخلين في دين الله جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بيدخلون أفواجا حال من فاعل يدخلون ففي حال متداخلة فسمع فعل مرو فايل وقرن بالناء لأنه جواب إذا وهو العامل فيها * لما حرف وجود لوجود وجاء فعل ماض فعل الشرط وعيسى فاعله مرفوع بضمه مقدرة للتقدير جاء قال فعل جار ومجرور متعلق بجاء قال فعل ماض جواب الشرط لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على عيسى قد جئتم قد حرف تحقيق وجئتم فعل وفاعل والجملة وبالحكمة متعلق به والجملة في محل نصب مقول القول *
٢	هي حرف ربط على الصحيح تقتضي تحقق شئ لتحقيق غيره ويقال لها حرف وجود لوجود وتختص بالماضي لفظاً ومعنى شرطاً وجواباً *	عَزَّ وَجَلَّ وَمَا جَاءَ عَيْسَى بِالْبَيِّنَاتِ قَالَ قَدْ جِئْتُكُمْ بِالْحِكْمَةِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى فَلَمَّا ذَهَبَ عَنْ إِبْرَاهِيمَ الرُّوحُ وَجَاءَتْهُ الْبَشَرَى يَجَادِلُنَا وَلَيْسَ الْجَوَابُ يَجَادِلُنَا بَلِ فَعَلْ مَا مَضَى مَحْذُورٌ تَقْدِيرُهُ أَقْبَلُ يَجَادِلُنَا وَهُوَ جَاءَ نُهُ الْبَشَرَى وَالْوَاوُ وَصَلَةٌ فَالْجَوَابُ مَاضٍ عَلَى كُلِّ حَالٍ *	إذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه منصوب بجوابه جاء فعل ماض نصر الله فاعل ومضاف إليه وجملة الفعل والفاعل في محل جر مضافة إذا إليها والفتح معطوف على نصر ورايت فعل وفاعل والناس مفعول رايت يدخلون فعل وفاعل في موضع نصب على الحال من الناس أي داخلين في دين الله جار ومجرور ومضاف إليه متعلق بيدخلون أفواجا حال من فاعل يدخلون ففي حال متداخلة فسمع فعل مرو فايل وقرن بالناء لأنه جواب إذا وهو العامل فيها * لما حرف وجود لوجود وجاء فعل ماض فعل الشرط وعيسى فاعله مرفوع بضمه مقدرة للتقدير جاء قال فعل جار ومجرور متعلق بجاء قال فعل ماض جواب الشرط لا محل له من الاعراب والفاعل مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على عيسى قد جئتم قد حرف تحقيق وجئتم فعل وفاعل والجملة وبالحكمة متعلق به والجملة في محل نصب مقول القول *

تابع جدول ادوات الشروط الغير المجازمة الخ

<p>١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩ ١٠ ١١ ١٢ ١٣ ١٤ ١٥ ١٦ ١٧ ١٨ ١٩ ٢٠ ٢١ ٢٢ ٢٣ ٢٤ ٢٥ ٢٦ ٢٧ ٢٨ ٢٩ ٣٠ ٣١ ٣٢ ٣٣ ٣٤ ٣٥ ٣٦ ٣٧ ٣٨ ٣٩ ٤٠ ٤١ ٤٢ ٤٣ ٤٤ ٤٥ ٤٦ ٤٧ ٤٨ ٤٩ ٥٠ ٥١ ٥٢ ٥٣ ٥٤ ٥٥ ٥٦ ٥٧ ٥٨ ٥٩ ٦٠ ٦١ ٦٢ ٦٣ ٦٤ ٦٥ ٦٦ ٦٧ ٦٨ ٦٩ ٧٠ ٧١ ٧٢ ٧٣ ٧٤ ٧٥ ٧٦ ٧٧ ٧٨ ٧٩ ٨٠ ٨١ ٨٢ ٨٣ ٨٤ ٨٥ ٨٦ ٨٧ ٨٨ ٨٩ ٩٠ ٩١ ٩٢ ٩٣ ٩٤ ٩٥ ٩٦ ٩٧ ٩٨ ٩٩ ١٠٠</p>	<p>اداة شرطية</p>	<p>النوع والمعنى</p>	<p>امثلة</p>	<p>اعراب</p>
		فان تفصيل	انما تفصيل	اما حرف شرط وتفصيل وتاكيد
		فان تفصيل	انما تفصيل	والذين مبدا مبني على الياء في
		فان تفصيل	انما تفصيل	محل رفع وامنا فعل وفاعل لا
		فان تفصيل	انما تفصيل	محل لها من الاعراب صلة الموصول
		فان تفصيل	انما تفصيل	محل لها من الاعراب ويعلقو فعل
		فان تفصيل	انما تفصيل	والفائدة بطة للجواب ويعلقو فعل
		فان تفصيل	انما تفصيل	وفاعل في محل رفع خبر لمبتدأ
		فان تفصيل	انما تفصيل	محدوف تقديره فهم يعلمون
		فان تفصيل	انما تفصيل	وانه الحق من ربهم جملة ان وانها
		فان تفصيل	انما تفصيل	وخبرها سدت مسد مفعولي
		فان تفصيل	انما تفصيل	يعلم واما الذين كفروا فيقولون
		فان تفصيل	انما تفصيل	اعرابه نظير ما قبله وما اذا اراد
		فان تفصيل	انما تفصيل	الله بهذا مثالا فما استغاثهم
		فان تفصيل	انما تفصيل	مبتدأ مبني على السكون وذات اسم
		فان تفصيل	انما تفصيل	موصول بمعنى الذي خبر في محل
		فان تفصيل	انما تفصيل	رفع واداد الله فعل وفاعل
		فان تفصيل	انما تفصيل	صلة الموصول لا محل لها من
		فان تفصيل	انما تفصيل	الاعراب ويصح ان تكون هاذ كلة
		فان تفصيل	انما تفصيل	مركبة معناها الاستغاث
		فان تفصيل	انما تفصيل	في محل نصب مفعول مقدم
		فان تفصيل	انما تفصيل	لا اراد الله وعلى كل فلا مفعول
		فان تفصيل	انما تفصيل	على التمييز وعلى الحال كما نصبته
		فان تفصيل	انما تفصيل	اية على الحال في قوله تعالى هذه
		فان تفصيل	انما تفصيل	زافعة الله لكم آية وجملة
		فان تفصيل	انما تفصيل	ما اذا اراد الله بهذا امثالا
		فان تفصيل	انما تفصيل	في محل نصب مفعول القول *

خبر الذين كفروا
واما الذين كفروا
استودعوا
الذين كفروا
الذين كفروا *

تابع جدول أدوان الشروط الغير الجازمة الخ

العدد	الرمز	النوع ومعنى	امثلة	الاعراب
١	١	<p>هي امثلة حرف ما يليه واينما كان لثانيه كان فعل ماض ناقص والثاء للثانيه والشمس اسمها وطالعة خبرها واللام واقعة في جواب لو وكان فعل ماض ناقص والنهار اسمها وموجود خبرها وجملة كان النهار موجود اجواب لولا محلها من الاعراب ومثله باقي الامثلة</p>	<p>طالعة كان كشمس موجود او كقوله تعالى لو نشاء جعلناه نعالى وكقولك لو كانت الشمس غير طالعة كان الليل موجودا جعلناه نعالى ولو نشاء وكقوله اياها ربن ما فعلوه وكقولك كشمس ولو نطق الجبار لما افرقا وكقولك لا خيار مع اللبائي فوس سيم السبر ولو طارده وعاف فليها * لطارده ولكنه لم يطق</p>	<p>لو حرفا مناع لما يليه واينما لثانيه كان فعل ماض ناقص والثاء للثانيه والشمس اسمها وطالعة خبرها واللام واقعة في جواب لو وكان فعل ماض ناقص والنهار اسمها وموجود خبرها وجملة كان النهار موجود اجواب لولا محلها من الاعراب ومثله باقي الامثلة</p>

فهذه ادوات الجزم الستة المذكورة في هذا المجدول مثل
غيرها مما لم يذكر فيه نحو كلها في قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا
فيه فلا عمل لها في شرط ولا جواب لا في النثر ولا في الشعر الا
اذا فقد سبق انه قد سمع الجزم بها في الشعر

ومذهب البصريين ان الجزم لا يكون بغير الجوارم المعروفة
المتفق عليها واجارا لكوفيون الجزم بالموصول مع صلته فيما
يتسبب من الجزاء عن الصلة تشبيها بجواب الشرط نحو الذي ياتني
احسن اليه بحزم احسن قياسا على من ياتني احسن اليه واستشهدوا

بقول الشاعر

* فلا تخفثر بئر تريد اخابها * فانك فيها أنت من دونه تقع *
* كذاك الذي يبقى على الناس ظالما * تصبه على رغي عواقب ما صنع *
وجاء الجزم ايضا في متسبب عن نكرة موصوفة بما يصلح ان يكون
جزاء للشرط كقول الشاعر *

* وان امرأ لا يرغى الخير عنده * يكن شيئا فعلا على من يصاحبه *
فحمل ذلك البصريون على الضرورة مع احتمال ان تكون هذه
السواهد من سكنين ضمة الاعراب تخفيفا كما قرئ ويضركم
ويا مكرهم ويشعركم بالسكنين للتخفيف

القسم الثاني من عوامل الجزم الجزم بالسبعية من المعلوم
ان التابع في الاصطلاح هو المشارك لما قبله في اعرابه اللفظي
او المحلي فيدخل في التابع الاسم والفعل فكما يتبع الاسم الاسم
فما عرابه اللفظي او المحلي كذلك يتبع الفعل الفعل على اللفظ او
المحل وقد تقدم غير مرة ان توابع الاسماء خمسة وهي النعت
وعطف البيان وعطف النسق والتوكيد والبدل *

فثبعية الفعل لا تكون في النعت لأن الفعل لا ينعى ولا تكون
 في التوكيد المعنوي الذي هو بالنفس والعين ونحوهما فالنعت
 والتوكيد المعنوي لا يتبعان فعلا ولا جملة
 وإنما تكون في عطف النسق وفي عطف البيان أي في نوع منه
 وهو التفسير بأي أو بدونها وفي البدل وفي التوكيد اللفظي
 مثال الجزم بالعطف على كل من فعل الشرط وجزائه قوله
 تعالى وإن تؤمنوا وتتقوا يؤتكم أجوركم ولا يسألكم أموالكم
 فشتقوا مجزوم لعطفه على فعل الشرط ولا يسألكم مجزوم لعطفه
 على يؤتكم ومثله قول الشاعر

ومن يعترف منا ويخضع نوله ولا يخش ظمنا ما اقام ولا هضما
 فيخضع معطوف على يعترف ولا يخش معطوف على نوله فلماذا
 جزمنا بالعطف على المجزوم لفظا ومثله قوله تعالى وإن تحفوها
 وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم ونكفر عنكم من سيئاتكم بالجزم فإن
 تؤتوها مجزوم بعطفه على الشرط ونكفر مجزوم بعطفه على محل
 الجزاء اذ هو في محل جزم للجملة المقرونة بالفاء وجملة الجزاء
 اذا قرئت بالفاء كموله تعالى من يصلل الله فلا هادي له ويذره
 في قراءة من قرأ به يعطف على محلها بالجزم ثم ان جواب الشرط
 اذا لم يصلح لمباشرة أداة الشرط يقرن بالفاء سواء كانت الجملة
 اسمية كالأية أو فعلية خبرية كموله تعالى وإن يعود وافقد
 مضى سنة الأولين لا قرآن الماضي بقدر جملة فقد مضت سنة
 الأولين في محل جزم لوقوعها جوابا لأن أو انشائية كموله تعالى
 وإن كنتم جنبا فاطهروا فجملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا
 لأن وتارة تقرر الجملة باذا الفجائية ولا تكون الا اسمية

وآداة الشرط ان خاصة بخواذا هم يقنطون من قولهم
وان تصبهم سيئة بما قدمت ايديهم اذا هم يقنطون في هذه
الامثلة جواب الشرط الجمل المقرونة بالفاء او باذا فالعطف
بالجزم اذا وقع يكون على محاتها بعد تمامها

فان كانت جملة الجواب مصدرية بما ضي خال عن الفاء خوان قام
زيد قام عمرو فالجزم محكوم به على محل الفعل وحده وهو قام
وكذلك اذا كانت جملة الشرط مصدرية بما ضي فحل الجزم له نصبا
لا للجملة ولهذا مع عطف المضارع بالجزم على الماضي قبل ذكر فاعله
خوان قام ويقعد اخوك قام عمرو فلو كان المحل لقام
وحده للزم عطف المضارع على الجملة قبل تمامها وهو ممنوع *
فائدة امثلة الجزم بتبعية العطف بالحروف وهو عطف
النسق *

واما الجزم في عطف البيان بالنسبة للفعل المجزوم فيكون
فيما فيه اى التفسيرية خوان يرحل زيداى يسافر تتبعه
فيسافر تفسير ليرحل مجزوم بتبعية عطف البيان وقد يكون
في تفسير الفعل المحذوف في الاشتغال بدون اى خوف قول الشاعر
فمن نحن نؤمنه يبت وهو آمن ومن لا تجرة بمس منا مرقعا
فنؤمنه فعل مفسر لنؤمن قبل نحن محذوف مجزوم آمن والا فله
من نؤمن نؤمنه فلما حذف نؤمن برز الضمير وهو نحن فالمفسر
بهذا المعنى من قبل عطف البيان لان المفسر كثير السنين يتبع
المفسر يفتحها في اعرابه

واما الجزم بتبعية البدل الذي هو في الحقيقة على نية تكرار
العاقل فيكون في اقسام البدل الابدل لبعض من الكل اذا الفعل

لا يتبعض إلا أن نظر لمعلق الفعل مثال في بدل الشيء من الشيء
قول الشاعر متى ثأنا ثألهم بنا فد يارنا وشله انجشني تمس الى
أكرمك فان الالمام هو الا تيان فهو بدل فعل من فعل مساويه
في المعنى **مثال** بدل الاشتمال في الفعل المجزوم قوله تعالى
ومن يفعل ذلك يلق اثامًا يضاه عفو له العذاب فيضاه عفو بدل
اشتمال من يلق ومنه أيضا من يصل اليها يستغن بنا يعر منه
أيضا ان يعطك الله ما تحب يعطك العلم يخ فان اعطاء ما تحب
يشتمل على اعطاء العلم ويعطك العلم بدل اشتمال ويصح ان يكون
مثال لبذل البعض من الكل في الفعل ومثله قوله تعالى أمدكم
بما تعلمون أمدكم بأنعام وبين وعلى كل ذي الحالين فالاشتمال
والبعضية بالنظر الى المتعلق ويصح ان يمثل لبذل البعض من
الكل نحو ان تصل تسجد لله يرحمك **ومثال** بدل اللفظ المجزوم
ان تمس تركب تصل سريعا اذا اردت أن تقول ان تركب تصل
سريعا فقلطت فقلت ان تمس ثم ابدلت منه تركب فقد جزمته
على البدلية ومثله ان تطعم زيدا تنكسه يرحمك الله **ومثال**
التوكيد اللفظي المجزوم قولك ان تنق تنق مولاك تدخل الجنة
او ان تنق تنق مولاك تفلح تفلح فقد تبع التوكيد اللفظي متبوعه
في الجزم وغاية التأكيد اللفظي تكرير اللفظ مرتين الى ثلاث
مرات فقد اتفق الادباء على ان التوكيد في لسان العرب اذا وقع
بال تكرار لا يزداد عليها

فتبين من هذا ان عوامل الجزم اما حروف أو أسماء جازمة وان
الجزم كما يكون بها يكون بالتبعية نسقا وبيانا وبدلا وتوكيدا
لفظيا وان اصل المجزومات اللفظية الفعل المضارع بدليل

ان الحروف التي تجزم فعلاً واحداً لا تدخل الاعليه نحو لم يولد ولم
يولد وان المجزومات المحلية انما تكون في بعض الحالات فيما تجزم
فعلين وهما فعل الشرط وفعل الجزاء

فاذا كان الشرط والجزاء مضارعين وجب جزمهما نحو ومن يتق الله
يجعل له مخرجاً وان كان الشرط مضارعاً والجزاء ماضياً وجب جزم
الشرط المضارع لفظاً وكان فعل الجزاء في محل جر ماضٍ في محل مضارع
لو ذكر كان مجزوماً نحو من يستجر بنا أجرنا فاجرنا في محل نجرة
وان كان الشرط ماضياً والجزاء مضارعاً كان فعل الشرط في محل
جزم وجاز جزم المضارع على ان جزاء الشرط وجاز رفعه على انه خبر
لمبتدأ محذوف مع الفاء نحو من استجار بنا نجرة او نجرة فعلى الرفع
يكون التقدير فتح نجرة فالجمله في محل جزم

وان كان الشرط والجزاء ماضيين كانا مجزومين محلاً نحو من استجار
بنا أجرنا بدليل صحة العطف عليه بالجزم فانه يصح ان نقول من
استجار بنا ويلتجى اليه أجرنا ولا تغد رب

وقد سبق انه اذا كان الجزاء لا يصلح لمباشرة اداة الشرط قرن بالفاء
او ياء الضمائية وكان محله جزماً

الباب الرابع عشر في بيان الجملة واقسامها

اللفظ المركب المشتمل على مسند ومسند اليه ونسبة بينهما مقصودة
لذاتها المفيد فائدة يحسن سكون المتكلم عليها بحيث يعده
السامع حسناً فيكنى به ولا ينتظر شيئاً آخر انتظاراتنا لاختوائه
على المسند والمسند اليه والنسبة بينهما المقصودة لذاتها هو ما
يسمى عند النحويين كلاماً نحو العلم نافع وفاز العالم كما يسعى ايضاً جملة
فان كان اللفظ مركباً مشتملاً على الاسناد الاصيل ولكن غير مفيد سمو

جمله فقط نحو ان كان العلم نافعاً فكل كلام جملة وليس كل جملة كلاماً
فحقيقة ان الجملة اللفظ المركب المشتمل على اسناد اصيل سواء افاد
فائدة يحسن السكون عليها أولاً

والفائدة التي يحسن السكون عليها هي ما تستفاد من المبدأ وخبره
ومن الفعل وفاعله نحو زيد قائم وضرب زيد فان السامع وان
انظر من قولنا ضرب زيد المفعول به الا ان النظارة غير تمام
فان الكلام يتم بدون ذكره

تنقسم الجملة بالنظر لما بدت به الى قسمين اسمية وفعلية
نسبة لما بدت به

فالجملة الاسمية ما بدت بحقيقة أو حكماً باسم مسند اليه
أو مسند صريح أو مؤول مثال المبدوءة بحقيقة باسم صريح
مسند اليه الصوم فرض ومثال المبدوءة بحقيقة كذلك
باسم مؤول مسند اليه قوله تعالى وأن تصوموا خير لكم
ومثال المبدوءة باسم صريح مسند أقائم الزيدان وهيهات العقيد
ومثال المبدوءة به حكماً وأستروا النجوى الذين ظلموا على مذهب
الجمهور من اعراب الذين ظلموا مبداً والجملة قبله خبر اذ حق
المبدأ التقدم فهو مبدوء به حكماً فالجملة اسمية فان اعراب
بدلاً من الضمير ففعلية وكذلك نعم الرجل زيد ان اعراب
المختص بالمدح وهو زيد مبداً وما قبله خبر افاسمية وان اعراب
خبر المحذوف فالجملة الأولى فعلية والثانية اسمية

ثم ان الجملة الاسمية اذا دخل عليها حرف فلا يغير التسمية
سواء غير الاعراب دون المعنى نحو ان زيد قائم أو المعنى دون
الاعراب نحو ما زيد قائم أو غيرهما معاً نحو لا رجل في الدار أو لم يغير

شيئا منها نحو انما زيد قائم
والجمله الفعلية ما بدئت بفعل سواء كان ماضيا كضرب زيد
او مضارعاً كضرب عمرو واوامراً كاضرب خالد أو سواء كان متصرفاً
كأمثل أو جامداً كغصم الرجل وحبذا زيد وبئست المرأة وسواء كان
ثاماً كأمثل أو ناقصاً نحو كان زيد قائماً وسواء كان مبنيّاً للفاعل
كأمثل أو للمفعول نحو قتل الخراصون وسواء كان مذكوراً كأمثل أو
محذوفاً نحو زيد اضربه فزيد مفعول لفعل محذوف يفستره
ضرب المذكور والتقدير ضربت زيداً اضربه

ثم ان الجملة الفعلية ان دخل على فعلها حرف استفهام أو
نفي أو غيره لم تتغير التسمية سواء غير ذلك الحرف الاعراب أو المعنى
أولم يغير شيئاً نحو هل قام زيد وما قام عمرو ولم يغير عمرو ولم
يقوم خالد وسواء بدئت بالفعل الآن كأمثل أو بحسب الأصل نحو
يا زيد لان الأصل ادعوزيد اخذ قل عو وعوض عنه حرف النداء
وسواء تقدم مفعول الفعل عليه نحو زيد اضرب وفريقاً كذبتهم
أولم يتقدم عليه كالامثلة السابقة

وان بدئت الجملة بظرف أو جار ومجرور نحو عندك زيد وأنى
الله شك وان قدر المرفوع فاعلاً بالاستقرار المحذوف فانه
يحمل ان يُعَدَّ اسماً فتكون اسمية بهذا الاعتبار ويحمل ان يُعَدَّ
فعلاً فتكون فعلية بهذا التقدير فالجملة الظرفية لا تخرج عن
الاسمية أو الفعلية فان قدر المرفوع فاعلاً بالظرف أو الجار
والمجرور بعد الاستقرار المحذوف ولا مبداً مخبراً عنه بأحدهما كانه
الجملة ظرفية فيصح أن تعد بهذا الاعتبار قسمين ثالثاً
وتنقسم الجملة باعتبار الاستقرار في ضمن جملة أخرى وعدمه

إلى أربعة أقسام صغرى وكبرى وذات وجهين ولا صغرى ولا كبرى
 فالأول الجملة الصغرى وهي ما كانت مستقرة في ضمن جملة
 أخرى بأن كانت واقعة خبراً عن مبتدأ في الحال أو في الأصل اسمية
 كانت أو فعلية نحو قام أبوه من زيد قام أبوه ونحو أبوه قائم
 من زيد أبوه قائم ونحو قام أبوه أو أبوه قائم من ظننت زيداً قام
 أبوه أو أبوه قائم

والثاني الجملة الكبرى وهي ما استقرت في ضمنها جملة أخرى
 بأن وقع الخبر فيها جملة نحو زيد قام أبوه أو أبوه قائم سواء
 كانت اسمية كما مثل أو فعلية نحو ظننت زيداً قام أبوه أو أبوه قائم
 والثالث الجملة الصغرى والكبرى معاً وتسمى ذات وجهين
 ووسطى وهي ما وقعت خبراً عن مبتدأ أو كان فيها مبتدأ خبراً جملة
 كما إذا قيل زيد أبوه غلامه منطلق فزيد مبتدأ أول وأبوه مبتدأ
 ثان وغلام مبتدأ ثالث ومنطلق خبر الثالث وهو غلام وجملة غلامه
 منطلق خبر الثاني وهو أبو رابطها ضمير غلامه وجملة أبوه غلامه
 منطلق خبر عن زيد رابطها ضمير أبوه فيسمى المجموع وهو زيد أبوه
 غلامه منطلق جملة كبرى لوقوع الخبر فيها جملة وتسمى جملة غلامه
 منطلق جملة صغرى لوقوعها خبراً وتسمى جملة أبوه غلامه منطلق
 صغرى باعتبار وقوعها خبراً عن زيد وكبرى باعتبار وقوع الخبر
 فيها جملة ومعنى هذا التركيب غلام إلى زيد منطلق

والرابع الجملة التي لا صغرى ولا كبرى وهي ما لا تكون مستقرة
 في ضمن جملة أخرى ولا مستقرات في ضمنها جملة أخرى أي ليست واقعة
 خبراً عن مبتدأ ولا واقع الخبر فيها جملة نحو قام زيد وزيد قائم *
 ثم إن الجمل باعتبار محل من الأعراب وعدمه تنقسم إلى جمل

لها محل من الاعراب واخرى لا محل لها من الاعراب

(فالمحل التي لها محل من الاعراب سبعة)

الاولى الواقعة خبرا لمبتدأ في الحال او في الاصل وموضعها رفع في باب المبتدأ غوزيد قام ابوه فجملة قام ابوه في موضع رفع خبرا عن زيد وكذا في باب الحروف التي ترفع الخبر نحو ان زيد ابوه قائم ونحو لا رجل ابوه قائم فجملة ابوه قائم في محل رفع خبرا في الاول وخبر لا في الثاني وموضعها نصب في باب كان نحو كانوا يظلمون فجملة يظلمون من الفعل وفاعله في محل نصب خبر كان وكذا في باب ما حصل على ليس في العمل نحو ما رجل قام ابوه فجملة قام ابوه في محل نصب خبر عن ما

الثانية الواقعة حالا اسمية كانت او فعلية فالاولى نحو قوله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فجملة وهو ساجد من المبتدأ والخبر في محل نصب على الحال من فاعل يكون وهو العبد سد مسد خبر المبتدأ او من الفاعل المستتر في كان النامة المحذوفة وذلك ان اقرب افعال تفضيل مبتدأ وما مصدرية يسبك مدخولها بمصدر ويكون مضارع كان الناقصة والعبد اسم ومن ربه متعلق بمحذوف خبره اي كائنا او منتسبا من ربه وخبر المبتدأ محذوف وجوبا لسد الحال التي لا تصلح خبرا مسددة تقديره اذا كان فاذا ظرف متعلق بمحذوف خبر المبتدأ وكان نامة بمعنى وجد وفاعله مستتر فيه جواز اتقاه هو يعود على العبد فالضمير هو صا حيا الحال وجملة كان في محل جر باضافة اذ اليها اي حاصل وقت وجودة والحال انه ساجد * والثانية نحو قوله تعالى وجاؤا بالاهم عشاء يبكون فجملة

يكون من الفعل والفاعل في محل نصب على الحال من الواو في جأوا
وعشاء منصوب على الظرفية بجاء فعل الجملة الواقعة حالا نصب
الثالثة الواقعة مفعولا به وهي أربعة أقسام الأول الواقعة
محكية بالقول نحو قال في عبد الله فجملة في عبد الله من اسم ات
وخبرها في محل نصب على المفعولية محكية بقال والدليل على أنها محكية
كسر همزان

الثاني الواقعة مفعولا ثانيا في باب ظن غوظنت زيدا يقرأ
فجملة يقرأ من الفعل وفاعله المستتر فيه جواز في محل نصب على أنها
مفعول ثان لظن

الثالث الواقعة مفعولا ثالثا في باب اعلم نحو اعلمت زيدا عمل
ابوة قائم فجملة ابوة قائم في محل نصب على أنها مفعول ثالث لا علم
الرابع الواقعة معلقة عنها العامل بابطال العمل لفظا لا محلا
نحو لنعلم أي الحزبين احصى فنعلم طالب لمفعولين منع من ظهور نصبها
تعليقه بالاستفهام بأي الواقعة مبني أفهم فروع بالضمه والحزبين
مضاف اليه واحصى فعل ماض وفاعله مستتر فيه جواز انقدرة
هو يعود على أي والجملة من الفعل والفاعل خبر أي وجملة أي وخبرة
في محل نصب سادس مفعولي نعم *

الرابعة الواقعة مضافا إليها جملة فعلية أو اسمية فالأول
نحو هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم فجملة ينفع الصادقين صدقهم
في محل جر يوم المضافة اليه والثانية نحو يوم هم بارزون فجملة
هم بارزون من المبتدأ والخبر في محل جر يوم المضافة اليه والدليل
على أن يوم فيها مضاف عدم تنوينه وكذا كل جملة وقعت بعد إذ
الموضوعة للزمن الماضي وتضاف للاسمية نحو واذا كنتم قليل

فجُملة أنتم قليلين في محل جر باء المضافة اليها والفعلية نحو واذ كنتم
 قليلا فجُملة كنتم قليلا كذلك أواذا الموضوعة للمستقبل ولا تكون
 إلا فعلية على الأصح نحو إذا جاء نصر الله فجُملة جاء نصر الله في محل جر
 باء المضافة اليها أو حيث الموضوعة للمكان اسمية نحو جلست حيث
 زيد جالس فجُملة زيد جالس في محل جر حيث المضاف أو فعلية نحو
 جلست حيث جلس زيد فجُملة جلس زيد كذلك وَاضافها للفعلية
 أكثر*

الخامسة الواقعة جوابا للشرط جازم ومحلها جزم إذا قرئت بالغا
 اسمية كانت أو فعلية خبرية أو انشائية فمثال الاسمية قوله
 تعالى من يصلح الله فلا هادي له فجُملة فلا هادي له في محل جزم
 لوقوعها جوابا للشرط جازم وهو من ولهذا قرئ بعده وتذرهم
 في طغيانهم يعمهون بالجزم عطفا على الجُملة باعتبار محلها ومثال
 الفعلية الخبرية قوله تعالى وإن يعودوا فقد مضت سنة الأولين
 فجُملة فقد مضت سنة الأولين في محل جزم لوقوعها جوابا لأن
 ومثال الفعلية الانشائية قوله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا
 فجُملة فاطهروا في محل جزم لوقوعها جوابا لأن ومثال الجواب المفعول
 بالفاء الجواب المقرون باء النجاشية ولا تكون جملة إلا اسمية
 كما لا تكون أداة الشرط إلا أن خاصة نحو قوله تعالى وإن تصبهم سيئة
 بما قدمت أيديهم إذا هم يقنطون فجُملة إذا هم يقنطون في محل
 جزم لوقوعها جوابا للشرط جازم وهو أن

السادسة التابعة لمفرد وهي ثلاثة أنواع **الأول** المقطوعة
 بالحرف على مفرد ومثالها في حالة الرفع أبوة ذاهب من قولك زيد
 منطلق وأبوة ذاهب أن قدرت الواو عاطفة على الخبر الثاني المبذلة

من مفرد نحو قوله تعالى ان ربك لذو مغفرة وذو عقاب اليم من قوله
 تعالى ما يقال لك الا ما قد قيل للرسل من قبلك ان ربك لذو مغفرة
 وذو عقاب اليم فجملة ان ربك الى اخره في محل رفع بدل من لفظ
 ما قيل ان كان المعنى ما يقول الله لك الا ما قد قال اما اذا كان
 المعنى ما يقول لك كفار قومك من الكلمات المؤذية الامثل ما قالت
 الكفار لماضون لا نبيا ثم فالجملة مسنانفة الثالث الواقعة
 نعنا المفرد ومحملها بحسب منعوتها فان كان مرفوعا فهي في محل رفع
 نحو لا بيع فيه من قوله تعالى من قبل ان ياتي يوم لا بيع فيه فجملة
 لا بيع فيه من اسم لا وخبرها في محل رفع على انها نعت ليوم وان كان
 منعوتها منصوبا فهي في محل نصب نحو ترجعون فيه من قوله تعالى
 واتقوا يوما ترجعون فيه الى الله فجملة ترجعون في محل نصب على
 انها نعت ليوم وان كان مجرورا فهي في محل جر نحو لا ريب فيه من قوله
 تعالى ليوم لا ريب فيه فجملة لا ريب فيه في محل جر نعنا ليوم
 السابعة التابعة لجملة لها محل من الاعراب بعطف النسق او
 بتوكيد اللفظي وذلك نحو قعد اخوة من قولك زيد قام ابوه وقعد
 اخوه فجملة قام ابوه في موضع رفع لانها خبر المبتدأ وذلك جملة
 وقعد اخوه لانها معطوفة عليها ولو قدرت العطف على الجملة الاسمية
 لم يكن للمعطوفة وهي قعد اخوه محل لانها معطوفة على جملة مسنانفة
 فتدخل فيما سياتي مما لا محل له من الاعراب ولو قدرت الواو للحال
 كانت الجملة في محل نصب على الحال من ابوه وكانت قد فيها مقدرة
 لشرب الماضي من الحال ويكون نقديرا للكلام زيد قام ابوه والحال
 انه قد قعد اخوه فتكون داخلية في الجملة السابقة الواقعة حالا
 ومن هذا التسبع ايضا ما يكون في باب التوكيد اللفظي نحو قام ابوه من

قولك زيد قام أبوه قام أبوه فجملة قام أبوه الثانية في محل رفع على أنها تأكيد لجملة الخبر

والجمل التي لا محل لها من الاعراب سبعة أيضا الأولى الجملة الابتدائية أي الواقعة في ابتداء الكلام وتسمى المستأنفة والمستأنفة سواء كانت اسمية نحو أنا أعطيناك الكوثر أو فعلية نحو إذا جاء نصر الله وسواء كان الكلام مفتحا بها كالمثالين أو كانت منقطعة مما قبلها نحو قوله تعالى إن العزة لله جميعا بعد قوله ولا يحزنك قوله فجملة إن العزة لله جميعا مستأنفة لا محل لها من الاعراب وليست مقول القول حتى تكون في محل نصب إذ لو كانت مقول القول لفسد المعنى وإنما مقول القول محذوف تقديره ولا يحزنك قوله إن شاعر أو محبون أو نحو ذلك ثم ابتداء الكلام بقوله إن العزة لله جميعا فينبغي للفارسي أن يقف على قوله ويبدي أن العزة لله جميعا

ومن الجملة المستأنفة الجملة الواقعة بعد حتى الابتدائية نحو قول الشاعر

(وما زال الفل ينحّ دماءها بدجلة حتى ماء دجلة اشكل
فما مبتدأ واشكل خبره والجملة مستأنفة لا محل لها من الاعراب
الثانية التابعة لما لا موضع له من الاعراب فيشمل المعطوفة
عطفاً نسقاً والمؤكدّة تأكيداً لفظياً فمثال المعطوفة قعد
عمر ومن قولك قام زيد وقعد عمر وجملة قعد عمر ولا محل لها
لأنها معطوفة على جملة قام زيد التي لا محل لها لكونها مستأنفة
ومثال المؤكدة تأكيداً لفظياً الجملة الثانية من قولك قام
زيد قام زيد فالثانية لا محل لها لأنها مؤكدة للأولى وكما تأتى

التبعية في العطف والتوكيد في الجمل الفعلية كما مثل يثاني ذلك
في الجمل الاسمية والمتخالفة

الثالثة الجملة المفسرة لغير ضمير الشأن وهي أربعة أقسام
الاول ما يحتمل التفسير والبديل نحو هل هذا إلا بشر مثلكم من
قوله تعالى وأسروا النجوى الذين ظلموا هل هذا إلا بشر مثلكم فجملة
الاستفهام الصوري الذي هو في الحقيقة نفي وهو هل هذا إلا بشر
مثلكم مفسرة للنجوى فلا محل لها وقيل إن جملة الاستفهام بدل
من النجوى فيكون محلها نصيباً بناء على أن ما فيه معنى القول يعكس
في الجمل والنجوى اسم للناجى الخفي في أسر ومعنى القول فعل في النجوى
المفعولية وهي مفرد وأبدل من النجوى هل هذا إلا بشر مثلكم وهو بدل
جملة من مفرد على رأى الكوفيين نحو عرفت زيد أبو من هو فجملة أبو
من هو بدل من زيد الثاني ما يحتمل التفسير والحال نحو قوله تعالى
مستهم البأساء والضراء فانه تفسير لمثل الذين خلوا من قبلكم فلا محل
له من الاعراب وقيل إن الجملة حال من الذين خلوا على تقدير مفرد *
الثالث ما يحتمل التفسير والاستثناء فحقوقه تعالى تؤمنون
بالله ورسوله بعد قوله تعالى هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب
اليم فجملة تؤمنون وما عطف عليها مفسرة للتجارة فلا محل لها
وقيل هي مستأنفة استثناء فانياً فلا محل لها من الاعراب
الرابع ما هو متعين للتفسير نحو قوله تعالى خلقه من تراب
بعد قوله تعالى إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم فجملة خلقه من تراب
تفسير لك مثل آدم

الرابعة الجملة المعترضة وهي المتوسطة بين مثلاً زمين
مفردين أو جملتين أو مفرد وجملة كالواقعة بين الفعل وفاعله

كقوله

كقوله

الفداد ركني والحوادث حمة آسنة قوم لا ضغاف ولا غل
فجئلة والحوادث حمة من المبدأ وخبرة معترضة بين الفعل وفعله
والحوادث مصائب الدهر ووجه كثيرة وآسنة جمع سنان وهو طرف
الرحم ولا اسم بمعنى غير ظهرا عرابها على ما بعدها وهو ضغاف جمع
ضعيف وعزل جمع اعزل وهو من لا سلاح له وكالواقعة بين الفعل
ومفعوله كقوله

وبدلت والدهر ذوت بدل هيفاد بورا بالصبا والشمال
بدل فعل ماض مجهول والباء للثاني وناثب الفاعل ضمير الزبح
والدهر مبدأ خبر ذوت وتبدل مضافا اليه والجملة معترضة بين
بدل ومفعوله الثاني وهيفا الريح المسماة بالنكبات تأتي من جهة
اليمن ودبور اصفة هيفا وهي ريح غربية وبالصباء متعلق ببدل
والباء اذ اخذ على المتروك والصباء تهب من مطلع الشمس اذا استوى
الليل والنهار فلها يقال مهبتها المستوى والشمال بفتح الشين و
اسكان الميم بعدها همزة لغة في الشمال وهي ريح تهب من ناحية
القطب وكالواقعة بين المبدأ وخبرة كقوله

وفهت والايام يعثرن بالفتى نوادب يمللته وفنوايح
فيهن خبر مقدم والضمير للنسوة قبله ونوادب مبتدأ مخرج جمع
نادبة والايام مبتدأ ويعثرن فعل مضارع ونون الاناث فاعل
واقعة على الايام وبالفتى متعلق بيعثر مضارع عثر وقع اي يقعر
بالفتى والجملة معترضة بين المبدأ والخبر وجملة يمللته نعت
نوادب والضمير المفعول يعود على النذب المفهوم من نوادب ويملل
مضارع املل بمعنى القى ونوايح تفسير لنوادب وكالواقعة بين

مَا أَصْلُهَا الْمُبْتَدَأُ وَالْخَبَرُ كَقَوْلِهِ

إِن سَلِمَ وَاللَّهُ يَكْلُوهَا ضَنْتَ بِشَيْءٍ مَا كَانَ يَرْزُوهَا
 سَلِمَ اسْمُ إِنْ وَلَفْظُ الْجَمَلِ الْمُبْتَدَأُ وَجَمْلَةُ يَكْلُوهَا خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ
 مُعْتَرِضَةٌ لَدَفْعِ تَوْهَمِ بَعْضِهِ لَهَا حَيْثُ بَخَلَتْ بِشَيْءٍ لَا يَعْيبُهَا
 وَجَمْلَةُ ضَنْتَ فِي مَحَلِّ رَفْعِ خَبَرِ إِنْ وَبِشَيْءٍ مُتَعَلِّقٍ بِضَنْتِ مَا كَانَ
 يَرْزُوهَا مَا نَافِيَةٌ وَكَانَ نَاقِصَةً وَاسْمُهَا ضَمِيرُ شَيْءٍ وَيَرْزُوهَا
 رَزَى مِنْ بَابِ عَلِمَ وَفَاعِلُهُ يَعُودُ عَلَى شَيْءٍ وَمَفْعُولُهُ الْبَارِزُ ضَمِيرُ
 سَلِمَ وَالْجَمْلَةُ خَبَرُ إِنْ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الشَّرْطِ وَجَوَابِهِ خَوْفَانِ
 لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ فَجَمْلَةٌ وَلَنْ تَفْعَلُوا مُعْتَرِضَةٌ
 بَيْنَ الشَّرْطِ وَهُوَ لَمْ تَفْعَلُوا وَجَوَابِهِ وَهُوَ فَاتَّقُوا النَّارَ لِلْبَيَانِ
 أَذْ قَوْلُهُ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا مَجْمَلٌ لِأَنَّهُ لَا يَدْرِي هَلْ يَقْدِرُونَ عَلَى
 الْفِعْلِ أَمْ لَا فَبَيْنَ أَنَّهُمْ لَا يَقْدِرُونَ عَلَيْهِ بِهَذِهِ الْجَمْلَةُ الْمُعْتَرِضَةُ
 وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْمَوْصُولِ وَصِلَتُهُ كَقَوْلِهِ ذَاكَ الَّذِي وَأَبْيَاكَ
 يَعْرِفُ مَا لَكَ) ذَا مُبْتَدَأٌ وَالْكَافُ حَرْفُ خُطَابٍ وَالَّذِي خَبَرٌ وَهُوَ
 مَوْصُولٌ صِلَتُهُ جَمْلَةٌ يَعْرِفُ مَا لَكَ وَأَبْيَاكَ قِسْمٌ مُعْتَرِضٌ بَيْنَ
 الْمَوْصُولِ وَصِلَتِهِ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ أَجْزَاءِ الصَّلَةِ خَوْفَانِ
 الَّذِي جُودَةٌ وَالْكَرْمُ زَيْنٌ مُبْتَدَأٌ وَالَّذِي اسْمُ مَوْصُولٍ فَاعِلٌ
 لِمَحْذُوفٍ تَقْدِيرُهُ ذَهَبَ وَخَوْفُهُ جُودٌ مُبْتَدَأٌ وَالضَّمِيرُ مُضَافٌ
 إِلَيْهِ وَخَبَرُهُ مُبْتَدَأٌ وَالْجَمْلَةُ صِلَةُ الَّذِي وَالْكَرْمُ زَيْنٌ مُبْتَدَأٌ
 وَخَبَرٌ مُعْتَرِضٌ بَيْنَ جُزْأَيِ الصَّلَةِ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْجَارِ وَمَجْرُورِهِ
 أَسْمَاكَانِ الْجَارُ خَوْفُهُ ذَا غَلَامٍ وَاللَّهُ زَيْدٌ أَوْ حَرْفَا غَوَا شَرِيتَ
 بِوَاللَّهِ الْفَدْرَهُمْ وَكَالْوَاقِعَةُ بَيْنَ الْحَرْفِ وَتَوْكِيدِهِ خَوْفَانِ
 لَيْتَ وَهَلْ يَنْفَعُ شَيْئًا لَيْتَ لَيْتَ شَيْئًا بِأَنْتَ فَاشْتَرَيْتَ

فليت الثالث يؤكد للأول وكالواقعة بين قد والمفعول كقوله
 اخالد قد والله او طأت عشوة * وما قاتل المعروف فينا يعنف
 الهمة للندا وخالد منادى مبنى على الضم في محل نصب وقد للتخفيف
 والله قسم معترض بينها وبين او طأت اي مهدت وهو فعل وفاعل
 وَعَشْوَةٌ بفتح أوله وَضَمِّه أَيْ امراً ملتبساً مفعول او طأت ؛
 وكالواقعة بين الثاني ومنتفيه خو فلا وألى ثالث عزيزة
 وكالواقعة بين القسم وجوابه والموصوف وصفته وجميعها
 قوله تعالى فلا أقسم بمواقع النجوم وانه لقسم لو تعلمون
 عظيم انه لقرآن كريم وذلك لان قوله تعالى انه لقرآن كريم
 جواب قوله فلا أقسم بمواقع النجوم وما بينهما وهو وانه
 لقسم لو تعلمون عظيم اعتراض لا محل له من الاعراب وفي اثناء
 هذا الاعتراض اعتراض آخر وهو قوله لو تعلمون فانه معترض بين
 الموصوف وصفته وهما قسم وعظيم
 الخامسة صلة الموصول سواء كان اسماً نحو قام أبوه
 من قولك جاء الذي قام أبوه فجملة قام أبوه لا محل لها من
 الاعراب وانما المحل للموصول وحده بحسب ما يقضي به القائل
 بدليل ظهور الاعراب في نفس الموصول نحو قوله تعالى لترعن
 من كل شعبة ايهم اشد في قراءة نصب أي وغور بنا اربنا اللذين
 اضلانا وروى مسلم على ايهم افضل بالحفظ ونحو غن اللذين
 صبحوا الصباها او كان الموصول حرفياً وهو ما يؤول مدخوله
 بمصدر ونحو عجبت من ان قت أي من قيامك فان موصول حزين
 وجملة قت صلة والموصول وصلته في ثاويل بمصدر مجرور بمن واما
 وحدها فلا محل لها الا نها صلة وكذا الموصول وحده لا تنفقا

الاعراب عن الحرف

السَّامِعُ الواقعة جواباً بالقسم سواء ذكر فعل القسم وحرفه
 نحو أقسم بالله لأفعلن أو الحرف فقط كقوله تعالى والعصر
 أن الإنسان لفي خسر فجملة أن الإنسان لفي خسر
 جواب القسم لا محل لها من الأعراب أو ذكر الفعل وحده نحو
 أقسم لأفعلن لم يذكر شيئاً منها نحو وإذا أخذ الله ميثاق الذين
 أوتوا الكتاب لتبيننه للناس فإن أخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف
 وإذا وقعت جملة جواب القسم بعد مبتدأ نحو والذين جاهدوا
 فينا لنهدينهم سبلنا صح أن يكون فعل القسم وجوابه معاً في محل
 رفع خبر المبتدأ بدون أن يمنع ذلك من أن كلا من الجملتين على
 حدته لا محل له من الأعراب والمحل للجميع وإن يكون خبر المبتدأ
 محذوفاً دل عليه جواب القسم

السَّابِقَةُ الواقعة جواباً بالشرط غير جازم أو بشرط جازم
 ولم يقرن بالقاء ولا بإذا الفجائية فالأول كجواب إذا
 وأما ولو ولولا الشرطيات نحو إذا جاء زيد أكرمك ولما جاء
 عيسى بالبينات قال قد جئكم بالحكمة ولو كان فيهما آلهة
 إلا الله لفسدنا ولو لا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت
 الأرض فاجوبة هذه الشروط لا محل لها من الأعراب

والثاني نحو أن تقوم أقم وإن عدم عدمنا أما المثال الأول
 فلظهور الجزم في لفظ الفعل وأما الثاني فلأن المحكوم ^{ضعفه} _{لوقوعه}
 بالجزم الفعل لا الجملة فجملة الجواب في المثالين لا محل لها
 من الأعراب بخلاف ما إذا وقعت جواباً بجازم واقتربت بما
 سبق ففي محل جزم كما سبق في الجزومات فاللب الثالث عشر

جَدْوَلُ الْجُمْلِ التَّيَّهَا مَحَلُّ مِنَ الْأَعْرَابِ

الأنواع	امثلة محل	المحل
١ الواقعة خجبت	زيد قام أبوه أن زيد قام أبوه كأنوا يظلمون	المراد بوقوعها خبر أن تفعي خبر المبتدأ في الحال أول في الأصل *
٢ الواقعة حال	زيد قام أبوه كأنوا يظلمون	أجملة الحال تكون اسمية أو فعلية * ومن ذلك أعلت زيد عمر أبوه قائم ولنعلم أي الحزب ينحاز إلى أي طرف أي المضاف إليها ظرف اسمية كانت أو فعلية *
٣ الواقعة مفعولة به	قال في عبدالله طننت زيد أيقرا	أجملة المفعول به
٤ الواقعة مضافا إليها	زيد قام أبوه كأنوا يظلمون	أجملة المضاف
٥ الواقعة جوابا لشرط جازم	نحو من يضل الله فلا هادي له وان كنته جنبا فاطهروا وان تصبهم سيئة بما أقدمت أيديهم إذا هم يفتنون	أجملة الجواب
٦ الثابتة لمفرد عطفًا أو نعمًا أو بدلا	زيد قام أبوه كأنوا يظلمون	أجملة الثابتة
٧ الثابتة لجملة لها محل من الأعراب	زيد قام أبوه كأنوا يظلمون	أجملة الثابتة

جدول الجمل التي لا محل لها من الاعراب

نوع	امثلة	ملحوظات
١ الابتدائية هو المتأنفة	خوانا اعطيناك الكوثر اذا جاء نصر الله ان الغزة لله جميعا *	تكون اسمة وفعلية والمداركي انها ابتداء كلام فتقول تعالى ان الغزة لله جميعا بعد ولا يخربك الغزة لله لا مقول القول قولهم متأنف
٢ الناطقة لما لا موضع له من الاعراب	فقد عمرو من قولك قام زيد وفقد عمرو وقام زيد من قولك قام زيد قام زيد	قولهم المعنى * لفساد الناطقة بعطف النسق المراد التوكيد اللفظي المراد التوكيد اللفظي
٣ الجملة المتأنفة	ان عليا من قولك ان عليا من قولك	فجملة خلقه من تراب تفسير لكل آدم *
٤ الجملة المتأنفة	فقد عمرو من قولك زيد وفقد عمرو وقام زيد من قولك قام زيد قام زيد	هي المتوسطة بين مثلاً وبين مفردين او جملتين او مفرد وجملة
٥ الواقعة لما لا موضع له من الاعراب	خوفرض عليك القرآن من قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن وجعله فمك من قولك يعجبني ان قلت	المراد هنا ما يدل على اليمين ولو لم يذكر فيه الا اللام الموقوفة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا *
٦ الواقعة لما لا موضع له من الاعراب	فقد عمرو من قولك زيد وفقد عمرو وقام زيد من قولك قام زيد قام زيد	المراد هنا ما يدل على اليمين ولو لم يذكر فيه الا اللام الموقوفة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا *
٧ الواقعة لما لا موضع له من الاعراب	فقد عمرو من قولك زيد وفقد عمرو وقام زيد من قولك قام زيد قام زيد	المراد هنا ما يدل على اليمين ولو لم يذكر فيه الا اللام الموقوفة للقسم نحو والذين جاهدوا فينا لنهديهم سبلنا *

الباب الخامس عشر

في الجمل الخبرية وشبه الجمل بالنسبة لوقوعها بعد النكرة أو المعرفة
تقدم تعريف الجملة وأما الجملة الخبرية فنسبة للخبر الذي هو
ضد الانشاء والخبر ما لا يتوقف مدلوله على النطق به
ما يتوقف مدلوله على النطق به وعرف اهل المعاني الخبر بأنه
ما النسبة خارج تقصد مطابقتها والانشاء ما ليس لتسبته
خارج تقصد مطابقتها وعرف الناطقة الخبر بأنه ما احتمل
الصدق والكذب لذاته أي بقطع النظر عن قائله

الحدود متقاربة والنكرة عرُفاً اسم يقيل ال المعرفة كرجل
وفرس أو يقع موقع ما يقبلها كن وما والمعرفة ما عدا النكرة وهي
سنة انواع الضمير غوانا وانت وهو والعلم كزيد وهند
واسامة وابي هريرة وذين العابدن واسم الاشارة كهذا
وهذه وهؤلاء والموصول كالذي والى والذين والى
والمحلى بال كالرجل والفرس والمضاف الواحد من هذه
كعبدة و غلام زيد و غلام هذا و غلام الذي حضر و غلام

الرجل

والنكرة اما محضة اي خالصة عما يقربها من المعرفة بال
توصف ولم تدخل عليها ال الجنسية او غير محضة اي غير خالصة
وهي القريبة من المعرفة بالوصف أو بال اقتران بال الجنسية
وكذلك المعرفة تكون محضة كالعلم والضمير وغير محضة اي غير
خالصة من شائبة التكبير كالمعرف بال الجنسية فانه قريب من
النكرة فلا يسمى معرفة خالصة

فالجملة الخبرية التي لم يطلبها عامل ويصح الاستغناء عنها
اذا وقعت بعد نكرة خالصة تكون صفة لتلك النكرة ويكون

لها محل يجسب اعرابه نحو نقرؤة من قوله تعالى حتى تنزل علينا كتاباً نقرؤه فجملة نقرؤة في محل نصب صفة لكتابا لانه نكرة خالصة فالجملة الوصفية اما ان تكون للتعريف نحو جاء، ناجر يبيع ويشترى أو للتخصيص نحو جاء رجل يقرأ أو للمدح نحو جاء كريم يحب العلماء أو للذم نحو رأيت بخيلا يكره الفقهاء أو للتأكيد نحو رأيت فقهيا يفقه الاحكام الشرعية

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد النكرة المحضة كان صفة نحو رأيت طائرا فوق غصن او على غصن لانه وقع بعد نكرة محضة وهو طائر

واذا وقعت الجملة الخبرية المذكورة بعد معرفة محضة كانت حالا نحو قوله تعالى ولا تمنن تستكثر في قراءة الرفع فجملة تستكثر من الفعل وفاعله المستتر في محل نصب حال من الضمير المستتر في تمنن المقدربانث وهو معرفة خالصة بل الضمير هو اعرف المعارف بعد اسم الله تعالى وضميره فانه اعرف المعارف اجماعا *

وكذلك شبه الجملة وهو الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد معرفة محضة فانه يكون حالا كقولك رأيت الهلال بين السحاب وبين السحاب حال من الهلال وكقوله تعالى حكايته عن قارون فخرج على قوميه في زينته فقى زينته في موضع الحال أي متزيننا أو كائنا في زينته

والجملة الخبرية التي لم تطلب لعامل لزوماً ويصح الاستغناء عنها ولم تفتقر إلى مانع الوصفية وهو اقترانها بالواو العاطفة ولا يمانع الحالية ولا يمانعها معاً وهو عدم استفادة المعنى

اذا وقعت بعد اسم غير خالص من شائبة التعريف والتكثير
 بان كانت النكرة قريبة من المعرفة بالصفة او كانت المعرفة قريبة
 من النكرة بالجنسية فالجملة الواقعة بعد المعرفة او النكرة
 تحتمل الوجهين اى الوصفية فيكون محلها بحسب موصوفها
 والحالية فحلها نصب

مثال الجملة الواقعة بعد نكرة غير محضة مررت برجل
 صالح يصلي فان شئت قدرت جملة يصلي من الفعل والفاعل
 صفة ثانية لرجل لان نكرة وقد وصف اولاً بصالح فهي في
 محل جروان شئت قدرتها حالاً منه لانه قد قرب من المعرفة
 باختصاصه بالصفة الاولى

ومثال الجملة الواقعة بعد معرفة قريبة من النكرة
 قوله تعالى كمثل الحمار يحمل أسفارا فان المراد بالحمار الجنس في
 ضمن فرد مبهم فهو قريب من النكرة في المعنى ومعرفة في اللفظ
 فان شئت قدرت جملة يحمل أسفارا من الفعل والفاعل والفعول
 حالاً من الحمار نظر التعريف لفظاً وان شئت قدرتها صفة له
 نظر التنكير معنى

وكذلك الظرف والجار والمجرور اذا وقع بعد نكرة غير
 محضة يعنى موصوفة او معرفة غير محضة يعنى معرفة بال
 الجنسية احتمالاً الوصفية والحالية نحو هذا ثمر يابع فوق أغصانها
 ونحو يميني الزهر في اكمامه فيجوز في كل من الظرف والجار والمجرور
 ان يكون صفة اعتباراً باللفظ وحالاً اعتباراً بالمعنى

ثم ان كلاماً من الظرف والجار والمجرور لا بد له من متعلق
 يتعلق به كما سبق الكلام على ذلك في الباب الثاني عشر والمتعلق اما ان

يكون فعلا أو ما فيه معنى الفعل ويُشترط في الفعل أن يكون متصرفا لا جامداً كنعم وبئس وأجاء بعضهم التعلق بالفعل الجاسد لأنها يكفينا أدنى راحة فلا يشترط في ناصبها التثنية واستشهد على ذلك بقوله

(فنعم مذكاه من ضاقت مذاهبه ونعم من هو في سر وعلان فقال أن من نكرة تامة تميز الفاعل نعم مستترا وإن الظرف متعلق بنعم والصحيح أنه متعلق بمحذوف والذي فيه معنى الفعل هو المصد وأسم المصدرا والوصف والمؤول بالوصف أو اسم الفعل

فالوصف يشمل اسم الفاعل كضارب واسم المفعول كضروب والصفة المشبهة كحسن وصيغة المبالغة كقتال واسم التفضيل كأكظم والمؤول هو الجامد الذي أول بوصف كالمستوب كغرضي فإنه في ثاويل المنتسب إلى قریش والمصغر غورجيل فإنه مؤول بحقير ويدخل في المؤول أوله في قوله تعالى وهو الذي في السماء له وفي الأرض له في السماء متعلق باله وكذلك في الآية وهو اسم غير صفة لكن لثأوله بمعبود صم التعلق به وقد اجتمع تعلق الجار والمجرور بفعل ومصدر في قول ابن دريد في مقصوده

(واشتعل المبيض في مسودة مثل اشتعال النار في جزل القضا ففي مسودة متعلق بفعل وهو اشتعل وفي جزل متعلق بمصدر وهو اشتعال والضمير في مسودة عائد على الرأس في البيت قبله وهو قوله

(أما ترى رأسي حاكاً لوثة طرة صبح تحت أذيال الدجلى

ومثل مفعول مطلق والجزل الغليظ من الخطب والغضا شجر معروف
 اذ اوقع فيه النار يشتعل سريعاً ويبقى زماناً شبه بياض الشيب
 وانتشاره في رأسه بانتشار النار في الغليظ من خطب الغضا
 * واجتمع أيضاً تعلق الجار والمجرور بفعل واسم
 مفعول في قوله تعالى صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب
 عليهم فعليهم الاول متعلق بفعل وهو انعمت ومحله نصبت وعليهم
 الثاني متعلق باسم مفعول وهو المغضوب ومحله رفع بها للتبني
 عن الفاعل

ولنبين هنا اقسام الوصف والتأويل به فنقول الاول
 من اقسام الوصف اسم الفاعل وهو يبنى من الثلاث على وزن
 فاعل المذكر ويضاف فيه تاء التانيث للمؤنث وضابط بنيائه من
 غير الثلاث ان يكون على زنة المضارع المبني للمعلوم وان يوضع
 موضع حرف المضارعة ميماً مضمومة مع كسر ما قبل الآخر *
 فنقول في اسم فاعل اكرم مكرم يضم اليهم وكسر الراء ومن
 خرج مدحرج ومن انطلق منطلق ومن استخرج مستخرج وقدر
 على ذلك الثاني اسم المفعول وهو يبنى من الثلاث على وزن
 مفعول ومن غيره يكون على زنة مضارعه بوضع مكان حرف المضارعة
 ميماً مضمومة ويفتح ما قبل الآخر فيه فنقول من اكرم ودحرج
 وانطلق واستخرج مكرم ومدحرج ومنطلق بر ومستخرج بفتح
 ما قبل الآخر الثالث الصفة المشبهة باسم الفاعل وتبنى
 من فعل لازم لمن تلبس بذلك الفعل على معنى ثبوته له واستمراره
 كحسن وأحمر وعطشان وغير ذلك فان حسن مأخوذ من حسن
 للدلالة على ثبوت الحسن للذات واستمراره ومنه ان ربك سريع

الحساب وان ربك لشديد العقاب وسميت صفة مشبهة باسم
 الفاعل لانها تشبه اسم الفاعل في التصريف والاعراب نحو حسن
 وحسان وحسنون وحسان وحسنة وحسنان وحسانات
 فنقول زيد حسن الوجه والزيدان حسنا الوجه والزيدون
 حسنو الوجه وحسان الوجوه وهند حسنة الوجه والهندان
 حسنتا الوجه والمهندات حسنات الوجه او حسانتا الوجوه *

الرابع صيغ المبالغة اى المفيدة للمبالغة التى هي الكثرة وهى
 ما حوكت عن صيغة اسم الفاعل الثلاثى الى فعال نحو قتال او
 مفعال نحو مفضال او ففعال نحو ضرب او ففعل نحو قتل او ففعل
 نحو وزن والمبالغة صيغ اخرى غير هذه الخمسة كوزن فعيل
 بكسر الفاء كصديق وفعال كرحمن واما فعال كعلامة ودرake
 فاصله علام ودرالك زيد ث فيه التاء لتأكيد المبالغة *

الخامس فعل التفضيل وهو ما صيغ من فعل ثلاثى متصرف
 تام مجرد قابل للتفاوت غير دال على لون او عيب فلا يصاغ من
 اجاب وانطلق وسمرو عود بان يقال زيد اجوب من عمرو ونحو
 ذلك بل يقال اجوب منه جوابا واسرع منه انطلاقا واشد منه
 سمية واقبح منه عورا وشذ قولهم زيد احق من عمرو ولا نرى
 العيوب كما لا يقال زيد ابيض من عمرو بل يقال اشد بياضا منه
 فهذه الاقسام الخمسة صفات مشتقة

واما المؤول بالمشق فهو المنسوب والمصغر والعلم المشهور
 بوصف كحاتم ومادر واسم الجنس المؤول كاسد فالمنسوب
 هو الاسم الذى الحق باخرة ياء مشددة مكسورة ما قبلها علامة
 للنسبة كالحق التاء علامة للثانيث فى الاسم للفرق بين اسم

الجنس وواحدة نخوترة وتمرف كذلك الياء قد تجئ للفرق بين
اسم الجنس وواحدة نخور ومي وروم ومجوسى ومجوس وما شبه
ذلك ومن المطرد فى الاسم الذى يراد النسب اليه حذف ناء الثانية
كقولك فى النسبة الى البصرة والكوفة ومكة بصرى وكوفى ومكى
ويحذف فى النسب لما كان على وزن فاعل الياء كتحفيف يقال
فى النسبة اليها ثقفى فان كان فى فاعل ياء كحنيفة وفريضة وصحيفة
قيل فى المنسوب حتى وفرضى وصحنى وزمما بقيت الياء وقالوا فى النسبة
الى سليمة التى هى قبيلة من الازد سليمانى وزمما السليقة والطبيعة سليمانى
وطبيعى وقالوا فى سعيد ونمير وقشير على صيغة التصغير سعيد
ونميرى وقشيرى باثبات الياء وزمما قرش وهذيل وجهينة على
صيغة التصغير ايضا قرشى وهذلى وجهنى بحذفها وزمما المعتل
اللام نخوقصى وأمية قصوى وأموى

واذا نسب الى الجمع رد الى الواحد كقولك فى النسبة الى الفرائض
والصحائف فرضى وصحنى وأما الانصارى والاعرابى والانباء
فان هذه الجموع جرت مجرى اسماء القبائل فنسب اليها وكذلك
نحو المداينى

وقد بينى ما فيه معنى النسب على فعال وفاعل من غير الحاق بيا
النسب كلبان وثمار وبواب وجمال ولابن وتامر ودارع ونازل
الا ان بينهما فرقا وهو ان فعلا يطلق على من يتخذ الشئ صناعة
بخلاف فاعل فانه يطلق على من له ذلك الشئ أو مفعله وما سمع قولهم
فى النسبة الى البادية بديوى والى العالية علوى والى العظيم اعظم
انا فى والى العظيم الرقية رقبانى والى الدهر دهرى بضم الدال وهو
الرجل المسن والى جذمة جذمى بضم الجيم وفنح الدال والى طى طائى

وأما المصغر من الأسماء فهو ما يضم صدره ويفتح ثانيه
 ويلحق به ياء ثالثة ساكنة فان كان على ثلاثة أحرف كسهم
 قيل سهم على وزن فَعِيل وان كان على أربعة أحرف كدرهم فوزانه
 فعِيل كدريم وان كان على خمسة أحرف كدينار فوزانه فعِيل
 كدينير وقالوا في تصغير اجمال جِمال وز في جلي جيللي وز في
 حرا حمير المحفوظة على الفالجمع في الأول والفاء الثاني في الثاني
 والثالث والالف والنون في الرابع لشيأ بهما لالف الثاني *
والنحو كما سي لا يصغر إلا على استكراه لحذف الحرف الخامس
 في التصغير تقول في فرزدق فرزدق وز في سفرجل سفريج *
وزاء الثاني المقدرة في الثلاث تثبت في التصغير
 نحو أريضة وعينية واذينة في أرض وعين واذن إلا ما شذ
 في نحو عريب في عرب وز في الرباعي لا تثبت في التصغير تقول
 في عفر عفر و كل اسم ثلاثي حذف منه حرف وبقي على حرف
 يرد المحذوف في التصغير فنقول في تصغير دم دمي *
والواو ان وقعت ثالثة في وسط الكلمة نحو أسود وجدول
 فالمختار قلبها ياء فنقول فيها اسيد وجدبل ومنهم من يقول
 اسبود وجدبول وبعضهم يصغر أسود على سويد بحذف الزائد
 في الأول وان وقعت في آخر الكلمة نحو عصا اذا أصلها عصوق
 قلبها ياء فنقول في التصغير عصية وتقول في منطلق مضارب
 مطباق ومضرب بحذف الحرفين الزائدين وتقول في عنكبوت
 ومقشعر عنكب وقشعر بحذف كل زائد *
والأسماء المركبة يصغر الصذر منها تقول في بعليك وخضر
 ومعدى كرب بعيليك وخضير موث ومعيدى كرب *

فكل من المصدر واسم المصدر واسم الفعل والوصف والمؤول
 به يكون متعلقا للظرف والجار والمجرور ولذا ذكرنا مثلها في هذا الجمل
 جمل الجمل الذي هو ظرف الجار والمجرور بالنظر لمنه متعلق

نوع المتعلق	الاعراب	متعلق
١ فعل	سكن فعل وفاعل واسم المسجد ظرف ومضاف اليه وعل زيد جار ومجرور وهو ظرف قبله متعلقان بتسلم *	المتعلق بالنسبة الجار والمجرور بالفعل أو شبهه هي تعد وصيرور في المعنى متعلق ان زيدا صا مسما عليه وقدر اجتمع تعلق الجار والمجرور بفعل ومصدر في قول ابن دريد واشتمل المبني في مسودة مثل اشتعال النار في الخيل
٢ مصدر	تسلمي مبني ومضاف اليه وخبرة جملة افرجه من الفعل والفاعل والمفعول وكل من الظرف والجار والمجرور متعلقان بتسلمي *	منه في قولهم سلام هي حتى طلعت الشمس
٣ اسم المفعول	اعرابه كاعراب ما قبله	سكن اسم المفعول شأن بيت بلادها وبلادها واها لتساوي
٤ اسم المفعول	سكن اسم المفعول شأن بيت بلادها وبلادها واها لتساوي	سكن اسم المفعول شأن بيت بلادها وبلادها واها لتساوي

ثانی مع ما قبله

عدد	نوع المشتق	لغة ومصدر	جاء ومجوز	اعراب
١	اسم الفاعل	اسم الفاعل	اسم الفاعل	اسم الفاعل
٢	اسم المفعول	اسم المفعول	اسم المفعول	اسم المفعول
٣	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
٤	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
٥	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
٦	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
٧	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
٨	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
٩	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
١٠	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
١١	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
١٢	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
١٣	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
١٤	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
١٥	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
١٦	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
١٧	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
١٨	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
١٩	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة
٢٠	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة	الصفة المشبهة

وليس هذا الجدل وحاصراً للثعلقات الجار والمجور فقد يتعلق
باسم الإشارة نحو هذا بعينه زيد إذا جعل بعينه متعلق باسم
الإشارة بشا وبيله بمعنى اشير ويتعلق بباء النداء نحو يا يزيد لمرو
وقد انتهى ما يتعلق بالجمل وشبهه الجمل مما هو الغرض من الباب
الخامس عشر *

(خاتمة)

(ثعلق بالخط والاملاء وحسن القراءة)

قد سبق في أول الكتاب في تعريف النحوي أنه علم يعرف به تصحيح
الكلام العز في قراءة وكتابة وقد ذكرنا من القواعد ما يفيد ضبط
اللسان في التكلم بالكلام معرباً صحيحاً إلا أن الخط مدخل في خسر
الرسم والتلاوة على موجب قواعد الخط مع ما يضاف إلى ذلك من
معرفة الوقف والابتداء بهمز الوصل وهمز القطع مما يحتاج إلى
معرفة الطالب وبدونه لا يحسن الفارسي النطق وهذا هو موضوع
هذه الخاتمة الحسنة والمبادئ بجوانبها *

الخط هو تصوير اللفظ بالحروف الهجائية المسماة حروف
المباني وهذه الحروف التي أولها الالف وآخرها الياء لها أسماء
ومسميات فسمي الباء مثلاً ب **ب** وسمي الجيم **ج** وهكذا
فتكتب الألفاظ بمسميات الحروف كزيد مثلاً يكتب بمسميات الزاء
والياء والdal وهي **زي د**

ولما كان الخط مبني على الوقف والابتداء وعلى وصل الحروف
وفصلها وجب تقسيم هذه الخاتمة إلى ثلاثة مسائل أصلية
بمعرفة ما يتصحح رسم الكلمات على الطرق الفصيحة لأنه كما جعلوا
في الألفاظ فصيحاً وافصح جعلوا في الكتابة النائية عنها مثل ذلك

كما سيأتي

المسألة الأولى في الوقف وكتابة الوقف عليه الوقف
 قطع النطق عند آخر الكلمة فإن كانت مخنومة بباء الثانية
 الساكنة لم تغير في الوقف نحو قاسم وقعدت وإن كانت تاء
 الثانية متحركة فاما أن تكون الكلمة جمع مؤنث سالما أولا فإن
 كانت جمع مؤنث سالما فلا فصيح الوقف بالتاء وبعضهم يقف بالهاء
 فيقولون دفن البنات من المكرمات وإن لم تكن جمع مؤنث سالما
 فلا فصيح الوقف بابدال التاء هاء تقول هذه رحمة وهذه نعمة
 وبعضهم يقف بالتاء سمي بعضهم يقول يا اهل سورة البقرة
 فقال بعض من سمعه والله ما احفظ منها آيت بسكون التاء
 في البقرة وآية ومثل الوقف يصير تصويرا للرسم
 ويوقف على الاسم المنصوب بالالف ويكتب آخره بها نحو رأيت زيدا
 ورجلا وقاضيا وتسمى الف الاطلاق وانما تقف ربعة في بعض
 لغاتها على المنصوب بحذف الالف كما قال شاعرهم
 (الاحبذا غم وحسن حديثها * لقد تركت قلبي هكاهنا تدف
 فدنف بسكون الفاء وليس الوقف والرسم بالحذف عند هذه القبيلة
 لغة عمومية بل ينطق بها بعضهم على هذا الوجه وهم كغيرهم
 في الوقف على المنصوب بالالف
 وفي الوقف بالالف ايضا على المنهي بنون التوكيد الخفيفة الواقعة
 بعد الفتحة كقوله تعالى لنسفعن وليكون قال الشاعر
 فلا تعبد الشيطان والله فاعبدوا) ومحل كتابة النون الخفيفة
 بالالف عند من اللبس اما اذا خيف اللبس لم تعتبر حالة الوقف
 فحولا تضر نذيدا واضر من عمر افتك ببالنون لئلا يلبس امر

الواحد أو نهييه بأمر الاثنين أو نهييهما في الخط فنكتب النون الفا
 في تلك الأمثلة على حسب الوقف ويصح كتابتها نونا حسب اللفظ
 وكذلك إذا الجزائية فيوقف عليها بالالف فإن كانت ناصبة
 كتبت بالنون أو غير ناصبة كتبت بالالف تبعاً للوقف *
وأما الاسم المنقوص أي الذي آخره ياء مكسورة ما قبلها
 فإن كان منوناً فالأفصح الوقف عليه رفعاً وجراً بالاثبات كقوله
 تعالى وما لهم من دون من وال وما لهم من دون من واق وان
 كان غير منون فالأفصح الوقف عليه رفعاً وجراً بالاثبات كقوله
 تعالى وهو الكبير المتعالي على قراءة ابن كثير حيث وقف بالياء
 على الوجه الأفصح ويجوز الوقف عليه بالحذف كما وقف الجمهور
 عليه بذلك والقراءة سنة متبعة ليس مرجعها الرأي *
 فإذا كان المنقوص منصوباً وجب في الوقف اثبات يائرفان
 كان منوناً يدل من تنوينه الفاكقوله تعالى ربنا اننا سمعنا
 منادياً وان كان غير منون وقف على الياء كقوله تعالى حتى إذا
 بلغت التراقي ومثل الوقف يكون الرسم *
 وترسم الالف ياء ان تجاوزت ثلاثاً حرفاً في الفعل أو الاسم
 نحو اشترى والمصطفى أو كانت منقلبة عن ياء مخورمي وهدي
 والفتى والهدى وان كانت ثالثة منقلبة عن واو كتبت الفاخو
 دعا وعفا والعصا
 وكيف تميز ذوات الواو من ذوات الياء في الأفعال
 عند خفاء الأصل ان تصل الفعل بياء المتكلم أو المخاطب فما
 ظهر فهو أصله تقول في رمي وهدي رميت وهديت وفي دعا
 وعفا دعوت وعفوت *

وفي الاسماء عند الخفاء ايضا ان تثنيها فنقول في الفتى وهما
الفتيان والمذيان وفي العصا والعفا المعصوان والعفوان
فما ظهر في التثنية فهو الاصل في الشاطبي
وتثنية الاسماء تكشفها وان رددت اليك الفعل صادفت منها
وقال الحريري

اذا الفعل يوما غمد عنك هجاؤة فالجوابه تاء الخطا ولا تقف
فان ترة بالياء يوما فكتبة بياء والا فهو يكتب بالالف
المسئلة الثالثة في همزات الوصل

همزة الوصل هي التي تثبت في الابداء وتحذف في الوصل
والكلام على الهمزة في ثلاثة مباحث

المبحث الاول في ضبط مواضعها فنقول من المعلوم ان
الكلمة اما اسم او فعل او حرف فاما الاسم فتكون همزته
همزة وصل في مواقع احدها اسماء غيره صهاد وهو عشرة
محفوظة اسم است ابن ابنم ابنة امرؤ امرأة اثنان
اثنان ايمان الله في القسم ثانيها ثنية السبعة الاول اذ
هي باعة لها في الحكم وهي اسمان استان ابنان ابمان ابنتان
امرأتان ثالثها الافعال الماضية الخماسية والستة
نحو انطلق واستخرج رابعها مصادره هذه الافعال نحو
الانطلاق والاستخراج خامسها همزة فعل الامر ما عدا
الرابعي منه نحو اضرب وانطلق واستخرج سادسها همزة
ال نحو الرجل والفلان وما عدا هذه الستة همزة همزة قطع
ويمكن ايضا جعلها في خمسة مواضع احدها المضارع نحو
اعوذ بالله واستغفر الله وأحمد الله ثانيها الماضي الثالث

توالت ربي نحو أخذ وكل واخرج وأعطى ثانياً التماس فعل الأمر من
 "أعطي" نحو يا زيد أكرم عمر وأجيد عونه رابعاً كما جتمع
 التماساء غير مصاحداً الفعل الخامس والسادس وغير الاستعانة
 التماساً السابقة خامساً اعتراض جميع الحروف فاعداً ال نحو
 امرؤان وأو

المبحث الثاني في حركة همزة الوصل من همزات الوصل ما يحرك
 بالكسرة في أكثر أو بالضم في لغة ضعيفة وهو اسم ومنها ما يحرك
 بالفتح وهو همزة لام التعريف ومنها ما يحرك بالفتح في الأنصم .
 وما بالكسرة لغة ضعيفة وهو أخت ما استعانة القسم في قوله
 أنت لا فعل كذا وهو اسم مفرد مشتق من الجن وهو البركة ومنها
 ما يحرك بالضم فقط وهو امر التلاد إذا انضم ثالث همزة أملا
 نحو افتح واكتب وادخل ودخا فثالثات أملا لا غرق في الراء
 لغزى يا هند لأن أصله اقروى يا هند بفتح الراء وكسر الواو فلك
 الواو لا تستقال ثم حذف لا الشفاء الساكنين وكسر الراء
 لتسبة الياء يدياً فقلت لك يا عرياً زيد وخرج من هذا نحو
 قولك أمشوا فان همزته تكون بالكسر لأن أصله أمشوا بكسر
 الشين وضم الياء فاسكت الياء للاستيقال ثم حذف لا الشفاء
 الساكنين ثم ضمت الشين اجناس الواو لتسلم من القلب ياء ومنها
 ما يحرك بالكسر لا غير وهو الباقي نحو اعلم واسمع واضرب وما
 أشبه ذلك *

المبحث الثالث في رسم الهمزة من حيث هي بعد ان الهمزة
 من حيث هي ان كانت في الاول تكتب بصورة الالف أبداً نحو انظر
 واضرب واكرم وان كانت متوسطة ساكنة تكتب بحرف

حركة ما قبلها نحو باس وبؤس وبئس وان كانت متحركة وكان ما قبلها ساكنا تكتب بحرف حركتها نحو يسال ويلووم وان كانت متحركة وكان ما قبلها متحركا ايضا جازان تكتب بحرف حركتها او حركة ما قبلها نحو لووم فتكتب بالواو والالف وان وقعت متطرفة وسكن ما قبلها فلا تكتب بصورة حرف نحو جزء وبدء وشئ الا اذا كانت منصوبة فتكتب الف نحو جزاء وشيء وان وقع بعد الهزة حرف مد فلا تكتب بحرف المد نحو الماكل جمع ماكل وآتا ماضى مهور اللام المسند الى المشى فيكتب بالفين نحو قرأ او يكتب مضارع المرفوع بثبوت النون بالف واحدة نحو يقرآن وان حذف النون كتب بالفين نحو لم يقرأ ولن يقرأ * المسئلة الثالثة فى اتصال بعض حروف بما قبلها فى الكتابة وذكر بعض حروف زائدة تكتب ولا تقرأ وذكر بعض حروف تحذف خطا لا لفظا *

تصل ما الحرفية فى الكتابة بنحوان واين وبين وكل فنقول انما واينما وبينما وكلما فان كانت موصولة فلا تصل بما قبلها فنقول اينما وعدتنيه وكل ما قلت لكم ونحو ذلك وتصل ما بمن وعن نحو مما وعمما والاصل من ما وعن ما وتصل ان الناصبة للمضارع بلا نحو لثلا والاصل لان لا وتصل اذ بظرف الزمان نحو حينئذ ويومئذ ووقئذ وساعتئذ والاصل حين اذ ويوم اذ اذ

وتزاد الف فى آخر الفعل الماضى والمضارع والامر المسند الى واو والجمع نحو ضربوا ولم يضربوا واضربوا قبا ساء مطردا ولا تزداد الالف فى مضارع الناقص المعتل بالواو وان كان مسندا لمفرد نحو زيد يدعول للفرق بين المفرد والجمع وتزداد الالف ايضا جوازا فى اسم الفاعل الدال على الجمع نحو الزيدون ضاربوا القوم وتزداد لام ايضا فى مشى الذى والذى ومضمرهما نحو اللذان واللذان

والذي يا واللتيا وتزاد الواو في آخره وفي حالتي الرفع والجزم *
وكذلك تحذف الالف وجوبا من هذا وهو لا، وهكذا
وذلك وأولئك ولكن ولا يجوز حذفها من هاذاك وتحذف
جوازا من ثلث وثلثين ومن ملثكة وسموات وأما في هااناذا
فتكتب أماهنيذا وأماهنيذا جوازا *

ويجوز كتابة بعض الكلمات على الخط المصحف كعنان من الحيرة
والصلوة والزكاة بالواو وتقرأ بالالف كما يجوز حذف الالف
خطا من ابراهيم واسماعيل واسحق وهرون وسليمن *
وكذلك تحذف الهمة وجوبا من البسمة الشريفة حاشية
لكثرة الاستعمال * ولا يجوز حذفها من اسم الله في غير البسمة
يعني بسم الله الرحمن الرحيم ويعوض عنها تطويل الباء *
وتحذف الهمة قياسا مطردا من ابن اذ اوقع بين علمين
ويجوز حذف همزة الاستفهام من اول الكلمة المبدوءة
بهمزة نحو انت ابن زيد أي انت ويجب حذف همزة التعريف
اذا دخلتها لام الجر نحو انت قلت للناس اتخذوني *

ومتى اجتمع واوان في وسط الكلمة وكانت الاولى منهما
مضمومة جاز حذف الثانية قياسا نحو داود وجوايض حذفت
وأرؤوس جمع رأس فنقول رؤوس ولا يجوز حذف وا فقول الجوال أو مثل فؤو
ولنحذف تم كتابنا باعراب البسمة الشريفة كما بدأنا بها ليكو
محبوك الطرفين فنذكر هنا في اعرابها ما ذكره خاتمة المحققين
العلامة الشيخ حسن العطار في حاشيته على الا زهرية فنقول
ثم الباء في بسم الله ان كانت أصلية احتاجت لتعلق بقا
به وهو ما فعل كأولف وهو مذهب الكوفيين قال ابن هشام

وهو المشهور في التفاسير والاعاريب فالجُملة فعلية وبسم ظرف لغو
متعلق بالفعل والمجرور في محل نصب بذلك الفعل على المفعولية
وقد رده البصريون اسما فالجُملة اسمية وهو اما مبتدأ واسم ظرف
لغو متعلق به فحل المجرور نصب على المفعولية وقولهم المصدر لا يعمل
محذوف فاخص بغير الظرف لتوسم فيه والخبر محذوف والاصل ابتداء
بسم الله الخ كائن واما خبر وبسم ظرف مستقر متعلق به فحل المجرور
على المفعولية أيضا والاصل ابتداء أي كائن بسم الله الخ فاعلى كلاً الاحتمالين
المبتدأ وخبره محذوفان الا ان جسم على الأول متعلق بالمبتدأ وعلى
الثاني متعلق بالخبر وينبئ على الوجهين ان حذف المتعلق واجب على
الثاني لعمومه دون الأول ورجح مذهب الكوفيين بقلة المحذوف
لان المحذوف فعليه كلمتان وعلى الثاني ثلاث كلمات وبأن الاصل
في العمل للافعال وبكثرة التصريح بالمتعلق فعلا كما في آية اقرا باسم
ربك وحديث باسمك ربي وصنعت جني

ثم ان كان المراد بلفظ الجلالة الذات الا قدس فاصدقة اسم الالهية حقيقة
وان اريد به اللفظ فالاضافة بيانية ويكون في ارجاع الضمير كسائر
في الرحمن الرحيم له بمعنى الذات استخدام والرحمن الرحيم نعتان واشتهر
فيهما بحسب الاعراب تسعة أوجه جرهما ورفعها ونصبها ورفعها
ونصب الثاني وبالعكس ورفع الثاني ونصبه مع جر الأول ويمتنع
منها جر الرحيم مع نصب الرحمن أو رفعه واعتراض ذلك بجواز الاعتراض
بين الصفة والموصوف كما في قوله تعالى وانه لقسم لو تعلمون عظيم ^{حجب}
بأن المنع ليس من حيث الاعتراض بل من حيث أن في القطع ثم الاتباع رجوعا
لشيء بعد انصرف عنه ومن حيث ان التابع اشد ارتباطا به فكيف
يؤخر عن المقطوع وجعل الرحمن نعتا مبني على ان كلاما من الرحمن الرحيم صفة

مشبهة وقيل ان الرحمن علم بدليل وقوعه في القرآن كثيرا متبوعا
 لانا بعا وجري على هذا الا علم وابن مالك وعلى هذا فيعرب بدلا من لفظ
 الجلالة لانغنا والرحيم نعت له لا للجلالة اذ لا يتقدم البدل على النعت
 وظهر أثر الخلاف في الجار للرحمن ما هو فعلى القول بانه نعت
 يجري فيه الخلاف في تابع المجرور في غير البدل هو مجرور بما جر
 المتبوع او بنفس التبعية والاصح الاول وعلى القول بانه بدل يكون
 مجرورا محذوف مماثل للعامل في المتبوع لما تقرر ان البدل على نية
 تكرار العامل وعلى احدا لا وجه المقررة سابقا من جعل كل من الرحمن
 الرحيم خبرا للبند محذوف فكل من الجملتين اعني هو الرحمن هو الرحيم
 مستانف استئنافا خويآ أو بيانيا واقعا عن جواب سؤال مقدر
 لكن هذا السؤال ليس المقصد به طلب التعيين اذ المولى معلوم غير
 مجهول بل هو سؤال من يريد التلذذ بالجواب وتعظيم شأن المسؤل
 عنه مع العلم به فان قلت قد تقرر ان الحمل بعد المعارف احوال لفظ
 الجلالة اعرف المعارف ففتضاها ان يكون كل من الجملتين حالاً على
 هذه القاعدة فالجواب ان ذلك وان صح لفظا لكنه منع منه مانع
 معنوي لان الحال وصف لصاحبها قيد في عاملها والعامل فيهما
 على تقدير الحالية متعلق بالبسملة فكأنه يقول ابدأ باسم الله
 في حالة كونه رحمانا رحيمًا وليس المعنى على التقيد لان الملاحظ
 البداءة باسمه تعالى مطلقا بدون التقيد بوصف من الاوصاف
 انتهى والله الموفق للصواب * واليه المرجع والمآب *
 والحمد لله وحده * والصلاة *
 على من لا نبي بعده *

تمنّى بحمد الله وعونه وحسن توفيقه في يوم الثلاثاء
المبارك سابع يوم من شهر جمادى
الأولى سنة ١٢٨٥ من هجرة حاتم
الأنبياء والمرسلين عليهم
أفضل الصلوات والسلام
وعلى الهمة وصحبهم
أجمعين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله الذي دفع درجة من أحبه والصلاة والسلام على
من فتح ابواب الهدى وعلى طرقه نبيه وآله الذين نصبوا قواعدهم
الذين بالعوامل وعلى أصحابه المعربين عما انطوى عليه ضماثرهم
التي هي على اظهار الحق من اعظم الدلائل وتوابعه الموشحين بن عرفان
الشامل باجل نطاق وتوابعهم المنعوتين بمكارم الاخلاق وبعد
فيقول من يرى قلم تصحيح الطبع في هذه الخطة الشريفة وقطره
الفقير الى مولاة أحمد العدوي بن المرجوم الشيخ محمد قطه قد
تم طبع هذا الكتاب الفاخر الذي هو في فن العربية الاول والاخر
وقد طاب عبيرة وحسن تعبيرة ترى من خياض طروسه ماء
الفصاحة مسلسلا وفي رياض سطوره لكل جملة مؤثلا ولكل
خيلة جدولا فلا غرو ان غرد على افانينه طائر قلوب المتعلمين
والمعلمين ونشرت رأينه في ساحة المدارس المصرية والمكاتب
الأهلية فتلقاها عراة العرب باليمن وبكيفية اشرفا انها التحفة
المكتبية وان حضرة الامير مؤلفها نابغة هذا العصر في العلوم
العربية وغير العربية ولم ترل شاكرين لأياديه متطفلين في مثل
هذه التأليف الشريفة على موثاق ناديه فإنه طالما قلدا جيا داليا
المصرية بفرائد مؤلفاته وشيد اطواد العلوم المصرية بعوائده
موصول مصنفاته فكان هذا التأليف غرقة من بحر عرفاته
وفرصة اشهرها المستفيد الخو بديع منطق وبيان وكان هذا
التأليف بترتيب وضعه وجمعه والأمر بطبعه لنفع المأمور

وعموم نفعه بأشادة من سعادة نخبه امرأه الديار المصرية
وتحفة عظماء رجال الدولة الاسماعيلية الذي تباهى
الوطن بوجود مثله وأقر الجميع بفضله ونبله والذي انجبت
به هذه الديار وصار قطب المعارف والعلوم عليه مهابتها
المدار من لا يبارى عبقرية في ميدان الفخار ولا يشارك
سعادة أفندم على باشا مبارك فجاء هذا الكتاب في فنه
الطراز الأول وعليه في تسهيل التعليم والتعلم المعول آدم
الله مجي موان المعارف ومجدد المحاسن واللطائف حصرة
خديو مصر ونجمله غرة جبين العصر وقد قال لسان حال
الثاليف مؤرخ الرقيق طبعه مقطفاً من رياضه الجنية ثم طبعه

هذه ورق بانه	هيج الوجد سجعها
بأفانين ابكة	يهر اللب رجعها
أمر بهاء لتحفة	زين بالحسن وضعها
هي في الخوجوهر	مفرد الحسن جمعها
قد تحرت مذاهبها	دين ذي الحق شرعها
رفع من رفاعة	وبرازداد رفعها
ولقد قال أرخوا	تحفتي راق طبعها

٨٩٨ ٣٠١ ٨٧

